و بئرٍ معطلة و قصرٍ مشيد

بقلم الطبيب الجرّاح
محمد ربيع طنطاوي

٢٠٢٠

\\

و بئرٍ معطلةٍ و قصرٍ مشيد .

::::::::::::::::::::::::::::

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد :

ألهمني ربي الجابر السيد الكامل أن اشرح لكم من بعض معاني آيةٍ و حديث .

فأما الحديث : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم =

ألا إنَّ رَبِّي أمرني أنْ أُعَلِّمَكُمْ ما جَهِلْتُمْ، ممَّا علَّمَني يوْمِي هذا، كُلُّ مالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حلالٌ، وإنِّي خَلَقْتُ عبادي حُنَفاءَ كُلَّهم، وإنَّهم أتتْهُمُ الشياطينُ فاجْتَالَتْهُمْ عن دينِهِمْ، وحَرَّمَتْ عليهم ما أحْلَلْتُ لهمْ، وأمرتهُمْ أنْ يُشْرِكُوا بي ما لَمْ أُنزِلْ بهِ سُلْطَانًا، وإنَّ اللهَ نظر إلى أهْلِ الأرْضِ، فمقَتَهُمْ عَرَبَهُمْ وعَجَمَهُمْ، إلَّا بقَايَا من أهْلِ الْكِتَابِ، وقال: إنَّما بَعَثْتُكَ لأَبْتَلِيَكَ وأَبْتَلِيَ بكَ، وأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لا يَغْسِلُهُ المَاءُ، تَقْرَؤُهُ نائِمًا ويَقْظَانَ، وإنَّ اللهَ أمرنِي أنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا، فَقُلْتُ: ربِّ إذًا يَثْلَغُوا رأسِي فيدَعُوهُ خُبْزَةً، قال: اسْتَخْرِجْهُمْ كما اسْتَخْرَجُوكَ، واغْزُهُمْ نُغْزِك، وأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقَ عَلَيْكَ، وابْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثْ خَمْسَةً مِثْلَهُ، وقَاتِلْ بمَنْ أطاعكَ مَنْ عصَاكَ، قال : وأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ، ورَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى ومُسْلِمٍ، وعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ، قال : وأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الذي لا زَبْرَ لَهُ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لا يَبْتَغُونَ أهْلًا ولَا مَالًا، والخائِنُ الذي لا يَخْفَى له طَمَعٌ، وإنْ دَقَّ إلَّا خَانَهُ، ورجُلٌ لا يُصبحُ ولا يُمْسِي إلَّا وهو يُخَادِعُكَ عن أهْلِكَ ومالِكَ وذَكَر الْبُخْلَ أو الكَذِبَ والشِّنْظِيرُ الفَحَّاشُ

. رواه مسلم

فالمعنى الأعظم المستقى من حديث رسولي محمد صلى الله عليه و سلم أنه كان من بقايا أهل الكتاب الموحدين الذين لم يمقتهم رب العالمين و أنّ الله بعثه للعالمين ليبتليهم به و يبتليه بهم . لقد كان حبيبي كما أثبتّ لكم كثيرا من الطائفة الإبيونية الموحدة و هذا دليل من أدلة كثيرة جدا أوردتها سابقا . و من أراد سؤالي عن أي فقرة من الحديث فليسألني أجبه بقوة الله و إلهامه .

أما الآية فقد قال ربي في سورة الحج : فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ .

يحدثنا ربنا بكلمات ملهمات . فمن ضمن إلهامها معنى باطني عجيب ، إذ قال أنّ من ضمن أسباب هلاك الأمم إضافة لتكذيب الأنبياء أنّ سلاطينها يهتمون بتشييد القصور (و قصر مشيد) و التفاخر بها بينما عامة الشعب لا يجدون أسباب العيش و مسالك العمل (و بئر معطلة) فانظر إلى تناقض سلوك تلك الأمة الهالكة ، لقد كانت تلك الهوة بين فقرائها و أغنيائها سبب في هلاكها الذي عجّل به بعث النبي و تكذيبهم للنبي .

يوسف بن المسيح ، مصر .

======================

Hazeem Ahmade

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته : ما معنى " وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء " .
ما معنى هذه الجملة يا نبي الله .

أعجبني · تفاعل · رد · حذف · منذ ٥ ساعات

د.محمدربيع طنطاوي-

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : قال رسولي و سيدي قال الله له : و أنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء . و هذا الوحي معناه أنّ القرآن لا يطلب الماء ليتطهر من وضع الواضعين و تحريف الكهنة عبر الزمان و السنين بل هو طاهر مُطَهِّر لغيره ، فكيف يطهر الماء ما هو أطهر منه ؟

Hazeem Ahmade

يا نبي الله كل ما اقترب منكم اكثر أحس براحة جسدية ونفسية وروحية . صحبتك يا أطيب الخلائق تمنح راحة وتعطي قوة ونشاط وحيوية وروحانية واطمئنان وسكينة . بركات كثيرة منوطة بكم الحمد لله طوبى لمن يقتربك منكم ويحظى برضاكم . يجري الكلام على لساني كالماء واكتب الكلمات بكل هدوء وقرار واستقرار .
الحب والوفاء والإخلاص لكم يا نبي الله يوسف بن المسيح ، نسأل أن يجزيك كل خير على حُسن دعوتك وصحبتك وتزكياتك .
الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يوشع بن نون.

منذ ٥ ساعات · أرسلت من Messenger

د.محمدربيع طنطاوي-
آمين يا حبيب اليوسفيين يا يوشع بن نون بركات ربي تفيض عليك .

Youssef Hala Mounir
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا نبي الله سؤالي هو : هل الطائفة الإبيونية هي نفسها الطائفة الأريوسية ؟ واذا كان الجواب ب "لا "، فما هو الفرق بين الطائفتين ؟ .

د.محمدربيع طنطاوي-
الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : يا هالة نور اليوسفيين لقد كانت الإبيونية هي الطائفة المنصورة في بقايا أهل الكتاب و الذين اصطفى الله منهم رسولنا محمد عليه الصلاة و السلام لقد كانت بقايا الموحدين من اليهود المؤمنين بعيسى نبيا من الله تعالى متمسكين بالشريعة الموسوية مقدسين لها متواجدين في الشام و الحجاز و كانوا يتسمون بالزهد و حب الفقراء و المساكين و كانوا فقراء أو يحبون مساعدة الفقراء فسموا إبيونيون أي فقراء و كان ورقة بن نوفل و خديجة منهم . أما الإريوسيون فهم من الطوائف الأقرب للتوحيد و هي فرقة حديثة ظهرت في الإسكندرية بمصر كرد فعل لرفض عبد الله الأريوسي لعقيدة التثليث التي أراد أن يفرضها قسطنطين بالقوة .

Youssef Hala Mounir

نعم بارك الله فيكم يا نبي الله .
يقول المسيح الموعود عليه السلام " إن الإنسان في البداية يملك صورة الإنسان فحسب ولكنه يكون بلا حياة داخليا ولا روحانية فيه من أي نوع ، ففي هذه الحالة لا يخدمه الملائكة لأنه يكون قشرا دون مغزى ، ثم يأتي رويدا رويدا على الإنسان السعيد زمن يتقرب فيه إلى الله كثيرا ، وحين تصبح نفسه مقابل نور الله ذي الجلال تماما ولا يبقى بينهما حجاب ليحجب هذا النور ، يدخل الإنسان دون أدنى تأخير نور الألوهية " روح القدس " وهي الحالة الخاصة التي قيل عنها في كلام الله بأن الله نفخ روحه في آدم " .

منذ ٩ ساعات · أرسلت من الهاتف المحمول

د.محمدربيع طنطاوي-
نعم يا آسيا الحبيبة فقد نفخ الله روحه في كل آدم بعثه ربي و سيبعثه .

===================================

Ahmed Fal Sbai

سلام

عليكم

شكرا على الاضافة

أمس الساعة ١٠:٣٣ م · تم الإرسال من الويب

د.محمدربيع طنطاوي-

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته جزاكم الله خيرا

اليوم الساعة ٤:١٧ ص

Ahmed Fal Sbai
انتم اهل الجزاء

Ahmed Fal Sbai

حضرتك رجل من اهل الروحانيات الاحمديين

منذ ٦ ساعات · تم الإرسال من الويب

د.محمدربيع طنطاوي-

باركم ربي نعم أنا أحمدي من أتباع مرزا غلام أحمد القادياني عليه الصلاة و السلام

منذ ٣ ساعات

Ahmed Fal Sbai

جميل

انا تعرفت على افكار الاحمدية من سنوات

Ahmed Fal Sbai

وكان بودي انا اناقش معك موضوع النبوة بالخصوص لانها اصبحت موضوع مهم وفيه كثير من الاراء التي اثارها هاني طاهر

منذ ٣ ساعات · تم الإرسال من الويب

د.محمدربيع طنطاوي-

نعم تفضل اسأل

منذ ساعة

Ahmed Fal Sbai

هل في نظركم النبوة كسبية تكتسب ام بالولاده وصاحبها نبي منذ صغره

ام انها تدرك بالعباده والترقي الايماني

منذ ساعة · أرسلت من Messenger

د.محمدربيع طنطاوي-
هناك نوعان من النبوة . النوع الأول هي نبوة المقام و هي متاحة لأي مؤمن موحّد سلك في مدارج الروح و هي نبوة غير تكليفية بل هي اعلى درجات الولاية مثل المحدث و الولي النبي ابن عربيّ . و صاحبها ليس معصوما جبرا من الله

لأنه ليس منوطا به رسالة تكليف و ايضا من الممكن ان يُخشى على صاحبها من الانتكاس بسبب الذنوب أو الشرك الخفي . و النوع الثاني هي نبوة التكليف أي دعوى النبوة و هي نبوة منبأ عنها في الكتب السابقة و رؤا الصالحين و النبيين ، تكون منوطة به رسالة تكليف و بعثه يكون ابتلاءا للعالمين و يكون بشيرا و نذيرا . و صاحب دعوى النبوة يختاره الله من عدة أشخاص يكون الله واضعا نظره و عينه عليهم جميعا منذ الولادة فايهم استوى و بدى لله أنه هو هو قام فاختاره و اصطفاه و بعثه و يكون ذلك إلى الأبد مقاما كان أو دعوى . الله ربي و رب آبائي الاولين . يوسف بن المسيح ، مصر

Ahmed Fal Sbai

هذا تعريف جيد. لكن اريد لو تفضلتم شرح العباره الاخيرة " فايهم استوى وبدى لله انه هو هو قام فاختاره فاصطفاه".

هل يكون جاهلا لحاله قبل البعثه؟ وهل هذا الوحي النازل عليه مثل الكتب السماويه معصوم؟ ام يعتريه الخطأ؟

منذ ٥ دقائق · أرسلت من Messenger

د.محمدربيع طنطاوي-
الله يعصم وحيه لأنه هناك ستة أنواع من المشاهد راجع مقالة ستة انواع من المشاهد و مقالة تعزيزا لمقالة ستة انواع من المشاهد ، نعم فالله يختار وفقا لسلوك عباده و لا يعلم إلا بما يبدو له كل حين لكن هناك شمعات فيصلة واقدار مبرمة لا بد له ان يعرضها في معرض القضاء من خزانة القدر

Ahmed Fal Sbai

انا قرات الفتوحات المكية مرات عديده بحثا عن هذا التصور النبوي لنبوة المقامية هذه لكنها ليست بهذا الوضوح. للاسف لم نعش في حياة مؤسس الاحمديه الميرزا غلام لنفهم عن قرب حياة النبوة هذه

لان المكتوب كثير. وانا اطلعت على الكثير مما كتبه مدعو النبوة صادقين او غير صادقين. لكن الاجابه لم تكن يوما في شكل الكلام.

هناك تأويل لكلام ابن عربي وتأويل لكلام النبوة. لكن التجربه الروحيه تبدو لي هي ما يجعل النبوة شيئا مميزا وعميقا

الآن · أرسلت من Messenger

د.محمدربيع طنطاوي-
نعم التجربة العملية هي ما تجعلك تقترب من حقيقتها الروحية و أنا هو ذا صاحب التجربة العملية الذي يعلم الناس عمليّا كما أخبر غلام أحمد عليه الصلاة و السلام

====================================

Youssef Hala Mounir

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا نبي الله
ما هو تحليل أصوات لكلمات التالية : عروشها ، قصر ، معطلة .
وكلمة معطلة هل تعود على البئر أو على مياه البئر؟

أعجبني · تفاعل · رد · حذف · منذ ٣ ساعات

Youssef Hala Mounir

وما معنى هذه الجمل الضعيف الذي لا زبر له " ، "والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دق إلا خانه " وما معنى " الشنظير "

تم تعديله · أعجبني · تفاعل · رد · حذف · منذ ساعتين

د.محمدربيع طنطاوي-

و عليك سلام الله يا هالة نور اليوسفيين الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد :
معطلة = عطل ع لوعة ط قطع غليظ ل علة أي علة لوعة القطع الغليظ و هو فعل التعطيل و معناه . قصر : رؤية القصص عن ذلك البناء قص رررر . و كذلك مقصور لعلية القوم معزول عن أصحاب البئر المعطلة المظلومين المنهكين الذين لا يجدون اساسيات الحياة من عمل و ماء و خبز . كذلك قصر أي قوة الإحكام القاف قوة و صر أي من صرة أي محكمة .
و التعطيل يعود على البئر و مائه و هي رمزية قرآنية عميقة جدا جدا . خاوية على عروشها اي أنّ المتسلطين على العروش الظلمة فنوا لا تسمع لهم ركزا و لا همسا . كذلك خاوية من الحياة لأنّ العروش ايضا تعود على اسقف المنازل إشارة إلى حياة العامة . عرش أي انتشار و تفشي التجدد كل حين بصورة عجيبة حية . عر أي عرى أي حدث و حصل و تجدد . ماذا عرى بك ؟ ش تفشي و انتشار الأثر .
و الضعيف الذي لا زَبْرَ له اي الضعيف الذي لا قوة و لا عقل له و لا يقول قولا مفيدا فهو بطّال مفسد لا يبحث عن عمل و لا يبتغي الحلال . و الخائن الذي لا يخفى له طمع أي لا يخفى عليه الرغبة في الطمع بأي شيء و إن كان أمرا دقيقا إلا خان صاحب ذلك الشيء المطموع فيه . و الشنظير هو الذي يقع في أعراض الناس بكلام فاحش .

Amina Boussaid

د.محمدربيع طنطاوي- جزاك الله كل الخير

١ · أعجبني · حذف · منذ ١١ ساعة

Youssef Hala Mounir

د.محمدربيع طنطاوي- صلوات ربي وسلامه عليك يا نبي الله

١ · أعجبني · حذف · منذ ٩ ساعات

د.محمدربيع طنطاوي-

آمين بارك الله فيكِ يا آسيا .

أعجبني · تفاعل · تعديل · الآن

د.محمدربيع طنطاوي-

آمين أحسن الله لك يا أمينة

Hazeem Ahmade

يا نبي الله مامعنى تقرأه نائما ويقظان

أعجبني · تفاعل · رد · حذف · منذ ٧ دقائق

د.محمدربيع طنطاوي-

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهد و بعد : يا يوشع بن نون إنّ من معاني تقرأه نائما و يقظان أي أنك تقرأه في الرؤا كما تقرأه في الواقع ، ألم تقرأ و أقرأ الكتاب الكريم في الرؤى يا حبيب اليوسفيين ؟

Hazeem Ahmade

د.محمدربيع طنطاوي- نعم حصل ذلك كثيرا ، الحمد لله رب العالمين.

Youssef Hala Mounir

سيدي يا نبي الله السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، في الحديث الشريف يقول الله عز وجل لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم " بعثتك لأبتليك وأبتلي بك "
علمنا ان الحكمة في ابتلاء الخلق هو ليميز الله الخبيث من الطيب سؤالي يا نبي الله ما الحكمة في ابتلاء الأنبياء ؟ أي أقصد بسؤالي ان الله عز وجل أوجد الخليفة وأصطنعه لنفسه الى ان وصل الى الكمال الروحي فما الحكمة في ابتلائه ؟

تم تعديله · أعجبني · تفاعل · رد · حذف · أمس الساعة ١١:٢٣ م

Youssef Hala Mounir

وسؤالي آخر ما هو تحليل كلمة " حنفاء"

أعجبني · تفاعل · رد · حذف · أمس الساعة ١١:٢٨ م

د.محمدربيع طنطاوي-

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : يا هالة نور اليوسفيين إنّ الله تعالى بعث الأنبياء ليبتليهم أي ليرى صبرهم أمام تكذيب قومهم ، و في المواقف المتتالية في كل موقف يرى الله صبرهم فمنهم من يصبر و منهم من يكاد يركن إليهم شيئا قليلا و منهم من يتركهم مغاضبا كما فعل يونانوس ، فهذه بغية الابتلاء أنها ترفع درجات الأنبياء و ترقيهم على مدى الأيام ، و تزكيهم حينا تلو حين ، و نعلم أنّ الحنف هو الميل عن طريق الشرك و آفته ، و نعلم أنّ صوت الحاء راحة و صوت النون نعمة و هما يستجلبان النفس من طريق آفة الشرك إلى التوحيد بنعمته و راحته ، و لا يشعر بذلك سوى المؤمنون و الملائكة ، فكانت حنف حنيف حنفاء حنيفية . يوسف بن المسيح ، مصر .

د.محمدربيع طنطاوي-

عليكِ سلام الله و رحمته و بركاته في الدنيا و الدين

Youssef Hala Mounir

يقول الشيخ ابن عربي " اعلم أن الله تعالى اختار من بين الخلائق جوهرا أصليا ، خلقه على الصلاحية والقبول وحسن الإستعداد ، بحيث يصلح للمواصلة فواصله بحكمة المس والحس ، واختار له من الخلائق من يناسبه وأيده بهم ، وهو عنده دائما وهو في بدايته يعبد على مقتضى العادة "

أمس الساعة ١١:٠٩ م · أرسلت من الهاتف المحمول

Youssef Hala Mounir

سيدي لم أفهم معنى واصله بحكمة المس والحس؟ وجزاكم الله احسن الجزاء

أمس الساعة ١١:٣٤ م · أرسلت من الهاتف المحمول

د.محمدربيع طنطاوي-
المس هو خفاء الوحي عند نقاط التماس ، و الحس هو مجريات الواقع المشاهد .

Youssef Hala Mounir

د.محمدربيع طنطاوي- سيدي أشهد أنك ولي الله وطوبى لمن عرفك

أعجبني · تفاعل · حذف · منذ ٥٧ دقيقة

Youssef Hala Mounir

د.محمدربيع طنطاوي- آمين

==========

لطيفة الخطابي :

اللهم صل وسلم وبارك على خير خلق الله ورسوله المصطفى يوسف ابن المسيح مهدي الامة والمصلح الموعود الذي بشر به ابي الحبيب المسيح المحمدي صلوات ربي وسلامه على جميع انبياء عهد محمد (ص)أما بعد سيدي ومولاي وعيون أمه رأيتكم في عين ذالك الطفل ذوا العينان الزرقاوين كشفا ببدلة عسكرية متمكنا ومعكم بعض من الجيش وتكرر معي الكشف في نفس الوقت والله أعلى واعلم ورسوله المصطفى (ص)
وكما رأيتكم سيدي في عين ذالك الطفل ذوا العينان الزرقاوين كشفا فوق الجبل العالي وعلى كتفي كم لحافا وكأنكم تلوحون بيديكم الشريفتين للناس المنتظرة والله أعلى واعلم ورسوله المصطفى (ص)
ورأيت كم سيدي رسول الله في كشف آخر في عين ذالك الطفل ذو العينان الزرقاوين مكان مكتض بالناس كما الحج أو أكثر وكان وسط تلك الجماهير الغفيرة من الناس يبدوا مكان كالكعبة المشرفة وكانت عين ذالك الطفل تطلع من ذالك المكان زرقاء زرقة ناصعة وبعدها تتحول إلى نور ينير كل المكان وبعدها تظهر كعمود يطلع إلى السماء سبحانك ربي الحبيب البديع والله عالى وأعلن ورسوله المصطفى صلوات ربي وسلامه عليكم احبكم عيون امك رسول الله رحمة للعالمين مادمت حيا
مفاتيح مصر مع الفاتح وسر الله العظيم يوسف ابن المسيح صلوات ربي وسلامه عليه انتظروا يوسف الثاني انتظروا مهدي الامة أن هذه الأيام قريبة جدا جدا وعد الله حق
نهاية السفهاء وعددهم
وبداية عهد جديد مع المجدد يوسف ابن المسيح (ص)
كل أمر قاله لي سيدي رسول الله تحقق أطلب دعائكم سيدي رسول الله على الدوام وان يبتعد عن طرقي كل سافه صلوات ربي وسلامه عليكم ياخير خلق الله ومعجزة الأنبياء
وسلامي من الله ورحمته إلى ابني حازم رضي الله عنكم وأرضاكم معذرة ابني امك تجاهد من هنا للتواصل مع سيد الرسل وخاتمهم ويد الله الخفية ومعجزة الأنبياء نطلب دوما دعائكم أيضا يانبي الله وخادم رسول الله عليكم السلام أرسلي رساءلي يابنتي الطيبة يسر الله كل امورك
اللهم كما صليت على محمد واحمد فصل على يوسف ابن المسيح وعلى جميع انبياء عهد محمد

منذ ٤٥ دقيقة · أرسلت من Messenger

د.محمدربيع طنطاوي-
و عليكِ سلام الله يا قديسة اليوسفيين و رحمته و بركاته فمن مثلك في الإيمان فلينظروا قصيري الإيمان لمشكاة روحك إنها تضيء الافق و تجعله مبين . أحبك ربي صلوات تلو صلوات . يوسف بن المسيح ، مصر

==============================

Youssef Hala Mounir

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا نبي الله .
سيدي عندما تأملت في الحديث " إني خلقت عبادي حنفاء كلهم" . تذكرت قول الله عز وجل "وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَا ۛ أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَافِلِينَ "
سؤالي هو : بما أن المعرفة قد ثبتت في هذه الآية في عالم الباطن بدليل أننا غفلنا عن تلك المعرفة في عالم الظاهر (الكون الفيزيائي) ، فهل يعني هذا أن مهمة الأنبياء هو تنبيه وإثارة تلك المعرفة المطوية في وجودنا لأجل التذكر؟
اي بمعنى آخر هل نحن هنا لأجل التذكر وليس المعرفة بما أننا قد عرفنا من قبل وشهدنا؟

تم تعديله · أعجبني · تفاعل · رد · حذف · منذ ٥ دقائق

د.محمدربيع طنطاوي-

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : نعم يا هالة نور اليوسفيين فنحن هنا للتذكر ألم تسمعي قول ربي فذكر إنما أنت مذكّر ، و قوله إنّ الذكرى تنفع المؤمنين ؟ ليست الذكرى فقط معناها أن تذكر الذي نافق بما كان عليه من إيمان و احساس حلاوة الإيمان فقط بل أيضا المعنى الأعظم هو ما ذكرتيه يا آسيا ان نتذكر ما نحن عليه في مطويات أرواحنا المطلقة . و انظري كيف عرضنا الحديث على القرآن فهذا هو ميراث المسيح الموعود و وصيته ، لنتذكر ميراثنا الإلهي و هو توحيدنا الكامل لرب الأرباب . الله ربي و رب آبائي الأولين . يوسف بن المسيح ، مصر . عليكِ سلام الله و رحمته و بركاته

Youssef Hala Mounir
لم اكتبها على صفحتكم سيدي حتى تسمحوا لي بذلك لأنني لست متأكدة ان كان هذا المعنى صحيحا.
منذ ٣٩ دقيقة · أرسلت من الهاتف المحمول
Youssef Hala Mounir
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته سيدي بعد تدبري في هذه الآية " فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ"
ألا تعتبر هذه الآية رمز لمعنى باطيني آخر وهو أن الإنسان مثل القرية وهو يهلك نفسه وروحه بسبب تكبره وشموخه كالقصر ويكون هلاكه بسبب الشرك هو الطرد من رحمة الله فينقطع عنه ماء الوحي والوصال ويصبح كالبئر معطلة
القرية (انسان(
الظلم (الشرك(
القصر المشيد (التكبر والعلو(
بئر معطلة (انقطاع ماء الوحي(
خاوية على عروشها (ميت لا روح فيه. (
والله أعلم
منذ ٣٠ دقيقة · أرسلت من الهاتف المحمول

د.محمدربيع طنطاوي-
بسم الله الرحمن الرحيم . الإجابة : نعم . و هي كلمات مقدسة من هالة نور اليوسفيين ألقاها على قلبها ملاك الوحي اللهم لك الحمد أنت نور السماوات و نور الأرض . الحمد لله ربي و رب آبائي الأولين . عليك سلام الله و رحمته و بركاته .
يوسف بن المسيح ، مصر

Youssef Hala Mounir
الحمد لله رب العالمين.
منذ ساعتين · أرسلت من الهاتف المحمول
Youssef Hala Mounir
هذا من نوركم يا سيدي أرجو دعاءكم ورضاكم عنا يا رسول الله.
منذ ساعتين · أرسلت من الهاتف المحمول
د.محمدربيع طنطاوي-
أحسن الله لك في كل أوقاتك يا آسيا الحبيبة
منذ ساعتين
Youssef Hala Mounir
آمين 🙏

درس القرآن و شرح الوجه الرابع من الأعراف .

::

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ المدود الخاصة ، ثم قام بقراءة الوجه الرابع من أوجه سورة الأعراف و أجاب عن أسئلتنا بهذا الوجه ثم صحح لنا تلاوتنا و ثم صحح الإعراب ، و انهى الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب للشيخ المنذري -رحمه الله-) .

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحكام التلاوة :

المدود الخاصة و تمد بمقدار حركتين ، و هي :

- مد لين مثل بيت ، خوف .

- مد عوض مثل أبدا ، أحدا

- مد بدل مثل آدم ، آزر .

- مد الفرق مثل آلله ، آلذكرين .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الحبيب ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

هذا الوجه هو وجه مميز جداً ففيه أدلة جديدة تنبثق للمؤمنين في هذا العصر على تجدد البعث إلى يوم القيامة .

قال الله سبحانه و تعالى :

{يَا بَنِي آدَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ} :

يا بني آدم أي أتباع آدم الروحانيين ، (خذوا زينتكم عند كل مسجد) التفسير التقليدي يقول : لما تروح الجامع إلبس كويس و تعطر ، و هذا أمر جيد لكنه ليس التفسير و هذا ليس المعنى ! فكلمة المسجد في القرآن معناها ليس هكذا بل المسجد يعني الخضوع أي السجود و أخذناها من السجود لآدم أي الطاعة الكاملة ، فهذا المسجد و هذا السجود و هذه الطاعة هي أصل النور الذي يأتيك و يكون في وجهك فهذه هي الزينة فهذا الأمر الأول ، و الأمر الثاني أننا قلنا سابقاً بأن كلمة مسجد يعني بعثة ، فقال الله في الوجه السابق : (قل أمر ربي بالقسط و أقيموا وجوهكم عند كل مسجد) ، فالقرآن مترابط و القرآن يُفسر بعضه بعضاً و نحن نعلم بهذه القاعدة ، فربنا يقول (يا بني آدم) أي الذين يسيرون على سُنة آدم الروحية أي البعث لأن آدم هو رمز البعث فهو أول مبعوث في الأرض . (خذوا زينتكم) يعني كل واحد يأخذ زينته كأنها عطايا عند الله و مع الأنبياء و يقول لهم هلموا و ليأخذ كل واحد منكم نصيبه ، خذوا زينتكم أي نوركم و توحيدكم و يقينكم ، متى ؟ عند كل بعثة و عند كل سجود لك في صلاتك ، فهذا هو المعنى الحقيقي للآية .

و مرة أخرى (يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد) عند كل بعثة ، فتعال لتأخذ النور و لا تتكبر ، (و كلوا و شربوا و لا تسرفوا) أي عش حياتك دين و دنيا (إنه لا يُحب المسرفين) .

و يوجد دليل آخر في الآية التي قرأتها في صلاة الفجر و هي بدايات سورة البقرة : (ألم ¤ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ¤ الذين يؤمنون بالغيب و يقيمون الصلاة((أي الصلة)) و مما رزقناهم ينفقون ¤ و الذين يؤمنون بما أُنزل إليك و ما أنزل من قبلك و بالآخرة هم يوقنون ¤ أوَلئك على هدى من ربهم و أوَلئك هم المفلحون)) و بالآخرة هنا ليس معناها فقط البعث يوم القيامة ، بالآخرة يعني بالبعثات التالية لبعثة محمد ﷺ ، (و أوَلئك هم المفلحون) فهؤلاء هم المفلحون و هذا هو الفلاح الحقيقي .

(يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد) فكل واحد منكم فليأخذ النور الخاص به عند كل بعثة و عند كل خضوع لكل نبي و كذلك في سجودك في صلاتك ، فاخذ زينتك و نورك الذي تستحقه و الذي سيكون في وجهك و عندما يراك الناس يعلمون بأنك مؤمن و بأنك منعم بالزينة الإلهية الأبدية .

{قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللّهِ الَّتِيَ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالْطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِي لِلَّذِينَ آمَنُواْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} :

(قل من حرم زينة الله) من الذي حرم البعث ؟ أي المشركين . (التي أخرج لعباده و الطيبات من الرزق) لأن التوحيد و النور الإلهي طيبات و هو أعظم الرزق ، (قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة) أي من هو مؤمن فهو الذي سيأخذ هذه الزينة في الحياة الدنيا ، و هي خالصة لأنه مُخلَص و مُخلِص : مُخلَص أي مصطفى ، و مُخلِص أي دأب على الإخلاص .

(خالصة يوم القيامة) يعني يأخذون جزاءهم يوم القيامة و كذلك خالصة إلى يوم القيامة ، فالبعث مستمر إلى يوم القيامة ، فلها معنيان .

(كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون) يعلمون أي يتصلون بالله بالوحي لأننا علمنا بأن العلم معناه في القرآن هو الوحي .

—

و ثم يَرُد الله عز و جل على من يُنكر البعث :

{قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُواْ بِاللّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ} :

(قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها و ما بطن) ما بطن هنا دليل على أن الإنسان يُعاقب على الإثم الخفي القلبي ، (و أن تشركوا بالله ما لم يُنزل به سلطاناً) إذاً فالشرك هو عكس التوحيد و النور الذي يأتي مع كل بعثة و مع كل مسجد و مع كل نبي ، (و أن تقولوا على الله ما لا تعلمون) يعني تتقولوا على الله أقوال أي تنسبون إليه أشياء و أفعال لم يفعلها و لم يقل بها و لم يأمر بها مثل طقوسهم الوثنية في الآنعام و كذلك كأقوالهم عن الملائكة بأنهم بنات الله و هذا ليس بصحيح و هكذا أمور كثيرة ينسبونها لله زوراً و بهتاناً ، (و أن تقولوا على الله ما لا تعلمون) يعني تقولون على ربنا و تنسبون إليه بأشياء لم تعرفوها بالوحي أي ربنا لم يُوحي بها لأن كلمة تعلمون معناها أي تعرفونه بالوحي ، (ما لا تعلمون) أي لم تعرفوهم بوحي الله و لم يُوحي الله به .

—

{وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ} :

ماذا يعني (و لكل أمة أجل) ؟؟ هذا الكلام كتبته في المدونة سابقاً لكن سنسترجعه مع بعض مرة ثانية : لكل نبي أجل يعني كلما نبي يُبعث فبعثته و دعوته تستمر حتى يُبعث نبي آخر ، فهذه الفترة الزمنية أي وقت النبي و بعد وفاته حتى البعثة الثانية فهي زمن الأمة أو زمن أي أمة فلا ينقص منه و لا يزداد فيه فهو مزبوط ، شمعات فَيّصَلة و مُعَنْوَنَة يجب أن تحصل و ما بينها فهي اختيارات و احتمالات تحدث ما بين البشر و يُحركها قانون التدافع .

—

و هنا دليل آخر على استمرار البعث :

{يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ} :

يعني يا أبناء آدم الروحانيين لمَّا يأتيكم رسل منكم و كلما يأتيكم رسل منكم و يُبينون آيات الله و عظمة الله و كنز الله و أن الله كنز عظيم ، (فمن اتقى الله و أصلح) فالذي خاف و اتقى و سأل ربنا و أصلح نفسه ((أَصلح فتُصلح)) فلا خوف

عليهم و لا يحزنون أي لن يمسهم خوف و لا حزن لا في الدنيا و لا في الآخرة لأنهم اتبعوا النور و اخذوا الزينة مع كل مسجد و مع كل بعث و مع كل نبي و قاموا بقهر الشرك الذي لم يُنزل الله به سلطان .

{وَالَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} :

الذي كذب و استكبر و آمن ثم نافق (أوَلئك أصحاب النار هم فيها خالدون) نار في الدنيا قبل الآخرة ، نار في الدنيا و نار في الآخرة ، (هم فيها خالدون) أي أحقاب عظيمة مستمرة حتى يقضى الله أمراً كان مفعولاً .

{فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُوْلَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُواْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَافِرِينَ} :

(فمن أظلم ممن افترى الله كذباً أو كذب بآياته) هنا ربنا جمع في العقاب و المِثال طائفتين : الطائفة التي تُكذب النبي و الطائفة التي تدعي على الله بغير العلم أو بغير الحق أو بغير الوحي ، يعني الذي يكذب و يدعي بأن ربنا قال له و الله لم يقل له شيئاً فهو مثل الذي يُكذب النبي الصادق ، فهما في كفة واحدة ، (كذب بآياته) أي كذب بالنبي ، (أوَلئك ينالهم نصيبهم من الكتاب) يعني هؤلاء سنُبقيهم في الدنيا كما كتبنا لهم أي الوقت الذي قمنا بتحديده لأعمارهم فممكن ربنا يُغير هذا الوقت فيزيده أو ينُقصه لأن الكتابة مستمرة أي كتابة الأقدار و القضاء مستمر ، (أوَلئك ينالهم نصيبهم من الكتاب) يعني سيعيشون العيشة التي قمنا بتحديدها لهم سواء حددناها في الماضي أو حددناها في الحاضر بالزيادة فيها أو النقصان على حسب إرادة ربنا و على حسب ما يرى ربنا من أعمالهم ، (حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم) أي ملائكة العذاب تأتي لقبض أرواحهم فينكشف عنهم الحجاب ، (قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله) فتقوم الملائكة بتبكيتهم : أين الآلهة الأخرى التي تعبدونها من دون الله ؟؟ فيكون رد الكفار المجرمين : (قالوا ضلوا عنا) أي تاهوا عنا فلا نجدهم و لا نعلم كيف نجدهم و لا نعلم كيف نستغيث بهم و نستعين بهم ، و يكون لسان حالهم (فشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين) عرفوا أنهم كافرين و أقروا بأنهم كافرين .

و تابع نبي الله يوسف الصادق الآمين ﷺ الجلسة إذ طلب من مروان و رفيدة و أرسلان إعراب مقاطع قرآنية من هذا الوجه و قاموا بإعرابها :

إذ أعرب مروان المقطع القرآني التالي {وَشَهِدُواْ عَلَى أَنفُسِهِمْ} :

واو حرف عطف ، شهدوا : فعل ماضي مبني على السكون المقدر لدخول واو الجماعة أو مبني على الضم و الفاعل : ضمير مستتر تقديره هم ، على : حرف جر ، أنفسهم : اسم مجرور بحرف الجر على و علامة جره الكسرة و هو مضاف ، هم : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

و أعربت رفيدة {أَنَّهُمْ كَانُواْ كَافِرِينَ} :

أن : حرف ناسخ ، هم : ضمير متصل مبني في محل نصب إسم أن ، كانوا : كان : فعل ماضي ناسخ ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره هم ، كافرين : خبر كانوا منصوب و علامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم ، و الجملة الفعلية(كانوا كافرين) في محل رفع خبر أن .

و أعرب أرسلان {هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} :

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، فيها : في : حرف جر ، و الهاء ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور بحرف الجر في ، خالدون : خبر مرفوع و علامة رفعه الواو لانه جمع مذكر سالم .

و ثم أنهى قمر الأنبياء سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب) للشيخ المنذري - رحمه الله تعالى - يقول : في فضل قول لا إلا إله إلا الله ، فقال ﷺ :

عن أبي هريرة قال : قلت : يا رسول الله ﷺ من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة ؟ قال رسول الله ﷺ : "لقد ظننتُ يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيتُ من حرصك على الحديث : أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال : لا إله إلا الله خالصاً من قلبه أو نفسه" رواه البخاري .

و عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال : "من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، و أن محمداً عبده و رسوله ، و أن عيسى عبد الله و رسوله و كلمته ألقاها إلى مريم ، و روح منه ، و الجنة حق ، و النار حق أدخله الله الجنة على ما كان من عمل" . زاد "من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء" .

و في رواية لمسلم : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " مش شهد أن لا إله إلا الله، و أن محمداً رسول الله حرم الله عليه النار" .

و عن أنس -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ و معاذ ردفيه على الرَّحل ، قال : "يا معاذ بن جبل ، قال : لبيك يا رسول الله و سعديك ثلاثاً . قال : ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله ، و أن محمداً رسول الله صادقاً من قلبه إلا حرمه الله على النار . قال : يا رسول الله أفلا أُخبر به الناس فيستبشروا ؟ . قال : إذاً يتكلوا . و أخبر بها معاذ عند موته تأثماً". رواه البخاري و مسلم .

و روي عن زيد بن أرقم -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ : "من قال لا إله إلا الله مُخلصاً دخل الجنة . قيل : و ما إخلاصُها ؟ . قال : أن تَحجِزه عن محارم الله" و قال "أن تحجزه عما حرم الله عليه" . يعني ليس مجرد القول فقط بل القول و العمل أيضاً .

و عن رفاعة الجهني -رضي الله عنه- قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالكَدِيد أو بقديد فحمد الله ، و قال خيراً و قال : أشهد عند الله لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله و أني رسول الله صدقاً من قلبه ، ثم يسدد إلا سلك في الجنة".

و عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : "ما قال عبد لا إله إلا الله قط مُخلصاً إلا فتحت له أبواب السماء حتى يُفضى إلى العرش ما اجتُنِبت الكبائر" يعني (لا إله إلا الله) لها شروط : اجتناب الكبائر ، التوحيد الخالص ، نبذ الشرك ، الأعمال الصالحة .

—

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات مباركات أبد الدهر و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . ❤❦

====================

Youssef Hala Mounir

عندما اجتمع جلال الدين الرومي بـ شمس الدين التبريزي ،

كان الرومي ماسكا بيده كتاباً

فأخذ التبريزي الكتاب من الرومي ومسكه بالمقلوب

واخذ يتطلع فيه ثم رماه في النهر ،!!!

فجنَ جنون الرومي وقال له :

- لماذا القيته في النهر ، انه علم... ولا توجد نسخة اخرى من الكتاب...

غير ان التبريزي لم يكترث لحديث الرومي

وقال له:

- اتريد الكتاب ؟

فقال الرومي : نعم ،

فمد التبريزي يده في الماء واخرج الكتاب سليما...

فتعجب الرومي!!!

وقال له التبريزي :

اطلب علماً لا يمحوه الماء...

علماً يثبت في القلب ،

فذهل الرومي وقال له :

- اتبعك على ان تعلمني ،

فقال التبريزي :

- انك لن تستطيع معي صبرا ،

فقال الرومي :

- بل اصبر .

فقال التبريزي :

- اريدك ان تاخذ جرة من الخمر وتطوف في المدينة لتبيعه ،

فقال الرومي :

- كيف اعمل هذا المحرم ؛؟!

فقال له :

- كما تشاء ...

فقال الرومي :

- اطلب مني شيئا اخر فقال له لا اريد غير هذا ...

ذهب الرومي ومكث الليل يفكر في الأمر ثم وافق...

فاخذ جرة الخمر بملابسه وعمامته وهو يجوب الشوارع يبيع الناس الخمر ،

فقال الناس جُنَ الرجل واناس اخرين قالوا لقد فضحه الله

وهذه حقيقته ،...

فعاد الى التبريزي وهو منكسر ذليل، وقال للتبريزي :

- لم يشترِ مني احد ،

فقال له :

- هذا يكفي القِ ثيابك واغسلها ، وتطهر ،

فقال الرومي :

- ثم ماذا ؟

فقال لا شيئ...أنت الان أنسان عادي كنبتةٍ صغيرة ،

لقد كان على رأسك صخرة كبيرة من غرور عمامتك ،

وها قد كسرتها .

انا اردت ان ازيل عنك هذا العجب والانا ،

لترجع الى حقيقتك بلا عنوان ولا القاب ...

ترجع كما انت وتنزع عن روحك كل ما يكدرها ،

وان تذهب هذه الهيبة المصطنعه لرجال الدين على انهم مقدسون في اعين الناس .

....

لا تغتر بعلمك او عبادتك ولا تزكي نفسك على العباد .

رُبَ عاصٍ نادمٍ، خيرٌعند الله منك...

ولا تنسى : لا أحد منا سيدخل الجنة بعمله بل برحمة من الله ..

لا اله إلا أنت

" سبحانك "

إني كنت من الظالمين

د.محمدربيع طنطاوي-

نعم أحسنتِ يا آسيا فقد خصك الله بحسن الفهم و حسن الاستدلال و حسن الاقتباس

Youssef Hala Mounir

د.محمدربيع طنطاوي- الحمد لله رب العالمين هذا بفضل اتباعكم يا سيدي فإن شعاع الوحي الذي تنقله لنا من خلال الدروس التي ترسلها لنا انعكس علي ، ويا سيدي أذكرك تلميذتك كانت دايما شاطرة في تحليل المعادلات الرياضية والمسائل المعقدة ☺☺

٢

أعجبني

· رد · ٢١ س · تم التعديل

Youssef Hala Mounir

د.محمدربيع طنطاوي- هذا المقتبس ارسله لي جوهر فنقلته هنا .

٢

أعجبني

٠ رد ٠ ٢٠ س

د.محمدربيع طنطاوي-

الحمد لله رب العالمين يا هالة نور اليوسفيين

١

أعجبني

٠ رد ٠ ١٦ د

كتابة رد...

Hazeem Ahmade

احسنتِ جميل

=============

حازم :

رأيت في الرؤيا أنني في جلسة تلاوة وسيدنا يوسف بن المسيح يشرح كلمة " يَعشُ " المذكورة في سورة الزخرف ورأيت أن هناك كتاب كبير مدون فيه كل جلسات التلاوة وكان أرسلان من كُتّاب الوحي لأنني رأيت توقيعه في ختام كل مقال وكتاب . والحمد لله رب العالمين

Hazeem Ahmade

٥:١١ م

Hazeem Ahmade

رايت في الرؤيا المقدسة انك تؤول رؤيا وفيما قلت في التأويل أن رفيدة اخذت موقعها من مملكة السماء وكذلك تكلمت عني ولكن نسيت الباقي .

د محمد ربيع :

في ١٩٠٥/٩/٢٩م:

سأل شخص المسيح الموعود : هل سيأتي مجدد بعدك أيضا؟ فقال:

"ما الحرج في أن يأتي مجدد بعدي؟ لقد انتهت نبوة موسى عليه السلام لذا انقطعت سلسلة خلفائه على المسيح عليه السلام . أما سلسلة النبي صلى الله عليه وسلم فمستمرة إلى يوم القيامة، لذا سيأتي فيها المجددون إلى يوم القيامة. إن لم تُهْلِك القيامةُ العالَمَ فلا شك أن يأتي أحد آخر أيضا. لا ننكر أن الصلحاء والأبرار سيأتون باستمرار ثم تأتي القيامة بغتة". (الملفوظات في ١٩٠٥/٩/٢٩)

-ويقول: "ليكن معلوما أيضا أن إتمام الحجة في كل زمان يكون بأسلوب مختلف، ويأتي مجدد العصر بقوى ومَلَكات وكمالات يعتمد عليها إصلاح مفاسد ذلك العصر. فهذا ما سيفعله الله دائما ما دام مقدّرا عنده أن تبقى آثار الرشد والصلاح باقية في الدنيا". (شهادة القرآن)

ثانيا: قوله: ثابتٌ من القرآن الكريم أن الله ظلّ يحافظ على دين النبي دائما وسيحافظ في المستقبل أيضا كما يقول: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ). إن عبارة: "إِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ" تدل بجلاء على أنه سيأتي على رأس كل قرن دائما رجال ليستعيدوا المتاع المفقود ويذكِّروا به الناس. (الفرق بين الأحمدي وغيره)

ثالثا: قوله: من الضروري أن يبعث على رأس كل قرن مَن يجدد الدين. (ملفوظات ٥)

رابعا: قوله: "ومن سُنّة الله القديمة ومنذ أن خُلق بنو آدم أن المصلحين العظماء يُبعثون على رأس القرن وفي عين الضرورة كما بُعث رسولنا صلى الله عليه وسلم على رأس القرن السابع بعد المسيح عليه السلام". (الأربعين)

خامسا: قوله: "عندما نرتدي الملابس تكون بعد فترة بحاجة إلى تجديد، وعلى هذا المنوال تستمر سنة الله لتجديد الجيل الجديد، أن يأتي على رأس كل قرن من يجدد الدين". (الحكم مجلد ٧ رقم ٨ صفحة ٣-٦ في ١٩٠٣/٢/٢٨)

درس القرآن و شرح الوجه الخامس من سورة الأعراف

::

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ الوقف و السكت ، ثم قام بقراءة الوجه الخامس من أوجه سورة الأعراف و أجاب عن أسئلتنا بهذا الوجه ثم صحح لنا تلاوتنا و ثم صحح لنا استخراج الأحكام من الوجه ، و انهى الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب للشيخ المنذري -رحمه الله-) .

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحكام التلاوة :

الوقف :

ج (وقف جائز) ، قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) ، صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ،

لا (ممنوع الوقف) ، مـ (وقف لازم) ، وقف التعانق و هو لو وقفتَ عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفتَ عند الثانية لا تقف عند الأولى) .

و السكت :

هو حرف السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

هذا الوجه نُسميه وجه الأكوان المتعاقبة ، و هو وجه يدلل و يؤكد على الأكوان المتعاقبة و يؤكد على فناء الجنة في النهاية و عبور المُخلَصين إلى الكون التالي ، و أما الوجه الرابع السابق نُسميه وجه تعاقب البعثات فربنا قال : (خذوا زينتكم عند كل مسجد) يعني كلما يأتي مسجد أي بعثة و أمر بالسجود خذوا نوركم و توحيدكم و وصالكم ، فهو كنز جاهز سهل فاذهب و خذ الزينة .

و سنعلم كيف هذا الوجه هو وجه تعاقب الأكوان من خلال قراءتنا كلمة كلمة و فهمنا لهذا الوجه ، ربنا سبحانه و تعالى في نهاية الوجه الرابع كان يهدد المجرمين الذين يُكذبون آيات الله عز و جل بنار جهنم ، و بعد ذلك قال الله تعالى بهذا الوجه :

{قَالَ ادْخُلُواْ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّن الْجِنِّ وَالإِنسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لأُولاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلاء أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِن لاَّ تَعْلَمُونَ} :

يعني ربنا يقول للناس التي ستدخل جهنم لهذا الكون الذي نَزَّلَ فيه هذا القرآن : ادخلوا جهنم كما أمم باتت في أكوان سابقة و دخلوا النار سواء أكانوا من الجن أو أمثالكم من الإنس ، إذاً فكان يوجد أناس في أكوان أخرى سابقة و كان على النظير منهم هناك الجن فكان منهم العصاة و منهم المتقين ، و العصاة دخلوا النار سواء كانوا إنس أو جن في أكوان سابقة خلت لأن خلت تعني فَنت .

(قال ادخلوا في أمم) يعني ادخلوا مثل أمم ، (كلما دخلت أمة لعنت أختها) يعني كلما دخلت أمة من الإنس لعنت أختها من الجن أي نظيرتها من الجن ، و كلما دخلت أمة من الجن لعنت نظيرتها من الإنس ، (حتى إذا ادراكوا فيها جميعاً) نحن نعلم بأن الجنة درجات و ترقيات ، و النار هي دركات هبوطات تسفلات ، و نحن نُسمي جهنم هاوية أي الحفرة العميقة فهي دركات أي منازل ، و المنافقون الأنجاس في الدرك الأسفل من النار ، (حتى إذا ادراكوا فيها) يعني كل واحد أخذ الدركة الخاصة به ، أخذ الدرجة و المنزلة الخاصة به في هذه الهاوية ، فكل واحد وصل إلى ليفل معين أي مستوى معين ، فهم يأخذون مقاعدهم في النار فتوجد مقاعد سُفلة شديدة العقاب و توجد مقاعد مرتفعة قليلاً يكون عذابها أقل نسبياً ، (حتى إذا ادراكوا فيها جميعاً) يتكلم هنا عن أمة أي أمة دخلت جهنم ، أمة من كون ما لأن كل العصاة في هذا الكون سيدخلون جهنم مع بعضهم و ليس عصاة أمة موسى يدخلون أولاً و يُعذبوا و ثم ينتهي عذابهم و بعد ذلك يدخل عصاة أمة محمد ﷺ و يعُذبوا ، و قبلهم عصاة أمة آدم أو نوح ، لا فكل العصاة المكلفين في هذا الكون سيدخلون مرة واحدة سواء كانوا إنس أو أختها أي الجن ، (قالت أخراهم لأولهم) يعني سيقول أواخر هذه الأمة يعني الأجيال الذين أتوا في الآخر للأجيال التي أتت في الأول : (ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذاباً ضعفاً من النار) يعني دائماً المتأخرين أو الآجيال التي أتت في الآخر تتبع سنن من كان قبلهم أي الآباء/الأجيال الأولى و هم أصحاب النار هنا فأكيد اتبعوهم في الضلال ، و نحن دائماً نعلم بأن من العقبات التي ترد الكفار عن الإيمان بأنهم وجدوا سُنة آباءهم (هذا ما وجدنا عليه آباءنا) فهذا سبب عظيم جداً للعصيان و دخول النار ، قالت أخراهم أي الأجيال المتأخرة لأولاهم أي الأجيال الاولى : يا رب هؤلاء أضلونا و نحن مشينا على طريقهم الضال فضاعف لهم العذاب لأنهم السبب الذي نحن فيه ، و كان رد الله عليه إذ أخزاهم برده : (قال لكل ضعف و لكن لا تعلمون) يعني جميعكم ستأخذون على دماغكم حتى تتمهدوا و تتطهروا أحقاب سحيقة .

{وَقَالَتْ أُولاهُمْ لأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ} :

و قالت أولاهم أي الأجيال الأولى لأخراهم أي الأجيال المتأخرة و هم يردون عليهم بشكواهم لله ضدهم أي الأجيال الأولى : فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون . فالأجيال الاولى لا تسكت على هذه الشكوى ، حتى الأنجاس في جهنم يتنازبوا و يتشاحنوا ، فدائماً كده هم الشياطين الأنجاس ما بيسكتوش و بيفركوا ببعض و بيتشاحنوا مع بعض .

(و قالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل) انتم تدعون علينا ؟؟ فذوقوا هذا العذاب لأنكم ليس لكم فضل علينا فانتم أصاغر كأنهم يحقرونهم ، فهم في النار يتكبرون على بعضهم ، يعني في النار و الأجيال تتكبر على بعضها !!

(فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون) هذا دليل بأن كل واحد معلق من عرقوبه ، هتذوقوا هذا العذاب ليه ؟؟ بما كنتم تكسبون ، فأنتم كسبتم هذا فستُجازوا بهذا ، فالجزاء من جنس العمل .

{إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لاَ تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاء وَلاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ} :

الكافر في الدنيا أو الذي قام بمعاداة النبي أو قام بتكذيبه أو رأى آيات الله و ثم انسلخ منها ، فإن الله سيُدخله جهنم وقت موته فيكون قبره حفرة من حفر النيران و لا تُفتح له أبواب السماء أبداً و لا يجد من ريح الجنة و كذلك في الدنيا قبل أن يموت لا تُفَتح له أبواب السماء و لا يجد الراحة و لا الاطمئنان بل تكون عليه لعنة في قيامه و قعوده ، (لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) يلج أي يدخل ، يعني لا يدخلون الجنة إبتداءً يوم العرض/يوم الدينونة ، استحالة أن يدخلوها و ربنا أتى هنا بمجاز يعني مثال أو ضرب مثل : ينفع واحد يجيب جمل و يدخله بخرم(ثقب) الإبرة مرة واحدة ؟؟؟ دليل استحالة أو مثال على استحالة وقوع الأمر و كذلك نفس هذه القصة العصاة و الكافرين استحالة أن يدخلوا الجنة ابتداءً ، فالجمل لو دخل خرم الإبرة فإن هؤلاء سيدخلون الجنة ابتداءً ، و هذه صيغة تهديد من الله عز و جل لهم ، (و كذلك نجزي المجرمين) جزاء المجرمين العذاب و منع النعمة عنهم .

{لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ} :

سيدخلون جهنم حتى يتمهدوا و يتطهروا ، و أيضاً مهاد يعني فراش أي ينامون في جهنم و العياذ بالله ، (و من فوقهم غواش) غواش جمع غواشي ، غاشية ، غواش يعني حُجب ، أي معزولين مقهورين مسجونين مُكَبَلين بالسلاسل و الأغلال ، (و كذلك نجزي الظالمين) لأن الظلم في القرآن هو الشرك ، و الظالمين أي المشركين .

{وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ لاَ نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} :

يعني نُعطيهم درجات الرأفة ، فطالما آمن و اتقى و أصلح و حتى و لو كان عنده معاصي فنُعطيه درجات الرأفة يعني سنَجبُر درجاته و نَجبر أعماله و سندخله الجنة ، و هذا معنى (لا نكلف نفساً إلا وسعها) ، (هم فيها خالدون) أي خالدون إلى حدٍ قدره الله عز و جل .

و لما دخلوا الجنة ربنا عَمِلَ لهم أحلى حاجة يتمتعوا بها أو السبب الذي سيجعلهم يتمتعون في الجنة ، إيه هو ؟؟ صلاح ذات البين و الذي ليس موجوداً في الدنيا بسبب الأنانية و البخل و الرياء و الحسد .

{وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ وَقَالُواْ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللّهُ لَقَدْ جَاءتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُواْ أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} :

(و نزعنا ما في صدورهم من الغل) هو ده بقى مربط الفرس لكل المشاكل التي تحدث في الدنيا ؛ الغِل و الحقد و عدم شُكر النعمة و عدم الرضا و الحسد و العياذ بالله ، غِل : الغين ضباب و غبش ، اللام أصل العلة أي أصل علة الضباب و الغبش و الاضطراب هذا الاحساس أي الغل الذي هو الغيرة و عدم شكر النعمة و الحسد .

(تجري من تحتهم الأنهار) لها معنيان : أنهم جالسين و الأنهار كثيرة من تحتهم و ينظرون إليها و هي تجري ، و كذلك تجري من تحتهم الأنهار كأنهم يُسقَون بإستمرار من تلك الأنهار ، كأن الأنهار تحت أقدامهم و تُعطيهم غذاء روحي فيترقوا في الدرجات في الجنة و هو ترقي غير منتهي ، (و قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله) الهداية و حمدوا الله عليها ، لماذا ؟؟ ماذا فعلوا ؟؟ (لقد جاءت رسل ربنا بالحق) فهذا هو مربط الفرس لنجاتهم بأنهم صَدَّقوا الأنبياء و أحسنوا الظن فيهم ، (نودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون) كلمة أورثتموها فيها سر كأن هذه الجنة كانت مِلك لشخص آخر أو كان موجود فيها و ثم تركها و ثم هؤلاء الناس وَرَثت هذه الجنة و أخذتها و هذا دليل على تعاقب الأكوان ، أي ورثتموها عن أناس خَلت .

و في نهاية الشرح سأل أرسلان نبي الله ﷺ بأن المنافقين يتكبرون على بعضهم في النار فهل هذا سيزيد من عذابهم في النار ؟؟ فأجاب نبي الله الحبيب ﷺ : طبعاً ، فهذا وقود لزيادة العذاب فيما بينهم .

و تابع نبي الله يوسف الصادق الآمين ﷺ الجلسة إذ طلب من مروان و رفيدة و أرسلان بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على إدغام متماثلين صغير ، فقال : {لَهُم مِّن} . الميم الساكنة و بعدها ميم متحركة .

و من رفيدة إخفاء حقيقي ، فقالت : {أُمَمٍ قَدْ} ، التنوين و بعده حرف القاف .

و من أرسلان إظهار شفوي ، فقال : {كُنتُمْ تَكْسِبُونَ} ، الميم الساكنة و بعدها حرف التاء .

و ثم أنهى الحبيب ابن الحبيب يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب) للشيخ المنذري - رحمه الله تعالى - يقول : الترغيب في قول لا إلا إله إلا الله وحده لا شريك له ، فقال ﷺ :

عن أبي أيوب -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال : "من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير ، عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل" رواه البخاري .

و عن يعقوب بن عاصم -رضي الله عنه- عن رجلين من أصحاب النبي ﷺ أنهما سمعا النبي ﷺ يقول : "ما قال عبد قط : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك و له الحمد ، و هو على كل شيء قدير ، مخلصاً بها روحه ، مصدقاً بها قلبه ، ناطقاً بها لسانه إلا فَتَقَ الله عز و جل له السماء فتقاً حتى ينظر إلى قائلها من الأرض ، و حُقَّ لعبد نظر الله إليه أن يُعطيه سؤله" . فتق هنا يعني رفع عنه الحجاب ، فكم يكثر ذكر الله بإخلاص فإن الله يكشف عنه الحجاب يعني يكون عبد رباني متصل بالله عز و جل بالوحي الصادق الصافي المطهر من حفظ النفس و الهوى و الشيطان .

و عن أبي أيوب -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال : "من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك و له الحمد ، و هو على كل شيء قدير ، كان كعدل محرر أو محررين" يعني كأنه اعتق رقبه أو رقبتين .

و عن البراء بن عازب -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال : "من منح مَنِيحَة وَرِقٍ ، أو مَنِيحَة لبن ، أو هَدَى زُقَّاقاً فهو كعِتَّاق نَسَمَة ((يعني الذي يتصدق كعتق النفس))، و من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير ، فهو كعتق نَسَمَة" .

و عن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ : "من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير لم يسبقها عمل و لم يَبْقَ معها سيئة".

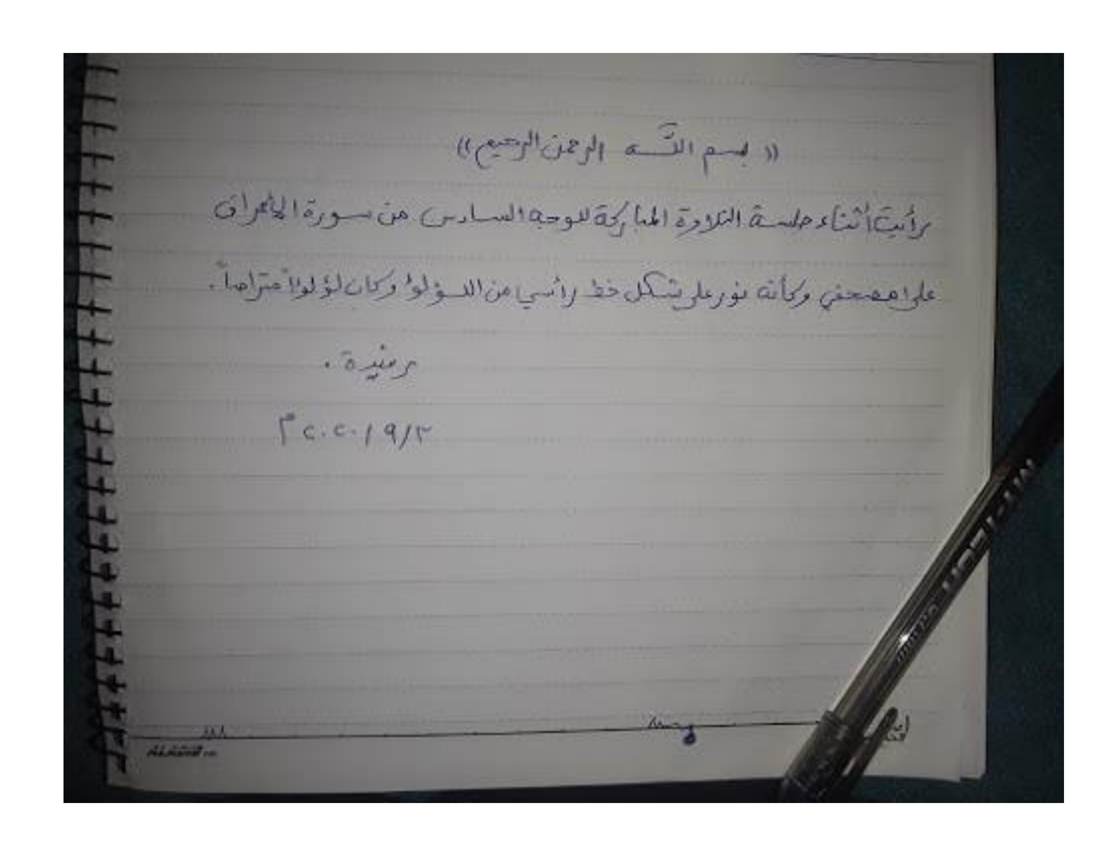
و عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال : "خير الدعاء دعاء يوم عرفة ، و خير ما قلتُ أنا و النبيون من قبلي : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير".

و عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك و له الحمد يُحيي و يُميت و هو الحي الذي لا يموت بيده الخير و على كل شيء قدير لا يُريد بها إلا وجه الله أدخله الله بها جنات النعيم" .

و روي عن عبد الله بن أبي أوفى -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ : "من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحداً صمداً لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفواً أحد ، كتب الله له ألفي ألف حسنة".

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات مباركات أبد الدهر و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . ❤❀





«بسم الله الرحمن الرحيم»

رأيت أثناء جلسة التلاوة المباركة للوجه السادس من سورة آل عمران

على المصحف وكأنه نور على شكل خط رأسي من اللؤلؤ وكان لؤلؤاً متراصاً.

رشيدة.

٢٠٢٠/٩/٣م

لطيفة الخطابي :









بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا رسول الله رحمة ونور للعالمين

ماأجمل وماروع كلماتكم سيدي رسول الله صلوات ربي وسلامه عليكم نحمده ونسجد له على الدوام للواحد الأحد الأوحد أن كشف عنا الستار امكم سيدي احتارت في وصفكم ياكامل الأوصاف والأنوار ومكمن الأسرار وبهجة القلوب وقرة الأبصار احبكم ياعيون امك مادمت حيا واحب كل أهلكم وذريتكم الطيبين الطاهرين واقبل كل ركن في بيتكم المبارك بل وكل شبر خطى عليه سيد الرسل ص في مصر الحبيبة أرض الميعاد

رسول الله يوسف ابن المسيح (ص) للدنيا ضياء

وحاشا من يشكك في سناه بأن يرتاح أو يهنأ وينجح

هيهات الغفول إذا تعامى عن الحق أن تلقاه أصلح

قال تعالى إن في صدورهم إلا كبر ماهم بالغيه (غافر)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايدخل الجنة من كان في قلبه ذرة من كبر

اقول لابني حازم رضي الله عنه وأرضاه اية هي بركة من بركات ونور سيدنا يوسف ابن المسيح صلوات ربي وسلامه عليه بارك الله في اية وفي ذريتكم القادمة يايوشع ابن نون انتم ذرع رسول الله الأيمن وحبيبه (ص) وعليكم السلام أرسلي رسائلي يابنتي الطيبة باركك الرب











د محمد ربيع ، مصر حقيقة الوحي :

عليك سلام الله يا قديسة اليوسفيين و لك البشرى في الدنيا و في الآخرة يا أم عادل تقدست أنفاسك و قدس الله سرك في الدارين . يوسف بن المسيح ، مصر

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة ٤/٩/٢٠٢٠م

================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ ٤/٩/٢٠٢٠م

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته . الأذان .

قام بلال اليوسفيين برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في كتاب حمامة البشرى إذ يقول : " وأما إيمان قومنا وعلمائنا بالملائكة وغيرها من العقائد فلسنا نجادلهم فيه ولا نخطّئهم في ذلك، وليس في هذه العقائد عندنا إلا التسليم، وإنما نحن مناظرون في أمر نزول المسيح من السماء، ولا نُسلّم أنه ثابت من الكتاب والسُنّة، وإن كان ثابتا فلا ينبغي لنا ولا لأحد أن يأبى ويمتعض من قبوله، فإنه لا يفر من قبول الحق إلا ظالم مُعتد لا يُحب الصداقة، أو ضال جاهل لا يعرف قدرها. وأما إن كان غير ثابت فلا ينبغي لصالح أن يختاره لنفسه، فكيف يدعو إليه رجلا يمشي على صراط مستقيم، وكيف يحسبه من الكافرين؟ وإن أمر الدين أمرٌ جليل الخطب عظيم القدر، لا ينبغي لأحد أن يستعجل فيه، بل اللازم الواجب على كل مسلم مؤمن أن يطرح من بينه البخلَ والشحناء، ويدعو الله ويسأله بالتضرعات والابتهالات هدايتَه من لدنه، ومن يهدي إلا الله وهو أحسن الهادين؟ ومن نظَر في القرآن، وفكّر في الفرقان

بالتدبر والإمعان، فيظهر عليه كل ما سَوّلتْ للعلماء أنفسهم وقد عتوا عُتُوّا كبيرا، وعاندوا الحق وأشاعوا كذبا وزورا، وإن الحق يعلو ولو دفنوه تحت الأرضين.

ولندَع الآن ذِكر هؤلاء ونأخذ في ذكر ادعائنا مكررا لينظر المنصفون هل يجب عليهم قبولُ ذلك أو ردُّه، فنقول إن ديننا هذا الذي اسمه الإسلام.. ما أراد الله أن يتركه سُدى، وما أراد أن يُبطله ويخرّبه من أيدي الأعداء، بل قال وهو أصدق الصادقين: (وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ في الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)، وقال: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)، وقال: (وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ)، وقال: (ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ). فهذه كلها مواعيد صادقة لتأييد الإسلام عند ظهور الفتن وغلبة المعاصي والآثام، وأيّ فتن أكبر من هذه الفتن التي ظهرت على وجه الأرض؟ وإن النصارى قد دخلوا على الناس من باب لطيف، وسحروا أعين الناس وقلوبهم وآذانهم بالمكائد التي هي دقيقة المآخذ، وأضلّوا خلقا كثيرا وجاءوا بسحر مبين.

ثم اعلم أن للمسيح الموعود كما جاء في الأحاديث ثلاث علامات:

الأول: أنه يجيء عند غلبة النصارى وعند غلبة مكائدهم وشدة جهدهم لإشاعة مذهب التنصر، فيأتي وينـزل فيهم ويكسر صليبهم ويقتل خنازيرهم، ولا يغزو ولا يحارب، بل كل ذلك يفعل بالقوة السماوية، والطاقة الروحانية، والأسلحة الفلكية، ويضع الحرب ويظهر كالمساكين.

والثاني: أنه يتزوج، وذلك إيماء إلى آية يظهر عند تزوُّجه من يد القدرة وإرادة حضرة الوتر، وقد ذكرناها مفصلا في كتابنا التبليغ والتحفة، وأثبتْنا فيهما أن هذه الآية سيظهر على يدي، ولولا هذه الآية لما كان سبب معقول لذِكر هذه العلامة، فإن التزوج ليس من أمور نادرة متعسرة، لكي يُقال إنه لا يقدر عليه كاذب إلا المسيح الصادق الذي جاء من رب العالمين، بل التزوج أمر عام يقدر عليه كل رجل ذي مال وثروة حتى الكافر والفاسق، فضلاً من أن يكون محدودا في نبيّ أو وليّ. فثبت أنه إشارة إلى آية عظيمة يظهر عند تزوُّجه، وقد فصلناها في كتابنا للناظرين.

الثالث: أنه يولد له، وهذا أيضا كلام إيماضي كمثل قوله يتزوج، وفيه إشارة إلى أنه يولد له ولدٌ صالح يُضاهي كمالاتِه، وإلا فما التخصيص في الأولاد فقط؟ أوجود الأولاد أمرٌ مستبعَد في غير المسيح؟ بل يوجد في كل قوم، وكاذب وصادق.

فهذه علامات للمسيح الصادق أنبأ بها خير المنبئين، وهي كلها صدقت في نفسي، وهذه من علامات يُعرَف بها صدقي.

ومن علامات أخرى أن الله تعالى أظهر على يدي بعض آيات، وأنبأني أخبارا قبل وقوعها، وقد استجاب كثيرا من أدعيتي، ونصرني في كل موطن، وقد فُتحتْ عليّ أبواب إلهاماته وأنا يومئذ ابن أربعين، فما تركني، وما ودّعني، وما أضاعني، بل خصّصني بالتحديث والمكالمة، وأمرني لأتمّ حجته على المتنصرين.

ولو كان عيسى حيا بجسده العنصري في السماء الثانية كما هو زعم قومي، فكان الواجب أن ينـزل في هذا الوقت، فإن الأمم قد هلكت بمكائد النصارى، وبلغت المفاسد منتهاها، والقعودُ على السماوات مع ضلالةِ أهل الأرض وفسادِ أُمّته شيءٌ عجيب، وما نعلم ما الفائدة في هذا القعود وإضاعة العمر. وما كان الله ليضيع عمره في زاوية السماوات وقد رأى أُمّته قد وقعت في هوة الهلاك، وأفسدت في الأرض أكثر مما أفسد الدجالون من قبل، ولا نظير لهم في إشاعة الكذب والشرك من آدم إلى هذا الوقت. ألا ترى أن موسى عليه السلام لما كلّم ربّه على طور سينين، واتخذت أُمّتُه مِن بعده عِجلاً جسدا له خُوار، كيف أنبأ الله موسى عليه السلام بهذه الواقعات كلها، وقال ارجعْ إلى قومك بقدم العجلة، فإنهم قد هلكوا باتخاذ العِجل إلها، فرجع موسى غضبانَ أسفًا، وأخذ بلحية أخيه، ووقع ما تقرأ في القرآن، وما كان فتنةُ العجل أشدَّ من فتنة المتنصرين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : " وأنت تعلم أن فتنة النصارى مع شدّة أهوالها وكثرة ضلالها وغلبتها على وجه الأرض كلها، قد امتدّتْ ومكثتْ إلى ألفَين من سَنةِ وفاة المسيح، ولكن ما نزل عيسى عليه السلام إلى هذا الوقت الذي أخبر عنه أهل الكشف كلهم، وما نرى آثار نزوله، فهذه أمور لا نرى جوابها عند هذه العلماء. وقد رأوا مني آيات فلم يلتفتوا إلى ذلك، وقالوا استدراج أو رمل، وبُهتوا لشدة إعجابهم، وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوّا، وكان لها من قلوبهم مكان، وفي أعينهم قدر، ولكنهم كذّبوا حسدا من عند أنفسهم، فنعوذ بالله من الحاسدين. وتركوا الحق المبين، واعتصموا بأقاويل ضعيفة. ألا يتدبرون أن الله ما رأى واقعة من معظّمات الواقعات الآتية إلا ذكرها في القرآن؟ فكيف ترَك واقعة نزول المسيح مع عظمة شأنها وعُلوّ عجائبها؟ ولِم ترَكها إن كانت حقًّا؟ وقد ذكَر قصّة يوسف وقال: (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصَ)، وذكَر قصة أصحاب الكهف قال:

(كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا)، ولكن لم يذكر شيئا من ذكر نزول عيسى من السماء من غير ذكر الوفاة، فلو كان النـزول حقًّا لما ترَك القرآنُ هذه القصة، ولذَكرَها في سورة طويلة، ولجعَلها أحسن من كل قصة، لأن عجائبها مخصوصة بها، ولا نظير لها في قصص أخرى، ولجعَلها آية لأُمّة آخر الزمان. فهذا هو الدليل الصريح على أن هذه الألفاظ غير محمولة على الحقيقة، والمراد منها في الأحاديث مجدِّدٌ عظيم يأتي على قدم المسيح ويكون نظيره ومثيله، وأُطلقَ اسم المسيح عليه كما يُطلَق اسم البعض على البعض في عالم الرؤيا، وهذه سُنّة جارية في الوحي والرؤيا، وتجد نظيرها بكثرة في كتب الأحاديث وكتب تأويل الرؤيا، فالمراد منه مثيلٌ يكون للمسيح كوجوده، وينـزل بمنـزلة ذاته من شدة المماثلة، ويخرج عند غلبة النصارى، ويتم على يده حجة الله، ويُعلي كلمة الإسلام، ويُظهِر الدين على الأديان كلها بالحجج والبراهين. ومع ذلك نجد في القرآن أن في آخر الزمان تغلب النصارى على وجه الأرض، وينسلون من كل حدب، ويهيجون الفتن، ويصولون على الإسلام بمكائدهم، ويجلبون عليه رَجِلَهم وخَيْلَهم، ولا يتركون من كيد في إطفاء نور الإسلام، فعند ذلك ينظر الرب الكريم إلى هذه الأمة المرحومة الضعيفة التي لا حول لها ولا قوة، فينفخ في الصور، ويُعلِّم أحدًا منهم من عنده علما وعقلا، ويُعطي له آيات، ويُنـزله منـزلةَ عيسى بن مريم، فينير الحق ويُبطل كيد الخائنين. وأما إقامته في مقام عيسى وتسميته باسمه فله وجهين:

الأول: أن المجدد لا يأتي إلا بمناسبة حال قوم يريد الله أن يتم حجته عليه، فلما كانت الأعداء قوم النصارى، اقتضت الحكمةُ الإلهية أن يُسمّى المجدّد مسيحا.

والثاني: أن المجدّد لا يأتي إلا على قدم نبي يشابه زمانُ المجدد زمانَه، فهنا قد شابَهَ زمانُ قومنا بزمان المسيح، فإن عيسى عليه السلام قد جاء في وقت ما بقيت فيه رياسة اليهود، وتملكت السلطنةُ الرومية عليهم، ومع ذلك جاء في وقت قد فسدت قلوب علماء اليهود، وزاغت آراؤهم، وكثرت فيهم المكائد والفسق والفجور وحبّ الدنيا والخسّة والسفاهة والنفاق والجدال، وغير ذلك من الأخلاق الرديّة (((المسيح الموعود يقصد هنا مشايخ المسلمين أنهم شابهوا بأخلاقهم أخلاق اليهود))) وكذلك كان حال قومنا في هذا الوقت، فاقتضت حكمة إلهية أن تسمي المجدِّدَ عيسى ابن مريم، رعايةً لحالات المخالفين والموافقين.

وأقم الصلاة .

ثم قام بلال اليوسفيين بإقامة الصلاة وصلى نبي الله الجمعة ركعتين وقرء في الركعة الأولى سورة الفاتحة وآيات من سورة هود .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَـٰٓؤُلَآءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ۝ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ۝ وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَـٰلَهُمْ إِنَّهُۥ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا۟ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَلَا تَرْكَنُوٓا۟ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ۝ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَـٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ۝ وَٱصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ۝)

وقرء في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة العصر .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَٱلْعَصْرِ ۝ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ)

ثم جمعَ صلاة العصر .

=============

والحمد لله رب العالمين .

ملاحظة : الكلمات التي تكون بين ثلاثة أقواس هي شرح من كلام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام .

درس القرآن و تفسير الوجه السادس من الأعراف .

::

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ أحكام النون الساكنة و التنوين ، ثم قام بقراءة الوجه السادس من أوجه سورة الأعراف و أجاب عن أسئلتنا بهذا الوجه ثم صحح لنا تلاوتنا و ثم صحح لنا استخراج الأحكام من الوجه ، و انهى الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب للشيخ المنذري -رحمه الله-) .

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحكام التلاوة :

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) ، و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا .

الإدغام و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروفها ، و هو نوعان : إدغام بغنة و حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) . و إدغام بغير غنة و حروفه (ل ، ر) .

و الإخفاء الحقيقي حروفه في أوائل الكلمات من الجملة الآتية (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دُمْ طيباً زد في تقى ضع ظالماً) .

ــــ

و ثم تابع نبي الله الحبيب يوسف الصادق ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

هذا الوجه نُسميه وجه النداء و ذِكرُ أصحاب الأعراف ، فيوجد في هذا الوجه ثلاث مجموعات تُنادي أو تقوم بالنداء ، و فيه ذكر أصحاب الأعراف و هذه السورة سُميت على اسمهم ، و سنعرف من هم أصحاب الأعراف .

قال تعالى :

{وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُواْ نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ} :

ربنا هنا يصف حال من أحوال يوم الدينونة أو يوم الحساب أو ما بعد يوم الحساب ، يعني في خواتيم يوم الحساب و لم يبقى سوى أصحاب الأعراف و سنعرف من هم ، (و نادى أصحاب الجنة) و هم الذين يعرفون بأنهم سيدخلون الجنة و دخلوها ، (و نادى أصحاب الجنة أصحاب النار) يعني بتوع الجنة نادوا بتوع النار و قالوا لهم (أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً) يعني نحن وجدنا ما وعدنا الله به في الجنة من النعيم المقيم فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً ؟؟ هل وجدتم ما وعدكم الله به في جهنم فيرد أصحاب النار بكل ذلة (قالوا نعم) ، (فأذن مؤذن بينهم أن لعنة على الظالمين) أذن مؤذن يعني ملاك قال في الأفاق وقتها و في كل أحد يسمعها يوم القيامة : أن لعنة الله على الظالمين ، و اللعنة هي الطرد من رحمة الله عز و جل ، و علمنا بأن الظلم هو الشرك ، فالقرآن خصص كلمة ظلم في غالب المواضع للشرك ، فلعنة الله على المشركين الذين هم الظالمين .

—

{الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِالآخِرَةِ كَافِرُونَ} :

الذين يصدون عن سبيل الله و لا يريدون المؤمنين أن يؤمنوا و يحاولون إبطال شرائع الأنبياء و رسائل الأنبياء و دعوة الأنبياء ، و من صفات الظالمين المشركين (و يبغونها عوجاً) فهم يردونها معوجة أي غير مستقيمة و لا يريدون الصراط المستقيم بل يريدون سُبل الشيطان و العياذ بالله ، (و هم بالآخرة كافرون) يعني كأنهم ليسوا مؤمنين بالآخرة ، و مش عاملين حساب ليوم الحساب ، فهم يعملون و يتعاملون مع بعضهم كأنهم مخلدين في الدنيا و هم ليسوا خائفين من يوم الحساب ، (و هم بالآخرة كافرون) لها معنيان : سواء أكانوا ملحدين أو لا يؤمنون بيوم البعث على الحقيقة مثل كفار قريش أو أنهم مؤمنين بالقول فقط و أحوالهم تقول بأنهم غير مؤمنين بيوم الآخر ، يعني ممكن أن نقول بأن معنى هذه الآية بأن منهم من هو ليس مؤمن بلسان مقاله و يوجد منهم من هو ليس مؤمن بلسان حاله و الإثنان نفس المعنى أو يؤديان إلى نفس النتيجة بأنهم ليسوا مؤمنين بيوم الآخر .

—

{وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْاْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ} :

(و بينهما حجاب) بين أصحاب الجنة و أصحاب النار إذ وضع الله بينهم حجاب لأنه (فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين) ضُربت الحُجب ما بين أهل الجنة و أهل النار ، أهل الجنة في نعيمهم يتنعمون و أهل النار في عذابهم يتعذبون ، فالحجاب كان ما بين أصحاب الجنة و أصحاب النار فقط لكن أصحاب الأعراف لم يكن بينهم و بين أصحاب الجنة حجاب ، إذ أصحاب الأعراف ينادوا و يكلموا أصحاب الجنة ، (و على الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم) أنا ذكرتُ الأعراف في المدونة سابقاً ، أصحاب الأعراف هم العوام من الناس أي الناس البسطاء الذين يعرفون كلاً بسيماهم أي يعرفون أصحاب الخير من النظرة الأولى و يعرفون أصحاب الشر من النظرة الأولى ، فهؤلاء على الفطرة ، و الناس البسيطة يكون لها حسنات و كذلك لها سيئات فممكن أن تستوي حسناتهم مع سيئاتهم فيكونوا في مكان محايد أو وسط ما بين الجنة و النار ينتظرون حُكم الله ، (و نادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم) أصحاب الأعراف نادوا

على أصحاب الجنة : السلام عليكم ، (لم يدخلوها و هم يطمعون) يعني أصحاب الأعراف لم يدخلوا الجنة لكنهم يطمعوا بأن يدخلوها ، يعني هم يسلمون على أهل الجنة بُغية أن ينضموا إليهم ، و أصحاب الأعراف لم يقولوا لأصحاب الجنة بأن يعطوهم من نعيم الجنة الذي عندهم أو بأنهم يريدون الدخول لهذا النعيم أو الجنة و لم يقولوا للملائكة و لم يقولوا لربنا فهي كانت رغبة داخلية ، فمن شدة الأدب عند أصحاب الأعراف بأنهم لم يطلبوا دخول الجنة مباشرة بل فقط قالوا لأصحاب الجنة : سلام عليكم ، أي يدعون لهم و يغبطوهم على النعمة التي هم فيها .

—

{وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاء أَصْحَابِ النَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} :

(و إذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار) أي أصحاب الأعراف لما يرون أصحاب النار (قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين) هنا دعى أصحاب الأعراف : ربنا لا تدخلنا النار ، و استعاذوا من جهنم و من القوم الظالمين .

—

{وَنَادَى أَصْحَابُ الأَعْرَافِ رِجَالاً يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُواْ مَا أَغْنَى عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ} :

يعني بعد ما دعى أصحاب الأعراف ربنا بأن لا يكونوا مع القوم الظالمين في جهنم ، و كذلك قام أصحاب الأعراف بتبكيت بعض أصحاب النار ، فأصحاب الأعراف يعرفون بعض الأشخاص المجرمين في النار كما كانوا يعرفونهم في الدنيا فيقوموا بتبكيتهم يوم القيامة ، (قالوا ما أغنى عنكم جمعكم و ما كنتم تستكبرون) ماذا فعلتم بكبركم في الدنيا على الأنبياء و المؤمنين ؟؟؟ لم تفعلوا شيئاً فقد خسرتم في الدنيا و الآخرة .

—

و بعد ذلك يقول ربنا عن أصحاب الأعراف :

{أَهَؤُلاء الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لاَ يَنَالُهُمُ اللّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُواْ الْجَنَّةَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ} :

يعني سواء كان أصحاب النار أو أصحاب الجنة قالوا عن أصحاب الأعراف((الذين استوت حسناتهم بسيئاتهم و هم ناس بسطاء)) و أقسموا بأن ربنا لن يرحمهم من شدة يوم القيامة و عذاب يوم القيامة الذي رأيتموه ، هنا يسأل الله سؤال استنكاري : (أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة) ، (ادخلوا الجنة لا خوف عليكم و لا انتم تحزنون) هنا يُخاطب الله عز و جل أصحاب الأعراف ، فالله يشعر بهم يوم القيامة و يعرف دواخلهم و بواطنهم فيُطمئنهم هنا .

—

{وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُواْ عَلَيْنَا مِنَ الْمَاء أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّهُ قَالُواْ إِنَّ اللّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ} :

من زيادة العذاب على أصحاب النار بأن أصحاب الجنة يقولون لهم : (إن الله حرمهما على الكافرين) و هي النعم .

و الكافرين هم :

{الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُواْ لِقَاء يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُواْ بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ} :

أي الذين يلعبون و ليسوا مستقيمين و لا يأخذون الدين بجدية بل لعباً ، (و غرتهم الحياة الدنيا) شغلتهم الدنيا عن الدين ، (فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا و ما كانوا بآياتنا يجحدون) فدائماً الكفار مهما حدثت آيات أمامهم في الدنيا على يد الأنبياء أو المؤمنين أو الأولياء فهم يجحدون بها لأنهم خاسرين ، و مجرد قول ربنا (ننساهم) و هم يسمعون قول الله فإن هذا بحد ذاته عذاب للكافرين .

و تابع قمر الأنبياء يوسف الثاني ﷺ الجلسة إذ طلب من مروان و رفيدة و أرسلان بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على الإخفاء الشفوي ، فقال : {يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ} . الميم الساكنة و بعدها حرف الباء .

و من رفيدة مثال على إدغام متماثلين صغير ، فقالت : {وَجَدتُّم مَّا} . ميم ساكنة و بعدها ميم متحركة .

و من أرسلان مثال على قلقة ، فقال : {وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ} . القلقة بحرف الباء .

و ثم أنهى الحبيب ابن الحبيب يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب) للشيخ المنذري - رحمه الله تعالى - يقول : الترغيب في التسبيح و التكبير و التهليل و التحميد على اختلاف أنواعه ، فقال ﷺ :

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : "كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان في الميزان ، حبيبتان إلى الرحمن : سبحان الله و بحمده ، سبحان الله العظيم" رواه البخاري و مسلم.

و عن أبي ذر -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ : "ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله ؟ ، قلت : يا رسول الله أخبرني بأحب الكلام إلى الله ، فقال : إن أحب الكلام إلى الله : سبحان الله و بحمده" رواه مسلم.

و في رواية مسلم : أن رسول الله ﷺ سُئل أي الكلام أفضل ؟ قال : ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده : سبحان الله و بحمده". أي التسبيح .

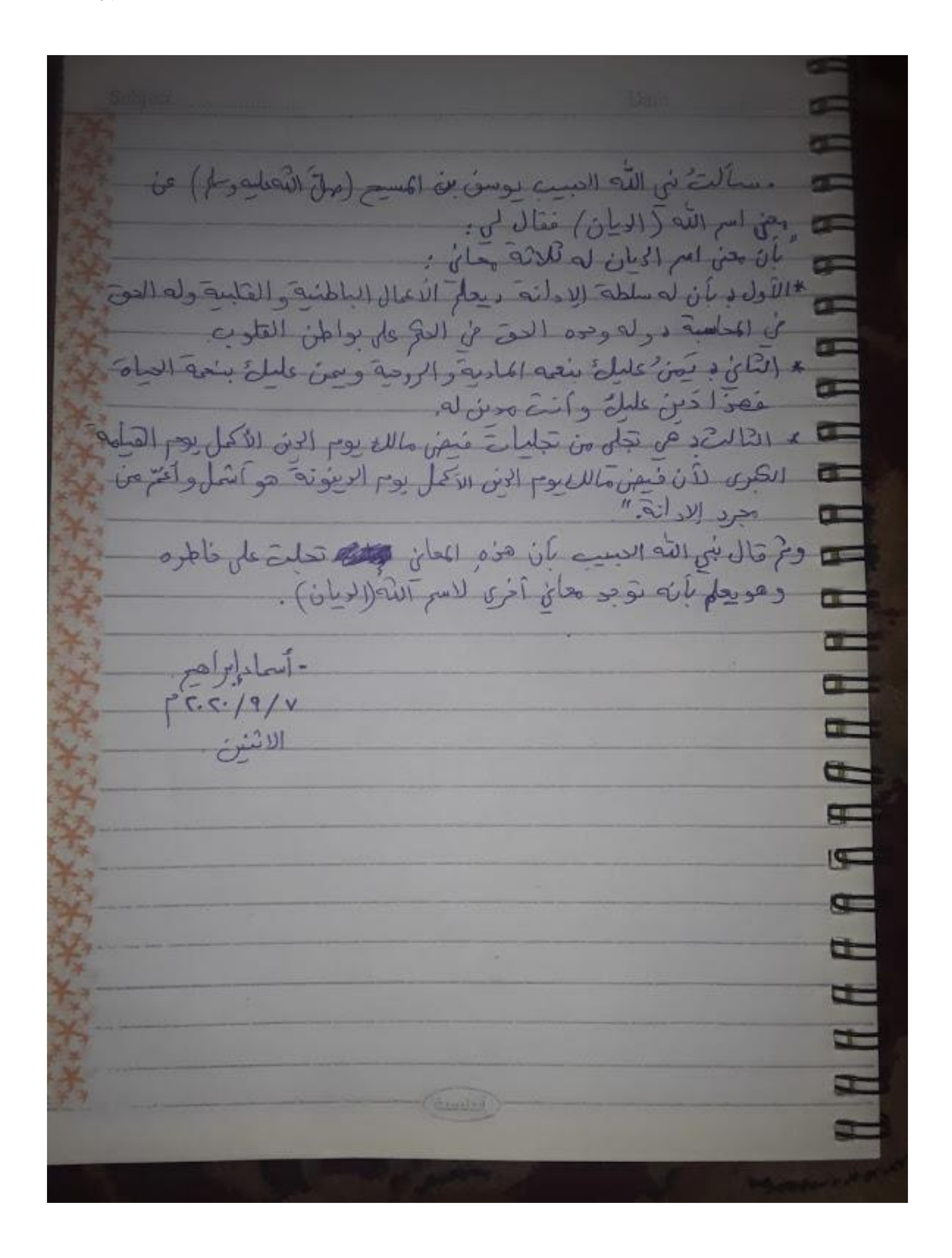
و عن ابن عمر -رضي الله عنهما- عن النبي ﷺ قال : "من قال سبحان الله و بحمده، كُتب له مائة ألف حسنة و أربعة و عشرون ألف حسنة ، و من قال لا إله إلا الله كان له بها عهد عند الله يوم القيامة".

و عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ : "من قال سبحان الله و بحمده غُرست له نخلة في الجنة".

و عن جابر -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال : "من قال : سبحان الله العظيم و بحمده غُرست له نخلة في الجنة".

و عن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ : "من هَالهُ الليل أن يُكابده أو بخل بالمال أن ينفقه أو جَبُنَ عن العدو أن يقاتله فليكثر من : سبحان الله و بحمده ، فإنها أحب إلى الله من جبل ذهب ينفقه في سبيل الله عز و جل".

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات مباركات أبد الدهر و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . ❤✿



. سألتُ نبي الله الحبيب يوسف بن المسيح (صلّ الله عليه وسلم) عن معنى اسم الله (الديان) فقال لي:

"بأن معنى اسم الديان له ثلاثة معانٍ:

* الأول: بأن له سلطة الإدانة، يحكم الأعمال الباطنية والقلبية وله الحق في المحاسبة، وله وجه الحق في الحكم على بواطن القلوب.
* الثاني: يَمنُّ عليك بنعمه المادية والروحية ويمن عليك بنعمة الحياة فهذا دَين عليكَ وأنتَ مدين له.
* الثالث: هي تجلي من تجليات فيض مالك يوم الدين الأكمل يوم القيامة الكبرى لأن فيض مالك يوم الدين الأكمل يوم الديونة هو أشمل وأعمّ من مجرد الإدانة."

وثم قال نبي الله الحبيب بأن هذه المعاني تجلت على خاطره وهو يعلم بأنه توجد معانٍ أخرى لاسم الله (الديان).

- أسماء إبراهيم
٢٠٢٠/٩/٧م
الاثنين

((بسم الله الرحمن الرحيم)) اليوم: الإثنين

٢٧٨ ص

١٧/٩/٢٠٢٠م

سألت نبي الله (عز وجل) عن يوسف بن المسيح (صلى الله عليهما وسلم) عن بعض معاني سورة النمل "وورث سليمان داوود وقال يأيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شئ إن هذا لهو الفضل المبين" (١٧) / فقال أن هذه الآيات تكون على المعنى المادي والروحي (منطق الطير والطير وهم الأتباع للنبي.

*"وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون" (١٨) / فيجب على الجن والإنس الإتباع للنبي، والطير جاءت بمعنى خاص فهم يوزعون أي يوزعوا ويأخذوا أماكنهم ومهامهم التي أوكلت إليهم.

*"حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يأيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون (١٩) / فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين" (٢٠) / والنمل دلالة المرضى فالنبي جاء ليقضي على المرض ويبيده

* "وتفقد الطير فقال مالي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين" (٢٠) وسألت نبي هذا الزمان عن الهدهد أكان هنا بدلالة مادية هدهد عادي أم روحية أي كالطيور (الأتباع) فقال (صلى الله عليه وسلم): هذا أمر ذاك عادي يعني

د محمد ربيع ، مصر حقيقة الوحي :

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من انبياء عهده و بعد : لقد سألتني رفيدة الحبيبة اليوم سؤالا جليلا أوحى الله لي فيه معنى باطني جديد ، سألتني عن مشهد حديث النملة في سورة النمل عن سليمان وخوف النملة منه أن يحطمها هي و قومها ، فقلت هذا المشهد جلاه الله تعالى لسليمان ليظهر له تمثل المرض في الدنيا المرض القلبي الذي يؤذي الروح ، فعلم كم هو ذلك المرض ضعيف و أنّ الأنبياء يأتون للقضاء على الأمراض القلبية التي تؤذي الروح ، هذا المشهد تمثل لكل الأنبياء و الأولياء . الله ربي و رب آبائي الأولين . يوسف بن المسيح ، مصر .

صوتُ يوسف بن المسيح بقلم أمّ المؤمنين .

::



بسم الله الرحمن الرحيم

صوت يوسف بن المسيح

حقيقة من الحقائق أي مسلم أو مسلمة من المسلمات عندما
نشاهد طبق طعام شهي نشم رائحته الزكية يسيل لعابنا
ونتحرك لالتهام الطعام حتى ولو كنا فقط نشم رائحته
دون أن نراه أو نراه أيضا عندما نسمع صوت طفل أو طفلة
في التلفاز أو على اليوتيوب يغني تهيج مشاعرك وقد
تدمع عيناك .. فالحمد لله أقول أنه الأروع والأجمل
عندما تسمع صوت الحبيب نبي الله يوسف بن المسيح عليه السلام
وهو يتلو القرآن أو عندما تسمع خاصة جلسات التلاوة
مع الأولاد ، تراه وقتها في طبيعته العفوية
شديدة ، وعندما تركز ستجد شيئين : صوت رقيق
حنون وفي نفس الوقت صوت قوي عزيز ، كأنك
تسمع أغنية لمغني صوته حلو رخيم وهو جالس
بكلمات الأغنية التي هو يعبر عن [illegible]

حياته مثلا أو تمنيا يكون هذا المغني يغني بعقله
وقلبه وجسده وكل كيانه ، هكذا هو حال نبي الله
الحبيب حبيب الله .. ولكن عندما تقرأ تفريغ الجلسة
(الكتابة الحرفية) لأنك هنا تقرأ كلمات الأغنية
وتعجب كلما نقل لكن المسيح تعجب بالكلمات
والألحان والصوت وخاصة عندما يعبر المغني عن جزء
من حياته ويغني بتأثر شديد . وهنا أنا أقول من شأن
القراءة بل أعظم من شأن السماع .. فصوته العذب يعبر عن
شدة حبه لكلمات الله ويغنيها بكل قوة وجمال وجلال وخشوع
وهو النبي العزيز يكون في حالة من النشوة ، يكون
كيانه كله مع ربه تتنزل عليه تلقيات الوحي
أم تماما الجلسة ، تجد انسيابية في كلامه

كأنه لحن رائع لموسيقار عظيم يا أحبائي

أنصح الجميع بأن يصبروا على سماع الجلسات

فهي الأقوى والأروع من القراءة.

هذا ما أحس به وأردت أن أنقله لكم

وقد أكون لم أستطع الوصف بدقة

فيما يحويني؟ فسماع صوت النبي الحبيب

تحس معه بالأمان والحنان والدفء

كأن أباك يحنو عليك

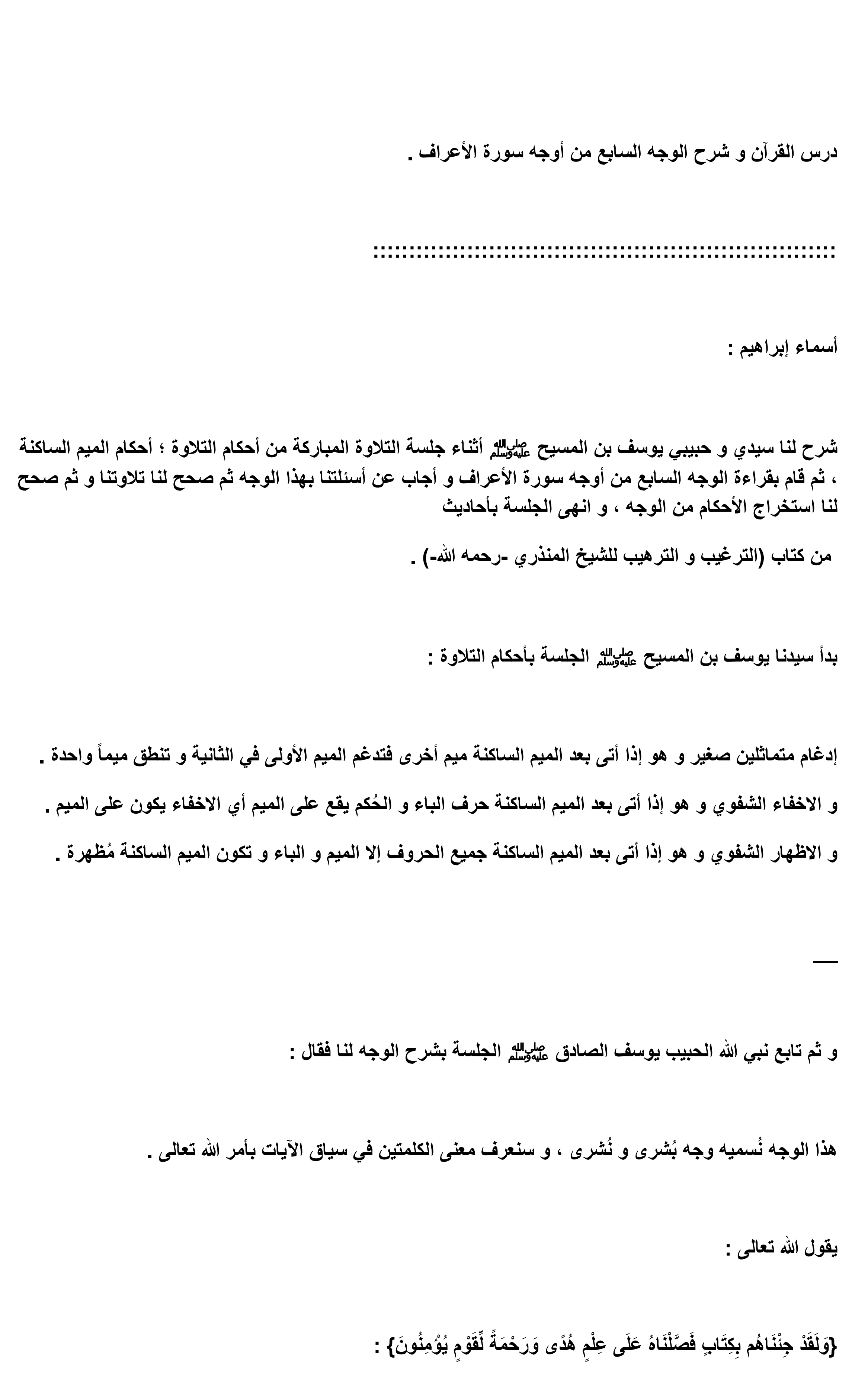
والحمد لله أننا في زمن يوسف بن أحمد بن محمد

صلوات ربي وسلامه عليهم

صلاة لا تنقطع

أم لؤي مشيم

١٨/٩/٢٠٢٠



درس القرآن و شرح الوجه السابع من أوجه سورة الأعراف .

::

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ أحكام الميم الساكنة ، ثم قام بقراءة الوجه السابع من أوجه سورة الأعراف و أجاب عن أسئلتنا بهذا الوجه ثم صحح لنا تلاوتنا و ثم صحح لنا استخراج الأحكام من الوجه ، و انهى الجلسة بأحاديث

من كتاب (الترغيب و الترهيب للشيخ المنذري -رحمه الله-) .

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحكام التلاوة :

إدغام متماثلين صغير و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة ميم أخرى فتدغم الميم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة .

و الاخفاء الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء و الحُكم يقع على الميم أي الاخفاء يكون على الميم .

و الاظهار الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة جميع الحروف إلا الميم و الباء و تكون الميم الساكنة مُظهرة .

ـــ

و ثم تابع نبي الله الحبيب يوسف الصادق ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

هذا الوجه نُسميه وجه بُشرى و نُشرى ، و سنعرف معنى الكلمتين في سياق الآيات بأمر الله تعالى .

يقول الله تعالى :

{وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} :

يعني المكلفين من البشر بعث ربنا لهم الأنبياء ، و جاء لهم بالقرآن فالكتاب هنا المقصود به القرآن ، (فصلناه) يعني أنزلناه مُقَسم مُفصل ، حتة حتة و ليس مرة واحدة أي جُملة واحدة ، مُفصل يعني على سلسلة يعني جزء بجزء ، كيف ؟ (على علم) يعني بالوحي و نحن قلنا بأن العلم معناه في القرآن الوحي ، (هدى و رحمة) هذا الكتاب يهدي و الذي يتعمق فيه يجد أن الله عز و جل رحيم و أن الرحمة فوق العرش لأن الرحمة تشمل صفات الله عز و جل و تحيط بها ، يعني منتهى تأديب الله عز و جل و قهره يكون رحمة ، بعد قهر الله و تجبره على العصاة يهديهم و يرحمهم يوم القيامة بعد عذابهم في جهنم .

ـــ

و بعد ذلك ربنا يتسأل و يسأل سؤال استنكاري للكافرين أو يسأل الناس عن الكافرين هذا السؤال الاستنكاري ، فيقول تعالى :

{هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاء فَيَشْفَعُواْ لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ} :

(هل ينظرون تأويله) يعني هل هم منتظرون حتى يؤمنوا لغاية لما نؤولهم يعني نحولهم إلى يوم القيامة ؟؟ تأويله هنا يعني ننقلهم من أل يؤول ، هم منتظرين لغاية أن نؤول بهم إلى يوم العرض و الذي هو يوم الدينونة ، يوم القيامة الكبرى ، يوم الحساب ؟؟ طبعاً هذا سؤال استنكاري ، يعني انتم مستنيين تروحوا هناك حتى تؤمنوا ؟؟؟ ، (يوم يأتي تأويله) لما يأتي اليوم الذي ينتقلون فيه لذلك اليوم أي يوم القيامة ، (يقول الذين نسوه من قبل) نسوا الكتاب أي القرآن الكريم ، (قد جاءت رسل ربنا بالحق) الكتاب هو القرآن ، إذاً فمن رسل ربنا بالحق هؤلاء ؟؟؟ أنبياء أمة محمد ﷺ ، أنبياء عهد محمد ﷺ ، و هذا كلام واضح : (و لقد جئناهم بكتاب فصلناه) أي القرآن ، (على علم) أي بالوحي ، و مفصل أي مجزء على فترات زمنية ، (هدى و رحمة) و هذا الكتاب عبارة عن هدى و رحمة لقوم يؤمنون أي الذين يؤمنون به .

(هل ينظرون تأويله) يعني الناس التي تَرُد هذا الكتاب أو ليست مؤمنة بهؤلاء الأنبياء فهل هم منتظرين لما يتأولوا يعني ينتقلوا و يؤول بهم الحال إلى يوم القيامة ؟؟؟ (يوم يأتي تأويله) لما حالتهم تصل للتأويل و الانتقال لهذا اليوم فماذا سيحصل ؟؟ ، (يقول الذين نسوه من قبل) نسوه يعني ممكن يكونوا آمنوا و نسوا الإيمان و يصبحوا في عداد الكفار و المنافقين ، (قد جاءت رسل ربنا بالحق) الرسل هنا المقصود بهم أنبياء أمة محمد ﷺ و لأن أنبياء أمة محمد ﷺ هم على أقدام أنبياء أمة موسى يعني أشباه و نظائر و لكن نظائر مقدسة أكثر من أنبياء أمة موسى لأنهم حملوا شرف إتباع ظل رسول الله ﷺ الذي سيشفع للأنبياء أصلاً و ثم سيشفع للمؤمنين من أمته و ثم للمؤمنين من كل الأمم .

(فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا) يعني الحل لنا أحد الأمرين : إما نجد من يشفع لنا أو نرجع إلى الدنيا مرة أخرى فنعمل خيراً (أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل) ، فيقول ربنا لهم : (قد خسروا) خسروا أنفسهم لأنهم جعلوا أنفسهم تهبط في هاوية الكفر و النفاق و النسيان و عدم التزكية ، (و ضل عنهم ما كانوا يفترون) الافتراء الذي كانوا يفترون على الانبياء في الدنيا و الكذب الذي كانوا يكذبونه على الانبياء و محاولتهم تشويه سيرة الأنبياء و قتل دعواهم و إبطال تعاليمهم ، فهذا الإفتراء كله سيضل عنهم يوم القيامة يعني لن ينفعهم و سيتوه عنهم و سيتوهوا عنه .

ـــ

{إِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} :

ستة معناها الإكتمال في القرآن ليس شرطاً يوم كاليوم الأرضي ٢٤ ساعة ، ستة يعني ستة مراحل و رقم ستة دلالة الاكتمال ، (في ستة أيام) و الأيام هنا فترة زمنية دلالة إلى فترة زمنية ، (و ثم استوى على العرش) يعني تجلت صفاته الأبدية الأزلية ، تجلت صفاته في الكون و هي أبدية أزلية أي ليس لها قبل و ليس لها بعد ، الضُلال أتباع المذهب الوهابي يقولون بأن هذا العرش هو مخلوق أي ربنا خلق العرش في الآخر و ثم جلس عليه ، و هذا الكلام ضلال و باطل عظيم لأن العرش هي صفات الله ، و الله ليس مَخْلُوق و لا ينفع بان تسأل هذا السؤال : ربنا من خَلَقَه ؟ لأن هذا السؤال لا يجوز على الله أساساً ، فيوجد ملحدين يسألون : من خلق ربنا ؟؟ فقل لهم بأن هذا السؤال لا ينفع أصلاً بأن يُسأل عن الله عز و جل ! و بالتالي على مسار هؤلاء الملحدين نجد الوهابيين لما يقولوا بأن الله في الآخر خلق العرش و جلس عليه ، فهذا باطل و شتم لله عز و جل لأن العرش هي صفات الله ، و صفات الله هي أزلية أبدية ليس قبلها شيء و ليس بعدها شيء يعني ليس لها بداية و ليس لها نهاية مثل الدائرة ليس لها بداية و ليس لها نهاية ، فلا يمكن تحديد بداية و نهاية الدائرة ، لذلك الدائرة هي رمز التوحيد كما قال الإمام المهدي الحبيب ﷺ .

و من صفات الله : (يُغشي الليل النهار) يجعل الليل و النهار يتعاقبان لكن الليل دائماً هو الذي يجري جريان حثيث ليُسيطر على النهار لأننا قلنا بأن الأصل في الكون هو الليل و أن النهار طارئ من الانفجارات النووية للنجوم و مثل ذلك الإيمان طارئ و بعثة الأنبياء طارئة في وسط الظلمة الحالكة التي يعيش فيها البشر ، فدائماً كل تمثل مادي يُقابله تمثل روحاني يُدلل عليه و العكس كل تمثل روحاني يُقابله تمثل مادي يُدلل عليه ، مش أنا علمتكم كده ؟؟

(يُغشي الليل النهار يطلبه حثيثاً) من يطلبه حثيثاً ؟؟ الليل يطلب النهار ، حثيثاً أي بشكل حثيث مستمر غير متوقف ، (و الشمس و القمر و النجوم مسخرات بأمره) كلها مسخرات للمكلفين و لحاجات الأكوان ، (ألا له الخلق و الأمر) ربنا له الخلق أي يخلق و له الأمر أي كل شيء فكلمة الأمر تعني الأوردر الأمر المباشر و كذلك الأمر يعني كل شيء لله عز و جل ، (تبارك الله رب العالمين) .

{ادْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ} :

أمر من الله عز و جل للمستجيبين :

(ادعوا ربكم تضرعاً و خُفية) دائماً ربنا يُحب بأن يكون الدعاء خفي لوحدك في سكون ، و أفضل الدعاء هو الدعاء القلبي بأنك و أنت جالس و تفتكر ربنا في قلبك و تدعيه و تُكلمه و أنت ساكت ، فهذا أعظم الدعاء ، تضرعاً يعني استجلاباً أي أن أحاول أن أستجلب الإستجابة من الله عز و جل و أبذل جهدي ، كأنني أشرب من الضرع الذي فيه الغذاء ، و خُفية أي عمل خفي في قلبي حسن يُكمل توحيدي و يُقربني من الله عز و جل ، لذلك في حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله فكان واحد منهم : و رجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه يعني دعا ربنا و اتصل به و سأله و كلمه في قلبه من غير أن يعرف أحد به و هذا الكلام كله أثار وجدانه و نشط روحه فانسكبت الدموع من عينيه ، فالذي حدثت له هذه الحكاية و التجربة مرة او أكثر فإنه سيعرف بأنه صادق و يعرف بأنه يستطيع أن يصل لمراتب الصدق فليحافظ عليها و لا ينساها و لا يجعل الشيطان يُنسيه تلك اللحظات الإيمانية و تلك اللذات الروحانية .

(إنه لا يُحب المعتدين) ربما لا يُحب الأدعية التي تأتي في التلفاز بأن الناس تُعلي بأصواتها ، فأنت تتكلم مع من ؟؟ مع شخص لا يسمعك ؟؟؟ فالدعاء الجماعي الذي يكون بالصوت العالي ربنا لا يُحبه فهذا اسمه اعتداء ، و الدعاء المفضل الذي يُحبه الأنبياء هو الدعاء الخفي الذي فيه الصدق ، فيُقال : لا تعتدوا في الدعاء أو هناك اعتداء في الدعاء ، من ضمن أوصاف أو مظاهر الإعتداء في الدعاء بأن تُعلي الناس أصواتها في الدعاء كما يفعلون في صلوات التراويح و انتم تعلمون و من غير ذكر اسماء ، فهذا لا يصح .

{وَلاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ} :

(و لا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها) يعني بعد ما بعث ربنا الأنبياء و أعطوا دعوتهم و تعاليمهم و إصلاحهم فلا تفسدوا الذي فعله الأنبياء بشهواتكم و كذبكم و نسيانكم و نفاقكم و أهوائكم ، فلا ينفع ذلك ، و ثم يأمر الله أمر ثانٍ و يؤكد على أهمية الدعاء (و ادعوه خوفاً و طمعاً) ادعوهم عندما تكون حالتكم بين الخوف و الرجاء و هما الجناحان و نطير بهما ، خوفاً من العذاب و طمعاً في الجنة ، (إن رحمة الله قريب من المحسنين) أسلوب الإمام المهدي الحبيب ﷺ في كتبه بنفس أسلوب القرآن ، فقد استقى أسلوبه من القرآن ، فدائماً الإمام المهدي ﷺ يقول لنا ذلك ، (إن رحمة الله قريب) فيقول قريب و ليس قريبة فالقرآن يقول ذلك ، أليس من المفروض بأن رحمة مؤنث و قريب مذكر ، فهذا أسلوب قرآني فدائماً الإمام المهدي ﷺ يقتبس أسلوبه من أسلوب العرض القرآني ، (المحسنين) هم أصحاب الإحسان و هم أعلى مراتب الدين ، و علمنا ما هو الإحسان سابقاً و هو أن تعبد الله كأنك تراه و إن لم تكن تراه فإنه يراك .

و الآية الأخيرة من هذا الوجه هي سبب تسمية الوجه بوجه بشرى و نشرى :

{وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاء فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} :

(و هو الذي يرسل الرياح بُشْراً بين يدي رحمته) و في قراءة أخرى (و هو الذي يرسل الرياح نُشْراً بين يدي رحمته) و كذلك بُشَرا و نُشَرا ، كلها قراءات صحيحة ، بُشرى يعني الرياح تسوق السحب إلى أماكن معينة بأمر الله فهذه السحب تُسقط الغيث و الأمطار و المياه العذبة فتنبت الزروع و هذا تمثل مادي ، كذلك نُشرى : ربنا ينشر الرياح و السحب للأماكن التي يُريدها في كل حين فيسقط الغيث على الأرض فتنبت الزروع و الثمار و هذا تمثل مادي ، و يُقابله تمثل روحاني : و هو الذي يرسل الرياح و الملائكة و الوحي و الأنبياء بُشرى بين يدي رحمته و نُشرى أي منتشرين في العالمين و في الأمم ، إذاً تمثل مادي يُقابله تمثل روحاني و هو بعث الخير و السحب و الأمطار و الرياح و الغيث بشرى و نشرى كذلك يُقابله بعث الأنبياء و الصالحين و الأولياء بالخير و الغيث بشرى و نشرى .

(حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً سقناه لبلد ميت) بلد ميت : ميت روحانياً أو مادياً ، بلد ليس فيه زروع و فيه جفاف فربنا يُنزل الأمطار على هذه المنطقة فيُحييها فتخرج النباتات و تنمو الأشجار و تنضج الثمار فتكون بذلك الحياة ، كذلك الموتى من البشر و المكلفين يبعث الله سبحانه و تعالى لهم الأنبياء كالغيث فيحيوهم بأمر الله عز و جل .

(فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات) كل الثمرات المادية و الروحية ، (كذلك نخرج الموتى) ربنا يُعطينا تمثيل آخر يعني يبعث الموتى يوم القيامة ، كيف ؟؟ مرة واحدة مثل الزروع التي خرجت مرة واحدة في الأرض و ليس واحد و يلحقه آخر ، و هو على الله هين كخلق نفس واحدة ، يخلق الله كل البشر مرة ثانية يبعثهم يوم القيامة كلهم و المكلفين من الجن طبعاً ، يبعثهم كلهم مرة واحدة كخلقه لنفس واحدة ، (كذلك نخرج الموتى) مرة واحدة منتشرين في كافة الأنحاء على كيفية و صورة لا يعلمها إلا الله و نفوض كيفيتها و حقيقتها لله عز و جل ، (لعلكم تذكرون) حاولوا بأن تتذكروا كل حين كلمات الله و كلمات أنبياء الله .

—

و تابع قمر الأنبياء يوسف الثاني ﷺ الجلسة إذ طلب من مروان و رفيدة و أرسلان بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على مد صلة صغرى ، فقال :

(تَأْوِيلَهُ يَوْمَ) و (تَأْوِيلُهُ يَقُولُ) و (يَطْلُبُهُ حَثِيثًا) و (بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى) ، و مد صلة كبرى (مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ) و هو مد جائز و الذي لا يريد أن يمده فيمده مقدار حركتين .

و طلب من رفيدة مثال على وقف جائز ، فقالت :

(ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ) حرف الجيم ، (هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ تَأْوِيلَهُ) .

و طلب من أرسلان مثال على إظهار حقيقي ، فقال :

(عَنْهُم) نون ساكنة و حرف الهاء بعدها ، (على عِلْمٍ هُدًى) ، (وَخُفْيَةً إِنَّهُ) ، (وَطَمَعًا إِنَّ) .

فأريد منكم أن تتدربوا على إستخراج الأحكام و ليس فقط أن تنطق الاحكام ، فأنا عارف بأنكم كلكم حافظين الأحكام و تطبقونها بشكل صحيح ، لكن أيضاً أريد منكم أن تستخرجونها .

—

و ثم أنهى الحبيب ابن الحبيب يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب) للشيخ المنذري - رحمه الله تعالى - يقول : في فضل ذكر الله عز و جل و الذي هو : الفرق بين الحياة و الموت ، من ذكر الله فهو حي و من لم يذكره فهو ميت و العياذ بالله ، فقال ﷺ :

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ مر به و هو يغرس غرساً ، فقال : "يا أبا هريرة ، ما الذي تغرس ؟ . قلت : غِراساً . قال : ألا أدلك على غراس حير من هذا ؟ سبحان الله و الحمد لله ، و لا إله إلا الله والله أكبر ، تُغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة".

و عن أبي مسعود -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ :" لقيتُ إبراهيم عليه السلام ليلة أُسْرِيَ بي((يعني في الرؤيا ، و الإسراء غير المعراج : حدث المعراج في السنة الثانية للبعثة و كانت رؤيا و كشف و فرض الله فيها الصلوات الخمسة . و الإسراء كان في عام الحزن الذي توفي فيه عم النبي ﷺ أبو طالب و زوجته خديجة -رضي الله عنها- ، فكان الله يُسري عنه فأراه الرؤيا الثانية و التي نسميها الإسراء)) ، فقال : يا محمد ، أقرئ أمتك مني

السلام و أخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء و أنها قيعان و أن غراسها : سبحان الله و الحمد لله ، و لا إله إلا الله والله أكبر" .

و عن ابن عباس-رضي الله عنهما- قال : قال رسول الله ﷺ : "من قال : سبحان الله و الحمد لله ، و لا إله إلا الله والله أكبر ، غُرس له بكل واحدة منهن شجرة في الجنة" .

و عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال : "من هلل((أي قال لا إله إلا الله)) مائة مرة ، و سبح((أي سبحان الله)) مائة مرة ، و كبر((أي الله أكبر)) مائة مرة كان خيراً له من عشر

رقاب يعتقهن ، و ست بدنات ينحرهن" يعني كأنه عنده عشرة من العبيد يطلقهم و يحررهم في سبيل الله أو ينحر ستة جمال أو بقرات و يقوم بتوزيعها على الفقراء و المساكين .

و عن أم هانئ -رضي الله عنها- قالت : مر بي رسول الله ﷺ ذات يوم ، فقلتُ : يا رسول قد كبرت سني و ضعفت أو كما قالت : فمرني بعمل أعمله و أنا جالسة ؟ قال : سبحي الله مائة تسبيحة فإنها تعدل لك مائة رقبة تعتقينها من ولد إسماعيل ، و احمدي الله مائة تحميدة فإنها تعدل لك مائة فرس مُسْرَجَة مُلجَمة تحملين عليها في سبيل الله ((يعني تُعطيها للجيش الإسلامي)) ، و كبري الله مائة تكبيرة فإنها تعدل لك مائة بدنة مُقَلَّدة مُتَقَبلة ، و هللي الله مائة تهليلة ، قال أبو خلف : أحسبه قال : تملأ ما بين السماء و الأرض ، و لا يُرفع يومئذ لأحد عمل أفضل مما يُرفع لكِ إلا أن يأتي بمثل ما أتيتِ" .

و في رواية أخرى قالت : "قلتُ : يا رسول الله قد كبرت سني و رق عظمي فدلني على عمل يُدخلني الجنة ، قال : بَخٍ بَخٍ ، لقد سألتِ ((يعني ما أحسن سؤالك و يعني سؤالك عظيم ، و بخ بخ هذ لفظ من الألفاظ العربية التي كان يستخدمها النبي ﷺ ، بخ بخ يعني ما أعظم الخبر أو ما أعظم النشوة التي أصابتني بسبب هذا السؤال ، لأن حرف الخاء معروف بأن دلالة صوته في اللغة العربية : الفخر و الإنتشاء ، مثلما كان الحسين أو الحسن -رضي الله عنهما- لا أذكر أيٌ منهما كان ممسك بتمرة من تمرات الصدقة ، و الصداقات محرمة على آل بيت رسول الله ﷺ لكن الهدايا حلال لهم ، فعندما وضع التمرة في فمه قال له النبي ﷺ : كِخ كِخ أو كُخ كُخ يعني إنزعها من فمك ، و صوت الكاف هو الإنفكاك ، و الخاء : النشوة ، يعني ليس هذا هو الإنتشاء أو النشوة ، كخ كخ يعني أخرجها من فمك . فالأصوات لها دلالات .)) و قال فيه : و قولي : لا إله إلا الله مائة مرة فهو خير لك مما أطبقت عليه السماء و الأرض ، و لا يُرفع يومئذ عمل أفضل مما يرفع لك إلا من قال مثل ما قلت أو زاد" .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات مباركات أبد الدهر و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . ❤❀


رفيدة

د محمد ربيع ، مصر حقيقة الوحي :

أكثر الذين انتكسوا عن الحق لم يكونوا أصلا عليه في باطنهم و لكنه وافق هواهم في يوم فاتبعوه و لما تغير الهوى إلى غيره تركوه

==



د محمد ربيع ، مصر حقيقة الوحي :

يا يوشع بن نون سوف اقص عليك كرامة من كرامات ربي: منذ تسع سنين ذهبتُ أنا و أبنائي و زوجي لصلاة العيد مع الأحمديين بالقاهرة في بيت المهندس خالد عزت ، و قبل يوم من ذلك رايت بيت المهندس خالد من الداخل بتفاصيله و رأيت نوع الطعام الذي سوف يجهزه لنا في الغد بعد الصلاة بل رايت ثلاثة انواع من العصير اعدها لنا ، كل ذلك ليس مهما بل الأهم من ذلك هو ما سأقوله لك الآن : في هذه الرؤيا رايته بشكله أيام ما كان طالبا في الجامعة مع انني لم اكن رايته من قبل في الواقع ابدا كانت اولة مرة سوف التقيه في صلاة العيد ، هذا أيضا ليس مهما بل الأهم ما سأقوله الآن : في هذه الرؤيا وقفت أمامه و أمسكته من خده الايسر بيدي اليمنى وقلت له الرسول محمد يقول لك : (اتاخرت عليا ليه ؟) . المهم اتصلت به في نفس اليوم بعد ان رأيت تلك الرؤيا و قصصتها عليه و كنت لم اره بعد ، و في اليوم التالي قابلته و حكيت له الرؤيا فكان متعجبا اشد العجب و بالفعل اخبرني انه الطعام الذي رايته و المشروبات الثلاث التي رايتها و شكل البيت من الداخل الذي رايته و نفس الكنبة التي كنا جلوسا عليها . و هو بالفعل وصف شكله وقت الجامعة . لقد شعر باضطراب لكن لم يكن من ذلك فقط بل اضطرابه الاعظم كان من رسالة الرسول التي اوصلتها له . بعد فترة قصصت الرؤيا على المهندس فتحي عبد السلام فقال لقد صدقق ربك ، المهندس خالد اغضب رسول الله لما ان تخلى عنا في محنتنا لما قبضت علينا امن الدولة فاغلق هاتفه و هرب و لم يجبهم و لم يساعد عمرو عبد الغفار في مساعدة الاخوة المعتقلين !!!!!!!!!!!!!! لذلك هو من وقتها و هو ياخذ كل كلمة اقولها او اكتبها على محمل الحذر و الفحص و البحث . لكنه لم يؤمن بعد !!!!!!!!!! الله ربي و رب آبائي الأولين . يوسف بن المسيح ، مصر

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة ٢٠٢٠/٩/٤م

================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ ٢٠٢٠/٩/٤م

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته . الأذان .

قام بلال اليوسفيين برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في كتاب حمامة البشرى إذ يقول : " وأما إيمان قومنا وعلمائنا بالملائكة وغيرها من العقائد فلسنا نجادلهم فيه ولا نخطّئهم في ذلك، وليس في هذه العقائد عندنا إلا التسليم، وإنما نحن مناظرون في أمر نزول المسيح من السماء، ولا نُسلّم أنه ثابت من الكتاب والسُنّة، وإن كان ثابتا فلا ينبغي لنا ولا لأحد أن يأبى ويمتعض من قبوله، فإنه لا يفر من قبول الحق إلا ظالم مُعتد لا يُحب الصداقة، أو ضال جاهل لا يعرف قدرها. وأما إن كان غير ثابت فلا ينبغي لصالح أن يختاره لنفسه، فكيف يدعو إليه رجلا يمشي على صراط مستقيم، وكيف يحسبه من الكافرين؟ وإن أمر الدين أمرٌ جليل الخطب عظيم القدر، لا ينبغي لأحد أن يستعجل فيه، بل اللازم الواجب على كل مسلم مؤمن أن يطرح من بينه البخلَ والشحناء، ويدعو الله ويسأله بالتضرعات والابتهالات هدايتَه من لدنه، ومن يهدي إلا الله وهو أحسن الهادين؟ ومن نظَر في القرآن، وفكّر في الفرقان بالتدبر والإمعان، فيظهر عليه كل ما سَوّلتْ للعلماء أنفسهم وقد عتوا عُتُوّا كبيرا، وعاندوا الحق وأشاعوا كذبا وزورا، وإن الحق يعلو ولو دفنوه تحت الأرضين.

ولندَع الآن ذِكر هؤلاء ونأخذ في ذكر ادعائنا مكررا لينظر المنصفون هل يجب عليهم قبولُ ذلك أو ردُّه، فنقول إن ديننا هذا الذي اسمه الإسلام.. ما أراد الله أن يتركه سُدى، وما أراد أن يُبطله ويخرّبه من أيدي الأعداء، بل قال وهو أصدق الصادقين: (وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)، وقال: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)، وقال: (وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ)، وقال: (ثُلَّـةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ). فهذه كلها مواعيد صادقة لتأييد الإسلام عند ظهور الفتن وغلبة المعاصي والآثام، وأيّ فتن أكبر من هذه الفتن التي ظهرت على وجه الأرض؟ وإن النصارى قد دخلوا على الناس من باب لطيف، وسحروا أعين الناس وقلوبهم وآذانهم بالمكائد التي هي دقيقة المآخذ، وأضلّوا خلقا كثيرا وجاءوا بسحر مبين.

ثم اعلم أن للمسيح الموعود كما جاء في الأحاديث ثلاث علامات:

الأول: أنه يجيء عند غلبة النصارى وعند غلبة مكائدهم وشدة جهدهم لإشاعة مذهب التنصر، فيأتي وينـزل فيهم ويكسر صليبهم ويقتل خنازيرهم، ولا يغزو ولا يحارب، بل كل ذلك يفعل بالقوة السماوية، والطاقة الروحانية، والأسلحة الفلكية، ويضع الحرب ويظهر كالمساكين.

والثاني: أنه يتزوج، وذلك إيماء إلى آية يظهر عند تزوُّجه من يد القدرة وإرادة حضرة الوتر، وقد ذكرناها مفصلا في كتابنا التبليغ والتحفة، وأثبتْنا فيهما أن هذه الآية سيظهر على يدي، ولولا هذه الآية لما كان سبب معقول لِذِكر هذه العلامة، فإن التزوج ليس من أمور نادرة متعسرة، لكي يُقال إنه لا يقدر عليه كاذب إلا المسيح الصادق الذي جاء من رب العالمين، بل التزوج أمر عام يقدر عليه كل رجل ذي مال وثروة حتى الكافر والفاسق، فضلاً من أن يكون محدودا في نبيّ أو وليّ. فثبت أنه إشارة إلى آية عظيمة يظهر عند تزوُّجه، وقد فصلناها في كتابنا للناظرين.

الثالث: أنه يولد له، وهذا أيضا كلام إيماضي كمثل قوله يتزوج، وفيه إشارة إلى أنه يولد له ولدٌ صالح يُضاهي كمالاتِه، وإلا فما التخصيص في الأولاد فقط؟ أوجود الأولاد أمرٌ مستبعَد في غير المسيح؟ بل يوجد في كل قوم، وكاذب وصادق.

فهذه علامات للمسيح الصادق أنبأ بها خير المنبئين، وهي كلها صدقت في نفسي، وهذه من علامات يُعرَف بها صدقي.

ومن علامات أخرى أن الله تعالى أظهر على يدي بعض آيات، وأنبأني أخبارا قبل وقوعها، وقد استجاب كثيرا من أدعيتي، ونصرني في كل موطن، وقد فُتحتْ عليّ أبواب إلهاماته وأنا يومئذ ابن أربعين، فما تركني، وما ودّعني، وما أضاعني، بل خصّصني بالتحديث والمكالمة، وأمرني لأتمّ حجته على المتنصرين.

ولو كان عيسى حيا بجسده العنصري في السماء الثانية كما هو زعم قومي، فكان الواجب أن ينـزل في هذا الوقت، فإن الأمم قد هلكت بمكائد النصارى، وبلغت المفاسد منتهاها، والقعودُ على السماوات مع ضلالةِ أهل الأرض وفسادِ أُمّته شيءٌ عجيب، وما نعلم ما الفائدة في هذا القعود وإضاعة العمر. وما كان الله ليضيع عمره في زاوية السماوات وقد رأى أُمّته قد وقعت في هوة الهلاك، وأفسدت في الأرض أكثر مما أفسد الدجالون من قبل، ولا نظير لهم في إشاعة الكذب والشرك من آدم إلى هذا الوقت. ألا ترى أن موسى عليه السلام لما كلّم ربّه على طور سينين، واتخذت أُمّتُه مِن بعده عِجلاً جسدا له خُوار، كيف أنبأ الله موسى عليه السلام بهذه الواقعات كلها، وقال ارجِعْ إلى قومك بقدم العجلة، فإنهم قد هلكوا باتخاذ العِجل إلها، فرجع موسى غضبانَ أسفًا، وأخذ بلحية أخيه، ووقع ما تقرأ في القرآن، وما كان فتنةُ العجل أشدَّ من فتنة المتنصرين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : " وأنت تعلم أن فتنة النصارى مع شدّة أهوالها وكثرة ضلالها وغلبتها على وجه الأرض كلها، قد امتدّتْ ومكثتْ إلى ألفَين من سَنةِ وفاة المسيح، ولكن ما نزل عيسى عليه السلام إلى هذا الوقت الذي أخبر عنه أهل الكشف كلهم، وما نرى آثار نزوله، فهذه أمور لا نرى جوابها عند هذه العلماء. وقد رأوا مني آيات فلم يلتفتوا إلى ذلك، وقالوا استدراج أو رمل، وبُهتوا لشدة إعجابهم، وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوّا، وكان لها من قلوبهم مكان، وفي أعينهم قدر، ولكنهم كذّبوا حسدا من عند أنفسهم، فنعوذ بالله من الحاسدين. وتركوا الحق المبين، واعتصموا بأقاويل ضعيفة. ألا يتدبرون أن الله ما رأى واقعة من معظّمات الواقعات الآتية إلا ذكرها في القرآن؟ فكيف ترَك واقعة نزول المسيح مع عظمة شأنها وعُلوّ عجائبها؟ ولِم ترَكها إن كانت حقًّا؟ وقد ذكَر قصّة يوسف وقال: (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصَ)، وذكَر قصة أصحاب الكهف قال: (كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا)، ولكن لم يذكر شيئا من ذكر نزول عيسى من السماء من غير ذكر الوفاة، فلو كان النـزول حقًّا لما ترَك القرآنُ هذه القصة، ولذَكَرَها في سورة طويلة، ولجعَلها أحسن من كل قصة، لأن عجائبها مخصوصة بها، ولا نظير لها في قصص أخرى، ولجعَلها آية لأُمّة آخر الزمان. فهذا هو الدليل الصريح على أن هذه

الألفاظ غير محمولة على الحقيقة، والمراد منها في الأحاديث مجدِّدٌ عظيم يأتي على قدم المسيح ويكون نظيره ومثيله، وأُطلقَ اسم المسيح عليه كما يُطلَق اسم البعض على البعض في عالم الرؤيا، وهذه سُنّة جارية في الوحي والرؤيا، وتجد نظيرها بكثرة في كتب الأحاديث وكتب تأويل الرؤيا، فالمراد منه مثيلٌ يكون للمسيح كوجوده، وينـزل بمنـزلة ذاته من شدة المماثلة، ويخرج عند غلبة النصارى، ويتم على يده حجة الله، ويُعلي كلمة الإسلام، ويُظهِر الدين على الأديان كلها بالحجج والبراهين. ومع ذلك نجد في القرآن أن في آخر الزمان تغلب النصارى على وجه الأرض، وينسلون من كل حدب، ويهيجون الفتن، ويصولون على الإسلام بمكائدهم، ويجلبون عليه رَجِلَهم وخَيْلَهم، ولا يتركون من كيد في إطفاء نور الإسلام، فعند ذلك ينظر الرب الكريم إلى هذه الأمة المرحومة الضعيفة التي لا حول لها ولا قوة، فينفخ في الصور، ويُعلِّم أحدًا منهم من عنده علما وعقلا، ويُعطي له آيات، ويُنـزله منـزلةَ عيسى بن مريم، فينير الحق ويُبطل كيد الخائنين. وأما إقامته في مقام عيسى وتسميته باسمه فله وجهين:

الأول: أن المجدد لا يأتي إلا بمناسبة حال قوم يريد الله أن يتم حجته عليه، فلما كانت الأعداء قوم النصارى، اقتضت الحكمةُ الإلهية أن يُسمّى المجدّد مسيحا.

والثاني: أن المجدّد لا يأتي إلا على قدم نبي يشابه زمانُ المجدد زمانَه، فهنا قد شابَهَ زمانُ قومنا بزمان المسيح، فإن عيسى عليه السلام قد جاء في وقت ما بقيت فيه رياسة اليهود، وتملكت السلطنةُ الرومية عليهم، ومع ذلك جاء في وقت قد فسدت قلوب علماء اليهود، وزاغت آراؤهم، وكثرت فيهم المكائد والفسق والفجور وحبّ الدنيا والخسّة والسفاهة والنفاق والجدال، وغير ذلك من الأخلاق الرديّة (((المسيح الموعود يقصد هنا مشايخ المسلمين أنهم شابهوا بأخلاقهم أخلاق اليهود))) وكذلك كان حال قومنا في هذا الوقت، فاقتضت حكمة إلهية أن تسمي المجدِّدَ عيسى ابن مريم، رعايةً لحالات المخالفين والموافقين.

وأقم الصلاة .

ثم قام بلال اليوسفيين بإقامة الصلاة وصلى نبي الله الجمعة ركعتين وقرء في الركعة الأولى سورة الفاتحة وآيات من سورة هود .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَـٰٓؤُلَآءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ۝ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ۝ وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَـٰلَهُمْ إِنَّهُۥ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ فَٱسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا۟ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَلَا تَرْكَنُوٓا۟ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ۝ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَـٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ۝ وَٱصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ۝)

وقرء في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة العصر .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَٱلْعَصْرِ ۝ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ)

ثم جمعَ صلاة العصر .

==============

والحمد لله رب العالمين .

ملاحظة : الكلمات التي تكون بين ثلاثة أقواس هي شرح من كلام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام .

درس القرآن و شرح الوجه الثامن من الأعراف .

:::

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ صفات الحروف ، ثم قام بقراءة الوجه الثامن من أوجه سورة الأعراف و أجاب عن أسئلتنا بهذا الوجه ثم صحح لنا تلاوتنا و ثم صحح لنا استخراج الأحكام من الوجه ، و انهى الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب للشيخ المنذري -رحمه الله-) .

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحكام التلاوة :

- صفات الحروف :

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .

الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم ، و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق ، و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار .

التفشي : حرفه الشين .

الصفير : حروفه (الصاد ، الزين ، السين) .

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .

أنواع الهمزة : همزة وصل ، همزة قطع ، همزة المد .

الغنة : صوت يخرج من الأنف .

—

و ثم تابع فخر الرسل يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لاَ يَخْرُجُ إِلاَّ نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ} :

هنا ربنا دائماً يُعلمنا و كما اعتدنا أنه عندما يتكلم عن شيء مادي فهو يقصد المادي و أيضاً يقصد التجلي و التمثل الروحاني للوصف و المثال المادي لأن كل تمثل مادي يُقابله تمثل روحاني يدلل عليه و كل حقيقة روحية تُقابلها تمثل مادي يُدلل عليها ، (و البلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه و الذي خبث لا يخرج إلا نكداً) يعني الأرض الخصبة الجيدة الطيبة و يخرج منها نبات طيب بإذن الله عز و جل ، و الأرض البور أي المالحة التي لا تصلح للزراعة أي الخَرِبة لا يخرج نباتها إلا نكد يعني غير صالح ، كذلك النفوس الطيبة يخرج منها ثمار الخير و ثمار الهدى و ثمار الصلاح بإذن الله تعالى ، و الذي خبث أي النفوس الخبيثة لا تخرج منها إلا الصفات النكدة و الغل و الحسد و الغَيرة و نيران الشياطين لا تخرج إلا من النفوس الخَرِبَة النكدة ، و معنى كلمة نكد من أصوات الكلمات : النون نعمة ، الكاف انفكاك ، الدال دوي : أي دوي إنفكاك النعمة من النفس الخَرِبَة ، (كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون) .

—

{لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ} :

دائماً هكذا كل نبي يأتي في زمانه و قومه يقومون بإهانته و تحقيره و التقليل من شأنه و يقولون هذا الرجل يريد أن يتفضل علينا ؟؟ و بيحاولوا يطلعوا منه القطط الفاطسة(مثال من العامية المصرية يعني محاولة ايجاد عيب و لا يجدوا فيه عيب) ، لماذا ؟؟؟ حتى يُجنبوا أنفسهم إبتلاء الإتباع و إبتلاء الإختبار و الإستخارة ، و لا يريدون أن تفكر نفوسهم بأنه من الممكن أن يكون هذا الرجل صادق من عند الله ، و هؤلاء لا يريدون أن يتعبوا أنفسهم فيبرروا رفضهم و كفرهم مباشرة ، النبي محمد ﷺ ما أهانه حقيقةً إهانة كفار قريش الذين كانوا يقومون بإهانة النبي ﷺ إهانات كثيرة جداً ، كذلك موسى -عليه السلام- أوذي و سُبَ من قومه و قالوا (أوذينا من قبل أن تأتينا و من بعد ما جئتنا) و كذلك عيسى الناصري -عليه السلام- أهين و سُبَ و شُتم ، فما ضَرَّ نبي إهانة قومه له ، لماذا ؟؟ لأنهم يفعلون ذلك كرد فعل طبيعي لدعوته لأنه يأتيهم بأمر خطير و يَدَّعِي أمر خطير جداً بأنه من عند الله عز و جل و أنهم مأمورين بأن يتبعوه ، و ليس كل الناس متواضعة و ليس كل الناس خاشعة و صالحة و طيبة لأن الكِبر هو الأصل عند الناس في الزمان و حتى يؤمن الإنسان يجب عليه أن يكسر كِبره ، و أنى لهم أن يكسروا كبرهم ؟؟ فبتالي مباشرةً أي نبي يأتي يجب أن يُعادى إبتداءً ، فيجب أن يبحث قومه عن أي علة و أي سبب يبرروا لأنفسهم بها رفضهم للنبي ، فيُشَمشِموا على أي شُبهة عشان يحاولوا يطمنوا و أنا(يوسف بن المسيح) أُبشرهم بأنهم لن يطمئنوا أبداً مهما حاولوا لأن هذا وعد الله .

—

{قَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ}

{قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلاَلَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ} :

هنا ينفي النبي عن نفسه التهمة ، و يؤكد على رسالته و بعثه .

ـــ

{أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ} :

دائماً هكذا هو النبي يعرف ربنا أكثر واحد في عصره ، أكثر واحد يعرف ربنا و صفات ربنا و مُراد ربنا هو النبي ، النبي صاحب الدعوى في عصره .

ـــ

{أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُواْ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} :

هنا قول نوح و كذلك قول الله عز و جل ، يعني شيء يذكركم بالله ، بإله هذا الكون و يحاول أن يُعرفكم على ربنا و تَسعدوا باتصالكم به ، و أي نبي يأتي يقتل الأمراض الروحية و الأمراض القلبية و يقتل الأهواء و لذلك لا يأتي النبي على مزاج أهل الأهواء ، و يعني أنتم متعجبين بأن ربنا بعث لكم رجل نبي يُذكركم به ؟؟؟ فماذا حصل مع كل نبي ؟؟؟ فكذبوه و الفاء هنا للعجلة و السرعة .

{فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا عَمِينَ} :

فأنجيناه : كل نبي ، عمين : يعني عُمي البصائر و الأبصار .

ـــ

{وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـهٍ غَيْرُهُ أَفَلاَ تَتَّقُونَ}

{قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وِإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ} :

(في سفاهة) هذه تهمة أخرى للنبي ، يعني أي تهمة يحاولون بها تحقير النبي ، فقالوا عن النبي كاذب و سفيه و ضال و أي شيء المهم أن يُنَفِروا منه الناس ، لماذا ؟؟ لأنه يكون تلبيس إبليس و نفثة من نفثات الشياطين حتى يُبعدوا الناس عن أصل الحياة في العصر و الذي هو نبي الأمة .

ـــ

{قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ} :

النبي ينفي التهمة عنه و يؤكد على دوره بأنه رسول من الله عز و جل .

ـــــ

{أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنَاْ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ} :

وظيفة النبي بأنه مُبَلغ ، فدائماً النبي في دور الناصح أبداً لا يُجامل أحد ، فالنبي دائماً ناصح صادق آمين سيف و لا يُجامل أحداً أبداً .

ـــــ

و تابع نبي الله الحبيب يوسف الصادق الآمين ﷺ الجلسة إذ طلب من مروان و رفيدة و أرسلان بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على الهمس ، فقال :

{أَفَلاَ تَتَّقُونَ} حرف الهمس هو التاء المسكنة . و حروف الهمس (حثه شخص فسكت) فأي حرف منها ساكن أو يأتي آخر الآية و نقف عليه و نهمسه ، و الهمس هو نفس خفيف يخرج مع مخرج الحرف .

و طلب من رفيدة مثال على مد صلة كبرى ، فقالت :

{قَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا} ، و حكم المد هنا جائز و يُمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات ، لكن الواجب فيه مد حركتين .

و طلب من أرسلان مثال على الإظهار حقيقي ، فقال :

{مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ} التنوين و بعده حرف الغين .

{عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ} التنوين و بعده حرف العين .

{نُوحًا إِلَى} التنوين و بعده حرف الألف .

{قَوْمًا عَمِينَ} التنوين و بعده حرف العين .

{عَادٍ أَخَاهُمْ} التنوين و بعده حرف الألف .

ـــــ

و ثم أنهى قمر الأنبياء و مزكينا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب) للشيخ المنذري - رحمه الله تعالى - يقول : في فضل ذكر الله عز و جل و الذي هو : الفرق بين الحياة و الموت ، من ذكر الله فهو حي و من لم يذكره فهو ميت و العياذ بالله ، فقال ﷺ :

و عن أبي هريرة و أبي سعيد عن النبي ﷺ قال : "إن الله اصطفى من الكلام أربعاً : سبحان الله ، و الحمد لله ، و لا إله إلا الله ، و الله أكبر ، فمن قال : سبحان الله كُتبت له عشرون حسنة و حُطت عنه عشرون سيئة ، و من قال : الله أكبر فمثل ذلك ، و من قال : لا إله إلا الله فمثل ذلك ، و من قال : الحمد لله رب العالمين من قِبل نفسه كُتبت له ثلاثون حسنة و حُطت عنه ثلاثون سيئة".

و عن أبي مالك الأشعري -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ : "الطهور شطر الإيمان ، و الحمد لله تملأ الميزان ، و سبحان الله و الحمد لله تملأن أو تملأ ما بين السماء و الأرض ، و الصلاة نور ، و الصدقة برهان ، و الصبر ضياء ، و القرآن حُجة لك أو عليك ، كل الناس يغدو فبائع نفسه معتقها أو مُوبقها". رواه مسلم .

و عن أبي ذر -رضي الله عنه- أن ناساً من أصحاب النبي ﷺ قالوا للنبي ﷺ : "يا رسول الله ذهب أهل الدُثور بالأجور يصلون كما نصلي ، و يصومون كما نصوم ، و يتصدقون بفضول أموالهم ، قال : أو ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ؟ إن بكل تسبيحة صدقة ، و كل تكبيرة صدقة ، و كل تحميدة صدقة ، و أمر بالمعروف صدقة ، و نهى عن منكر صدقة ، و في بُضع أحدكم صدقة . قالوا : يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته و يكون له فيها أجر ؟ قال : أرأيتم لو وضعها في حرام كان عليه وزر فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر" و الدثور أي المال الكثير .

و عن أبي سلمى -رضي الله عنه- راعي رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: "بَخٍ بَخٍ((يعني يا بخت و يا نشوة و يا فخر صاحب الخمسة)) لخمسٍ ما أثقلهن في الميزان : لا إله إلا الله ، و سبحان الله ، و الحمد لله ، و الله أكبر ، و الولد الصالح يُتوفى للمرء المسلم فَيَتَحْسِبُهُ".

و عن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله ﷺ قال : "خُلق كل إنسان من بني آدم على ستين و ثلاثمائة مفصل فمن كبر الله و حمد الله و هلل الله و سبح الله و استغفر الله ، و عَزَلَ حَجَراً عن طريق المسلمين((يعني إماطة الأذى عن الطريق)) ، أو شوكة أو عظماً عن طريق المسلمين ، أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك الستين و الثلاثمائة ، فإنه يُمسي يومئذ ، و قد زحزح نفسه عن النار" .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات طيبات متتاليات طوافات مباركات أبد الدهر و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين يا حبيبي يا ربي البر الحسيب . ❤❀

=====================================

حازم :

عندهم في سبل الله زُلال .

===========

يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام :

ومن علاماتهم أنّهم قوم ما لهم عن ربّهم حُنْتَأْلٌ، يستأجزون عن الوسادة والآسنُ عندهم في سُبُل الله زُلالٌ. يبغون رضا الله والدنيا في أعينهم دَمالٌ، وطالبُها بَطّالٌ، أو كأبي إبراهيم جَيالٌ، ولهم بتركها قُطوف دانية وجِزالٌ، والدنيا لهم جِعالٌ، يُجعِلُ الله بها قِدْرَ معيشتهم فلا يمسُّهم خَبالٌ، هذا مِن ربهم، ولهم منها انخزال وإذهالٌ، وإلى الله إرْقالٌ، وفي ذِكره ارْمِعْلالٌ. هم قوم يحسبون أن الدنيا زِبالٌ، وإزعالُ النفس به ضلالٌ، وإنها مُدًى يُذبَح بها وطالِبوها سِخالٌ، وماؤها ضَهْلٌ وطعامها اغتيالٌ، وسيرتُها الإعراض كمُفسِّلةٍ وصورتُها كَقِحْلٍ ما بقي فيه جمالٌ، وأوّلُها أَوْنٌ وآخرها اقْذِعْلالٌ. لا تجد كمثلها قُرْزُلاً، وإنها زقّومٌ فلا تحسبها قُعالاً، ولذلك سَلَّ عليها عبادُ الرحمن سيفًا قَصّالاً، وما أخذوها بيديهم وما بغوا إمْصالاً، وطلّقوها بثلاثٍ وما شابهوا مُمْغِلاً، وأتمّوا قولاً وحالاً، وما بالَوا طَمْلاً فيما بلغوا إبْسالاً.

سيرة الأبدال .

أحد ٣:٢٥ م

Hazeem Ahmade

تم إلغاء إرسال رسالة بواسطة Hazeem

Hazeem Ahmade

ولا تُفْهَمُ أسرارُهم بما دَقّتْ .

==================

يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : " ومن علاماتهم أنّه إذا استشنَّ ما بينهم وبين ربّهم الجواد، فيبلّلونه بالإحسان على العباد، ويطيرون إلى العُلى ولا يُدثّنون، ويُسقَون شرابًا لا يَهْذرون به ولا يُصَدَّعون، ويقولون هل من مزيد ولا يقنعون. ولا تُفْهَمُ أسرارُهم بما دَقّتْ كأنهم يرطُنون. ويُكَفِئون نفوسهم مما لا يرضى به ربُّهم وعلى الحق يثبتون. ولو أُحرقوا لا يُبَرقِلون، ولا يكفرون بالحق ولو يُبزَّلون. ولا يتبسّلُ وجوههم بما أصابتهم مَكاره وعلى الله يتوكّلون، ويحسبون الدنيا كَحَسْكَلٍ فلا يتوجّهون.

ومن علاماتهم أنّهم ينبئون بإقبالهم قبل وجود الأسباب المادّية، ويبشّرون بنصرٍ من الله في أيام اليأس وإعراض الناس وفقدان الوسائل المعتادة في هذه الدنيا الدنيّة، حتى إن السفهاء يضحكون عليهم عند إظهار تلك الأنباء، ويحسبونهم مجانين هاذرين أو مفترين لتحصيل الأهواء، ويسعون كل السعي ليعدموهم ويجعلوهم كالهَباء، فينـزل أمرُ الله من السماء، ويُقعَدون في حِجر عنايةِ حضرة الكبرياء، ويُمزَّق كلّ ما نسج العِدا من التكبّر والخيلاء، ويُقضَى الأمرُ ويُغاض سيل الفتن وتُجعَلُ خاتمة أمرهم فوز المرام مع الغلبة والعزّة والعَلاء. "

Hazeem Ahmade

وإنّ التُّحوتَ إذا سبّوا وأضبُّوا كالكلاب، وجعلوهم كأرض تحت الضباب، وجدتَهم صابرين.

=====================================

يقول المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام : " ومن علاماتهم أنّك تراهم في سُبُل الله مسارعين كالدِّعْكنة، وأمّا أمور الدنيا فيتزحّنون عنها ولا يؤثرونها إلا بالكراهة. ويُظهِر الله بهم ما صلح من أخلاق الناس وما كان كالدّاءِ الدفين، فيشابهون مَطرًا يُظهِر خواصّ الأرضين، وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لا يَخْرُجُ إِلاَّ نَكِدًا، كذلك ضرب الله مثلا للمؤمنين والفاسقين.

ومن علاماتهم أنّك تجدهم كرجلٍ رزين، وعمودٍ رصين، وتاجرٍ هو بَدْءُ زَخْنتِه وقَيْلُ المعاصرين. ويزجّون عيشتهم في حَذْلٍ وأَنين، ويبيتون لربهم قائمين وساجدين، ويجتنبون حِطْلَ الشهوات ويعبدون ربهم حتى يأتيهم يقين. وإنّ التُّحوتَ إذا سبّوا وأضبُّوا كالكلاب، وجعلوهم كأرض تحت الضباب، وجدتَهم صابرين.

ومن علاماتهم أنّهم يُبعَثون في عصرٍ ادْجَوْجَنَ، ووقتٍ قَلَّ ثماره وشابهَ الحطبَ المُدْرِنَ، وفي زمان أخذت الناسَ نَعْسةٌ أُرْدُنٌّ، وبقي إيمانهم كإهانٍ ما بقي له غُصْنٌ، وفي بُرهة أَحْثَلَتْ صبيانَها، وما كفلتْ جَوعانَها، وفي حِينٍ ماطَلَ الناسَ الضّلالُ، وقَضِمتْ جواميسُ النفوس ما نَعمتْ من الأعمال. ثم هُمْ لا يكونون دَخِنَ الخُلق كالأَرْذال، بل يكظمون الغيظ، ويعفون عمَّن آذى، من الجُهَّال. ومع ذلك هم قومٌ شَجِعَةٌ لا يُرْغِنون إلى سِلْمٍ لظُلْمٍ عَتَى، ولو كانوا كباهِلٍ في موطن الوغى. ويخافون ربّهم وعلى التقوى يواظبون، وإذا مسّهم طائف من الشيطان يستغفرون، فتُهزَم الأهواءُ التي جاءت كأوشابٍ يهجمون، وتنـزل السكينة ويفرّ الشيطان الملعون.

ومن علاماتهم أنّهم يعرفون الزُّهْدُونَ، والمنافقَ البُهْصُلَ الذي يضاهي الحِرْذُونَ، وتجدهم كغَيْذانٍ في كل ما يزكَنون، وكمثل هَصُورٍ بَيْدَ أنهم لا يفترسون. وتجد قلوبهم أغنياء ثم يتمسكنون، ويُرْقِلون في سُبُل الله ولا يُرْكَلون. وترى دموعهم مُرْمَغِلَّةً لا تَرقَأُ ولا يميلون إلى أَوْنٍ ولا يتَبَخْترون. "

Hazeem Ahmade

من علامات المرسلين .

================

يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : " وللأتقياء علامات يُعرَفون بها، ولا وَلِيَّ إلا التقيّ، يا فتيان. منهم قوم يُرسَلون لإصلاح الناس عند مفاسد الخنّاس من الله الرحمان.

فمِن علاماتهم أنهم يُبعثون عند ظلام يحيط الزمان، ويظهرون إذا قلّ الكرام والكرائم، وتأجّلت الخنازير والبهائم، وكثر رجالٌ يُبَغْسِلون، وقَلَّ قوم يتهجّدون، وبقي الناس كَحَسْكَلٍ لا يعلمون ولا يعملون، وفسد الزمان وأهلكَ كُمَّلاً، وما ولد إلا زُغبَلاً، ونَزِفتْ عين السماء وما ازْمَهَلّتْ، وصارت الأرض جدبة وما أَبْقَلتْ، أو صار الناس كمثل رجُلٍ له جَعْنْدلٌ ولا يأتبلُ، وعنده كحلٌ ولا يكتحلُ، ومالوا عن الحق كلّ المَيْل، فحفل الوادي بالسَّيْل. يجائون الجَدب، ويزيلون الوَدب، ويحشَنُون الشيطان، ويرفَنُون ما اخرَوْرَقَ ويُنوِّرون الزمان.

ومن علاماتهم أنّهم قوم لا يجدون أحدًا يأخذ جلالتُه بقلوبهم، ولا يعُدّون كدودةٍ مَن لم يتطأطأ ولم يغترف من شُنْبُوبهم. ويقعون في أُلْهانيّة الربِّ ويؤْثرونه في جميع أسلوبهم، وينصرون مَن ناء به الحِمْلُ، ويدركون مَن هَوَى بوُظوبهم. لا يأخذهم أَفْكَلٌ أمام أحدٍ من الأمراء، ويَألُون في سبيل الله الذي أشرطَهم عند فساد الزمان وشيوع الأهواء، وما يحملهم على ذلك إلا مواساة الناس وأمر حضرة الكبرياء. "

سيرة الأبدال .

Hazeem Ahmade

ولا يؤذيهم إلا مَن كان أحمق مِن رِجْلةٍ وأَخْنَسَ مِن حيّةٍ.

============================

يقول سيدنا المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : " ومن علاماتهم أنّ القدر يمشي إليهم على قدم المخاتَلةِ، ويُنبّئهم الله بقدره إذا قُدِّرَ عليهم نزول البليّة، ويُخَتْعِلُ إليهم الموت ولا يأتي كالحوادث المفاجئة، كأنّ الله يعافُ أن يهلكهم ويتردّد عند قبض نفوسهم المطمئنّة.

ومن علاماتهم أنّهم يُنصَرون ولا يُخذَلون، ولا يحجز هوًى بينهم وبين ربّهم ولا يُترَكون. ولا يُفارقون الحَضْرةَ ولو يُخَرْذَلون. ولا يكونون كخرقاءَ ذاتِ نيقَةٍ بل يُعطون العلم ويُنوّرون. ويُري اللهُ بريقَهم وهم لا يُراءون، وفي الحسنات يتنوّقون. وتراهم كنباتٍ خَضِلٍ ولو يُكلمون. يشهد لهم الأَثْرَمانِ أنهم من أولياء الرحمن، ولو يحسبهم خَطِلٌ أنّهم مُلحِدون. وإذا ضاق عليهم أمرٌ فإلى الله يَخْفِلون، ولا يتركهم الله كخامل، بل يُعرَفون في الناس ويُبجَّلون. ولا تراهم كَأْمٍّ خَنْثَلٍ، بل هم كَبَبٍّ عَبْقَرِيٍّ يُشاهَدون. ويمشون في الأرض هونًا ولا يُخَنْشِلون.

ومن علاماتهم أنّ خُنطولة من السفهاء يظنّون فيهم ظنَّ السَّوْء وهم عند الله يُبَرَّأُون. لا يغتمّون بدُوْلُولٍ ولا هم يحزنون. وبينهم وبين الأنبياء خُئولة يشربون مما كانوا يشربون. وإذا دَبَلَتْهم دُبَيْلةٌ فقاموا وإلى الله يرجعون. وينـزحون ما عندهم لله ولا يبخلون. يجتنبون دَحْلةَ الدنيا ولا يقومون على حُفْرتها ولا يقربون. وإنّهم رِيابيلُ اللهِ وفي أَجَمةِ الغيب يُكتَمون. ليس هَصورٌ كمثلهم ولا بازي، يصولون على العدا ويمتشقون. وإنّهم أغصان شجرة القدس، فمَن هَصَرَهم يكسره الله، والذين يحصرونهم فهم في غَتْمٍ يُضجَرون. ولا يؤذيهم إلا مَن كان أحمق مِن رِجْلةٍ وأَخْنَسَ مِن حيّةٍ، فإنّهم قومٌ يحارب اللهُ لهم، ولا تفلح عِداهم، وإن يفرّوا حتى يرتهشوا، فإنهم عارضوا الذي لا تخفى منه المجرمون. "

سيرة الأبدال.

أحد ٩:٣٧ م

د.محمدربيع

ما شاء الله تبارك ربي حفظهم الله تعالى

Hazeem Ahmade

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كيف حالكم يا حبيبي وسيدي

استشيرك بأمر

د.محمدربيع

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته يا يوشع بن نون

الحمد لله تفضل

Hazeem Ahmade

انا شايف الوضع رايق اي رايك روح بكرة اعمل اوراق اية

مابدها وقت كثير تقريبا ربع ساعة قريب من المشفى

د.محمدربيع

توكل على الله

Hazeem Ahmade

ويمكن اذا الله يسر وبارك وقتي برجع بكمل نهاري في العمل ان شاء الله

توكلنا على الله

د.محمدربيع

على بركة الله حفظكم ربي

Hazeem Ahmade

انا بحب استشيرك بكل شي

برتاح معك

في الصغيرة والكبيرة

بقى لي من الصبح بانتظارك تفتح حتى استشيرك

واخذ منك امر

احبكم يا رسول الله

د.محمدربيع

أحسنت و هذا هو تماما الاتباع تؤجر عليه و تأخذ ثوابا و بركة بالاضافة للنصيحة و الخبرة

Hazeem Ahmade

تحت امرك

احبك

د.محمدربيع

أحبكم يا يوشع بن نون يا حازم يا حبيب اليوسفيين

Hazeem Ahmade

❤

=================

حازم :

صلوات الله وسلامه عليكم يوسف بن المسيح عليكم صلوات ربي.

د.محمدربيع

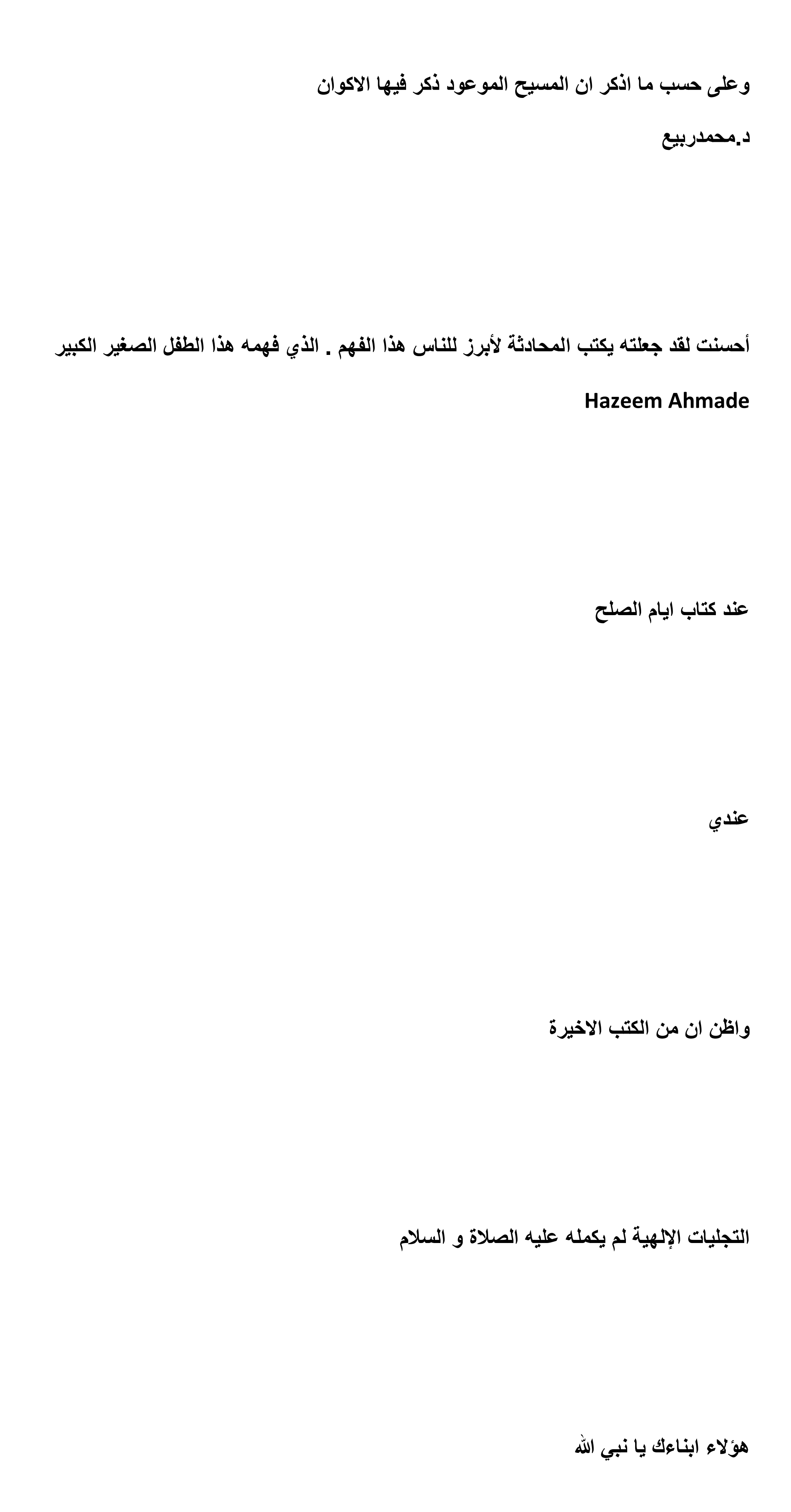
آمين

Hazeem Ahmade

رسالة الصلح عندي

اذا يريد ارسلان

عندي نسخة وورد



وعلى حسب ما اذكر ان المسيح الموعود ذكر فيها الاكوان

د.محمدربيع

أحسنت لقد جعلته يكتب المحادثة لأبرز للناس هذا الفهم . الذي فهمه هذا الطفل الصغير الكبير

Hazeem Ahmade

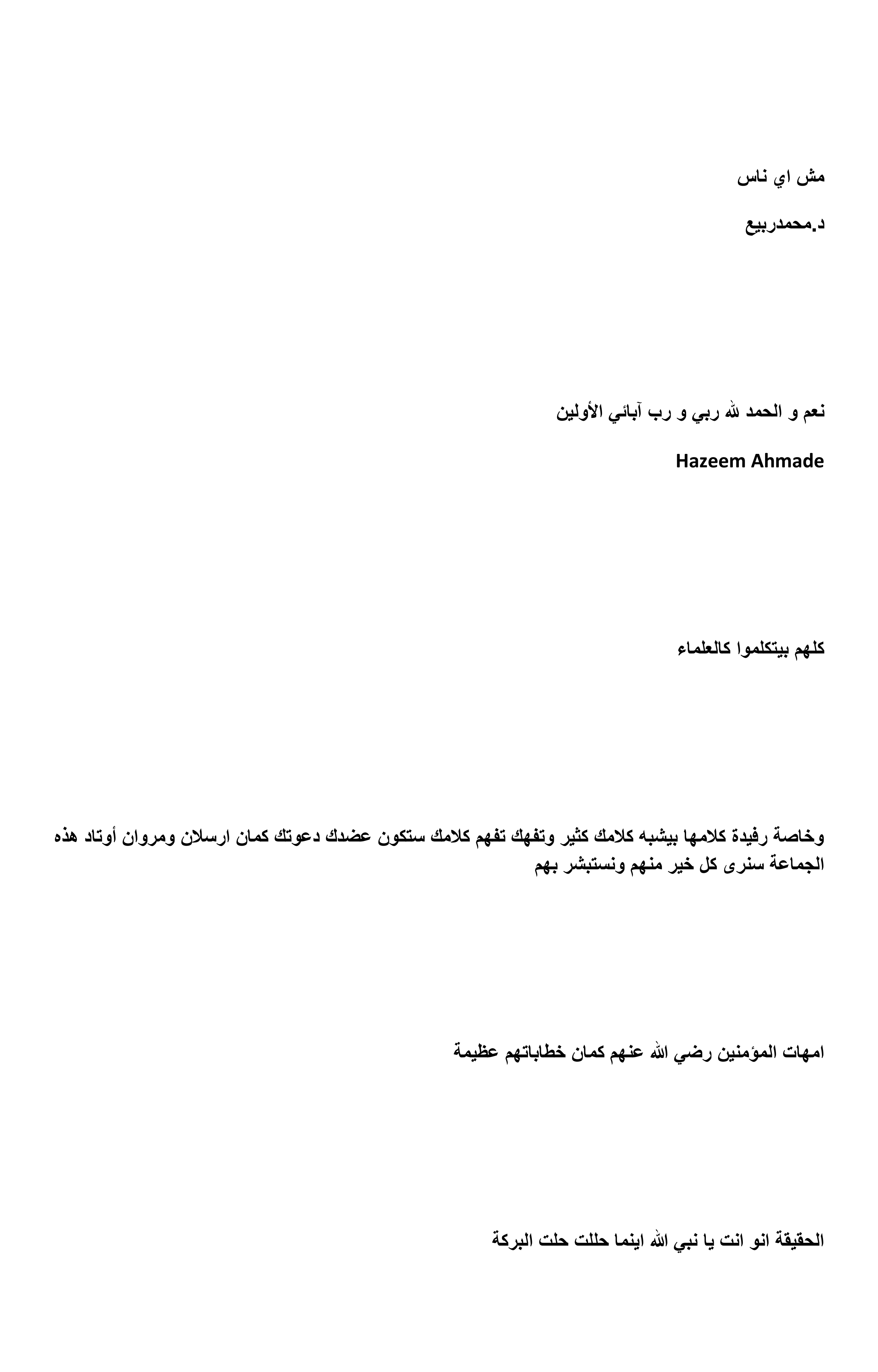
عند كتاب ايام الصلح

عندي

واظن ان من الكتب الاخيرة

التجليات الإلهية لم يكمله عليه الصلاة و السلام

هؤلاء ابناءك يا نبي الله



مش اي ناس

د.محمدربيع

نعم و الحمد لله ربي و رب آبائي الأولين

Hazeem Ahmade

كلهم بيتكلموا كالعلماء

وخاصة رفيدة كلامها بيشبه كلامك كثير وتفهك تفهم كلامك ستكون عضدك دعوتك كمان ارسلان ومروان أوتاد هذه الجماعة سنرى كل خير منهم ونستبشر بهم

امهات المؤمنين رضي الله عنهم كمان خطاباتهم عظيمة

الحقيقة انو انت يا نبي الله اينما حللت حلت البركة

واضح

د.محمدربيع

الحمد لله على النعمة

Hazeem Ahmade

حتى الحجر لو حطيته جنبك لنطق

احسن شي في حياتنا هو انو عرفناك واتبعناك بعدين مهما حصل مش هيهمنا

تعمر الدنيا او تخرب . آمنا بالله ورسوله .

د.محمدربيع

نعم آمنا بالله و رسوله

نعم آمنا بالله و رسوله و أنا أول المؤمنين

Hazeem Ahmade

ونحن لك تابعين ورؤسنا مطئطئين

=======

حازم :

ورأيت قبل ايام او قبل يومين لا اذكر بالضبط رأيت الكعبة المشرفة وفي صحنها على الأعلى كلمة : لا إله إلا الله " تنبض مكتوبة باللون الأحمر .

وتلقيت المكالمة التالية البارحة : " أيّاك أن تترك عملك إيّاك " .

د محمد ربيع :

نعم يا حازم الله مربينا و نحن في عين الله أحبكم ربي يا حبيب اليوسفيين يا يوشع بن نون

===================

آسيا :

هذا وحيه لك كاملا☜ نصر على الكافرين .

::::::::::::::::::::::::::::::::::::

وفي كشف الضحى المقدس رأيت أنني وجماعة اليوسفيين تجتمع لأصلي بهم صلاة الجمعة في الغرفة التي رأيت فيها رؤيا ٢٥ يناير قبل حدوثها ، وهي غرفتي في بيت أبي ، رأيت اليوم أن أبي يأتم بي من على يميني وبقية اليوسفيين من ورائي وكنت أراقبهم من خلال مرآة أمامي ، وجدت أحمد الخطيب وهو أحمدي قد أنضم لجماعة اليوسفيين لكنه غير منضبط تمام الإنضباط وغير مؤتم بي تمام الإتمام وكذا عدد من صغار اليوسفيين .

ثم قبل إقامة الصلاة كنت جالسا وهم جلوس ورائي بإتجاه القبلة وكانت معي أوراق كوتشينة أقوم بحكها في الأرض مجتمعة فيصدر منها صوت الأذان .

ثم كبرت وصليت بهم الجمعة ثلاثة ركعات ، الركعة الأولى كان فيها سهو ، ثم قرأت في الركعة الثانية سورة النصر (إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ * وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا * فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا) ثم قرأت في الركعة الثالثة سورة الكافرون (قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ * لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ * وَلَآ أَنتُمْ عَـٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ * وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ * وَلَآ أَنتُمْ عَـٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ * لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ) وبدأتها بالبسملة .

وأثناء صلاة الجمعة إماما بهم رأيت مشهداً من الهند ، كان هناك بعد الظهر ماراثون بالدراجات يحملون فيه الأعلام أعلام الهند .

كان أبي فور إيتمامه بي من يميني قد قبلني في خدي الأيمن .

Youssef Hala Mounir

وهل تذكرت سيدي رؤيا القطة التي اعترضت طريقك ؟

د.محمدربيع

نعم هو نصر على الكافرين و هدية من ربي

👍

١

نعم فالرسول حذر من المنافق صاحب اللسان (الخطيب)

لكن الله لأمثالهم بالمرصاد

لأنه أتم كلمته في السماء فتمت على الارض

لا شك في ذلك ابدا

الله ربي و رب آبائي الأولين

مهمتي من ربي أن أكون يقينا لهم على صدق المرسلين و صدق باعث المرسلين

لقد جئت باليقين و لن يستطيع أي كائن من كان أن يشكك فيما أتيت به لانه من ربي

Youssef Hala Mounir

في طريق سفر ، كنتُ مع ربي رفيقي في ذلك السفر وكان يطمئِن عليّ وذهبنا لبيت ربي حيث صعد ربي لبيته وكان في الدور الأول العلوي .

وانتظرت قليلا أمام البيت كان تحت شرفته مكتبة بها كتب مرصوصة كأنها تجارة ربي وكان معي أمانة من أمانات الله كنت أحميها وأحفظها كانت كتابا وعلبة عدة وأدوات .

ثم ناداني ربي من شرفته وقال لي اصعد فدخلت عند مدخل البيت في شارعه فوجدت ما يعيق الصعود لربي حيث وجدت قطة أو اثنتين شرستان فقذفت القطة بحجر لتبتعد عن الطريق شعرت قليلا بالخوف لكنني تغلبت على خوفي وصعدت لربي .

التقيت أبناء ربي واطمئننتُ عليهم في الصالة الكبيرة ثم جلستُ على مائدة ربي أنا وأم المؤمنين الأولى وكان ربي يقدّم لنا من زجاجة بها شراب كأنه لبن رائب مع ليمون قدم لي ولأم المؤمنين وشربته بشغف ثم قدّم لنا طبق كبير عليه حلوى العيد كأنها غريبة كبيرة الحجم أعداد كثيرة منها كانت د.مروة سعيدة جدا جدا بتلك المائدة وذلك اللقاء وكانت تجلس معنا عارية البطن بطنها مكشوف ظاهر وكان بيني وبين ابن من أبناء الله عتاب المحببين وسألت ربي عن بنت له متى زواجها أو هل تزوجت فقال لي بعد الرؤيا الشرعية وعلمت أن ربي قام بتأديب ابنته الكبيرة .

وسألتني أم المؤمنين عن حمدي فطمئنتها عليه .

وفي بداية طريقي مع ربي عرض عليّ أن يفعل لي أمر كي يطمئن عليّ فطلبتُ أن يفعل لي ذلك وقلت له أنني سوف أدفع له حساب ذلك الأمر .

لقد آراني ربي أنني أحمي أمانته على أكمل صورة وأحسن وجه

د.محمدربيع

نعم هو نصر على الكافرين و هدية من ربي

❤

١

إثنين ٩:٥٢ ص

درس القرآن و شرح الوجه التاسع من الأعراف .

::

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ بعض المدود ، ثم قام بقراءة الوجه التاسع من أوجه سورة الأعراف و أجاب عن أسئلتنا بهذا الوجه ثم صحح لنا تلاوتنا و ثم صحح لنا استخراج الأحكام من الوجه ، و انهى الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب للشيخ المنذري -رحمه الله-) .

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحكام التلاوة :

أحكام المد و نوعيه :

مد أصلي طبيعي و مد فرعي ، المد الأصلي يُمد بمقدار حركتين و حروفه (الألف ، الواو ، الياء) ، و المد الفرعي يكون بسبب الهمزة أو السكون .

أما الذي بسبب الهمزة فهو مد متصل واجب و مقداره ٤ إلى ٥ حركات ، و مد منفصل جائز مقداره ٤ إلى ٥ حركات ، و مد صلة كبرى مقداره ٤ إلى ٥ حركات جوازاً ، و مد صلة صغرى مقداره حركتان وجوباً .

—

و ثم تابع نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

هذا الوجه هو وجه إكمال قصة هود مع قومه و وجه بداية قصة صالح مع قومه ، يعني إكمال قصة عاد و بداية قصة ثمود ، و هاتين القبيلتين كانتا موجودتين في الجزيرة العربية .

ربنا يقول لهم على لسان هود -عليه السلام- :

{أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذْكُرُواْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاء مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُواْ آلاء اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} :

يعني أنتم تستغربون بأن ربنا يبعث رسول و نبي يُبشركم و يُنذركم بأمور كل حين ، (جاءكم ذكر من ربكم) الذكر هو الوحي و الرسالة و التعليمات و التزكيات الإلهية ، (و اذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح و زادكم في الخلق بسطة) يعني بعد نوح ربنا بعث هود في جزيرة العرب و استخلف هود -عليه السلام- ، (و زادكم في الخلق بسطة) يعني أنتم أصبحتم أكثر خبرة و أعلم بعلوم الدنيا و بنحت الجبال و إقامة المنازل و استخدام الأدوات الحضارية أو خلق و إبداع الأدوات الحضارية أدوات الصناعة و الزراعة ، (فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون) يعني افتكروا و تذكروا نعمة الله سبحانه و تعالى عليكم لعلكم تفلحون بالإيمان في ذلك الرجل الذي نزل عليه ذكر من الله عز و جل لأن الفلاح و كل الفلاح هو في إتباع الأنبياء و تصديقهم و نصرتهم و الإيمان بهم تمام الإيمان و كمال الإيمان .

ــــ

{قَالُواْ أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ} :

دائماً هذه معضلة مع أي قوم : أتريدنا أن نكون موحدين و ليس مشركين ؟ و أن لا نسير على خطى السابقين في أي أمر كان جيد أو سيء ؟؟؟ فهذا لسان حال كل كافر في كل زمان ، (فأتينا بما تعدنا إن كنت من الصادقين) هنا يستهزءون بالنبي أو يتحدونه و يقولون له : أنت تقول لنا لو لم نؤمن بك فسيأتينا عذاب في الدنيا قبل الآخرة ؟؟ فأرنا ذلك ! ، أرأيتم الفُجر فهم مجرمون .

ــــ

{قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاء سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا نَزَّلَ اللّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ فَانتَظِرُواْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ} :

نحن قلنا بأن الرجس أثر الرجز الذي ينزل من السماء على الكافرين و المنافقين و الذين باعوا دينهم بدنياهم ، فهكذا الله سبحانه و تعالى يُنزل الرجس على أمثال أولئك الأقوام ، الرجس هو أثر الرجز و غضب من الله عز و جل و غضب فيما بينكم ، (أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم و أباؤكم) أنتم اخترعتم أشياء و أفكار و فلسفات غير إلهية ، فلسفات وثنية و بعد ذلك تجادلوني فيها ؟؟! فهي أساساً لا أصل لها و ليست حقيقية و ليس صدقا ما تقولون ، (ما نزل الله بها من سلطان) أي ربنا ما نزل فيها وحي ، (فانتظروا إني معكم من المنتظرين) دائماً ربنا يقول (و يكيدون كيداً و أكيد كيداً فمهل الكافرين أمهلهم رويداً) و دائماً يقول ربنا لهم : الوقت أي الزمان كفيل أن يُظهر الحق من الباطل ، و ستعرفون من الصادق و من الذي افترى على الصادقين .

ــــ

{فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُواْ مُؤْمِنِينَ} :

ربنا نجى هود و قومه الذين آمنوا معه ، و ربنا قطع دابر الكافرين و المكذبين بآياته سبحانه و تعالى .

ــــ

و هنا نبدأ قصة صالح -عليه السلام- :

{وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلاَ تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} :

(أخاهم صالحاً) و كل نبي هو صالح ، دائماً هكذا التوحيد (اعبدوا الله ما لكم إله غيره) ، و ناقة الله هي دعوة صالح -عليه السلام- و كلماته التي أخبرهم بها ، و هنا مَثَّلَ ربنا كلام صالح الروحاني بمثال مادي كأن الدعوة ناقة صبورة شديدة التحمل و لها منافع كثيرة ، فربنا قال على لسان صالح لقومه : يا جماعة اتركوا دعوتي و كلامي ينتشر بين القوم و ينتشر في الأفاق فلا تصدوا عن سبيل الله يعني اجعلوا عندكم حرية العقيدة و انظروا من سيفوز في الآخر .

و تابع نبي الله الحبيب ﷺ الجلسة إذ طلب من مروان و رفيدة و أرسلان بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على مد عوض ، فقال :

عوض عن التنوين {أَخَاهُمْ صَالِحًا} .

و طلب من رفيدة مثال على مد صلة صغرى ، فقالت :

{فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ} .

و طلب من أرسلان مثال على مد فرق ، فقال :

آلاء . {فَاذْكُرُواْ آلاء اللَّهِ} .

و ثم أنهى قمر الأنبياء يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب) للشيخ المنذري -رحمه الله تعالى- يقول : في فضل ذكر الله عز و جل و الذي هو : الفرق بين الحياة و الموت ، من ذكر الله فهو حي و من لم يذكره فهو ميت و العياذ بالله ، فقال ﷺ :

عن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال : "جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : علمني كلاماً أقوله ، قال : قل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، الله أكبر كبيراً ، و الحمد لله كثيراً ، و سبحان الله رب العالمين ، و لا حول و لا قوة إلا بالله العزيز الحكيم ، قال : هؤلاء لربي فما لي ؟ قال : قل : اللَّهم اغفر لي و ارحمني و اهدني و ارزقني" و زاد من حديث أبي مالك الأشجعي : و عافني . و في رواية قال : فإن هؤلاء تجمع لك دنياك و آخرتك . رواه مسلم .

و روي عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال : "جاء رجل بدوي إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله علمني خيراً ، قال : قل سبحان الله ، و الحمد لله ، و لا إله إلا الله ، و الله أكبر . قال : وعقد بيده أربعاً ، ثم ذهب فقال : سبحان الله ، و الحمد لله ، و لا إله إلا الله ، و الله أكبر ، ثم رجع فلما رآه رسول الله ﷺ تبسم ، و قال : تَفَكَّرَ البائس ، فقال : يا رسول الله سبحان الله ، و الحمد لله ، و لا إله إلا الله ، و الله أكبر ، هذا كله لله فما لي ؟ فقال رسول الله ﷺ : إذا قلتَ سبحان الله ، قال الله : صدقت ، و إذا قلتَ الحمد لله ، قال الله : صدقت ، و إذا قلتَ لا إله إلا الله ، قال الله : صدقت ، و إذا قلتَ الله أكبر ، قال الله : صدقت ، فتقول : اللَّهم اغفرلي فيقول الله : قد فعلتُ ، فتقول : اللهَّم ارحمني فيقول الله : قد فعلتُ ، و تقول اللَّهم ارزقني فيقول الله : قد فعلتُ ، قال : فعقد الأعرابي سبعاً في يده" رواه ابن أبي الدنيا و البيهقي .

و عن سلمى أم بني أبي رافع -رضي الله عنها- مولى رسول الله ﷺ أنها قالت : "يا رسول الله أخبرني بكلمات و لا تُكثر عليَّ ؟ فقال : قولي : الله أكبر عشر مرات ، يقول الله : هذا لي . و قولي : سبحان الله عشر مرات ، يقول الله : هذا لي . و قولي : اللَّهم اغفر لي ، يقول : قد فعلتُ . فتقولين : عشر مرات . و يقول : قد فعلتُ" .

—

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات طيبات مباركات أبد الدهر و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . ❤❀

============================

==============================

لطيفة الخطابي :

Ikram El

نشط الآن

اللهم صل وسلم وبارك على سيد الرسل ومهدي الأمة يوسف ابن المسيح (معجزة الأنبياء)

منذ ٣ دقائق · أرسلت من Messenger

اللهم امين ياسيدي يارسول الله الله اكبر الله اكبر ولله الحمد ياحبيب الله يارسول الله يانور الله في أرضه الدنيا حقا وصدقا عجز اللسان عن الكلام ياعيون امك ياسيدي ويامولاي اقبل من هنا كل شبر مصر خطى عليه امام العالمين يوسف ابن المسيح صلوات ربي وسلامه عليه احبكم ياعيون امك يارسول الله ولم احب احدا مثلما أحببتكم يانور وأكثر من نور

منذ ٣ دقائق · أرسلت من Messenger

جزاكم الله خير الجزاء يابنتي إكرام الطيبة واناركم الرب بنوره انك توصل امك بابني حازم المبارك خادمه لرسول الله ومهدي الأمة صلوات ربي وسلامه عليه والذي يقوم بالواجب ويوصلني برسول الرحمة للعالمين ومعجزة الأنبياء باركتم الرب يايوشع ابن نون واسعدكم سعادة الدارين وعليكم السلام

رأيتكم كشفا سيدي في عين ذالك الطفل ذو العينان الزرقاوين بلباس ملكي راكبا عربة مثل ملوك زمان وتكرر معي الكشف مرتين في نفس الوقت والله أعلى واعلم ورسوله المصطفى (ص)

اقترب الوعد الحق اقترب جدا جدا

منذ ٢ دقيقتين · أرسلت من Messenger

واياامة العرب ماذا تنتظرون بعد نزول سيدنا يوسف الثاني ابن المسيح الذي قدر الله أن يكون منكم من أرضكم من أرض الكنانة استخيروا في أمر نبيكم ومهديكم ليرحمكم الله

منذ ٢ دقيقتين · أرسلت من Messenger

ومااتي أعظم وأشد

اللهم كما صليت على محمد واحمد فصل على يوسف ابن المسيح وعلى جميع انبياء عهد محمد

ربي آمنت بك وبوحدانيتك وبرسولك المصطفى فاكتبنا مع الشاهدين

ياالاهي الحبيب انتم أعلم كم احبه لنبيكم المرسل يوسف ابن المسيح ومؤمنة برسالة ربه صلوات ربي وسلامه عليه أرسلي رسائلي يابنتي باركنم الرب على الدوام

الله اكبر الله أكبر ولله الحمد ياسر الله (الله رسول محمد) معجزة الأنبياء محمد الثاني (ص)

الآن · تم العرض في ١٠:٣٣ م · أرسلت من

Hazeem Ahmade

وأثمرَ فيهم نَوْرُ الإيمان بنورٍ إلهيّة

=====================

يقول المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام : " إنّ الذين يؤمنون برسل الله مثلهم كمثل شجرة طيّبة، في حَنادِجِ حُرّةٍ. هم الذين يتّخذون عَضُدًا لِمِلّةٍ مُطهّرةٍ. يسعون كثُوْهَدٍ في سُبل الله بما فقّحوا وقُشِّروا عن جرادةٍ بشريّة، وأثمرَ فيهم نَوْرُ الإيمان بنورٍ إلهيّة. إنهم كأسودٍ ومع ذلك ليسوا كشُحْذُودٍ، وليسوا بمثقّلين لتركِ الدنيا، ولذلك يطيرون إلى الله ولا يُكَرْمِحون. يكسَحون البواطنَ ولا يغادرون فيها مثقال ذرّةٍ من هذه العاجلة، ويعملون ما يعملون للآخرة ولها يجاهدون. يُعْطَون خُرَّدَ المعارفِ ويتلقّفون أدقَّ بعد أدقَّ حتى يظنّ سِمَغْدٌ أنهم مُلحِدون. وترى وجوههم كغُصْنٍ عُبَرِّدٍ لا ترهقها قترةٌ بما عرفوا ربهم ولا ييأسون. لهم عزّة في السماء، فالذين يَهْرِدون أعراضهم أو يسفكون دماءهم، يحاربهم الله فيؤخَذون ويُجتاحون. صمٌّ بكمٌ عميٌ ومن شدّة العناد يكمَدون."

سيرة الأبدال.

Hazeem Ahmade

فويلٌ للذين بها يتّسخون .

=================

يقول المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام: " ومن علاماتهم أنّك ترى عجائب منهم إنْ لبثتَ فيهم برهةً من الزمان، وتجدهم كناقةٍ فَشوشٍ عند الفيضان. يموصُ القلوبَ قولُهم ويدخل نُطْقُهم في الجَنان، فتُنَيِّرُ بِنِيرِ التقوى بإذن الله الرحمان، وتُهْبَرُ هَبْرةً زائدةً من الشهوات ويمحو كلّ ما يُؤَبِّشُ من العصيان. وكم من عُمْيٍ مستهترين يُبصرون ويُهذَّبون بهم، فإذا هم من أهل التقاة والعرفان. فويلٌ للذين يضحكون عليهم كامرأةٍ تُهارُّ زوجَها، ولا يعلمون أنهم بطلاقٍ يهلكون. فإنّ الله علّق نجاة الناس بحُبّهم وعنايتهم، فقد هلك مَن قطع العُلَقَ منهم بما ترك قومًا يحرُسون. ولا تُصيبُ تلك الشِّقوةُ إلا رجلا في فطرته هُزَيْرةٌ، ومع ذلك عجلةٌ ونخوةٌ، وليس من الذين يخافون الله ويتدبّرون. وكلّ ذلك تتولّد مِن وَضَرِ الدنيا، فويلٌ للذين بها يتّسخون. يسعون لإيذاء أهل الله ذائِبين مستهزئين، ويحسبون أنهم يُحسِنون. "

سيرة الأبدال .

تمت المشاهدة بواسطة Hazeem Ahmade في الأربعاء ١٠:٠٥م

١٢:١٥ م

د.محمدربيع ، مصر حقيقة الوحي :

و عليكِ السلام و رحمة الله و بركاته يا قديسة اليوسفيين يا أمي الحبيبة يا أم عادل نصرني الله من عنده و نصرني بكِ أُحبكِ أَحبكِ ربي يا حاجّة لطيفة عليك سلام الله في الأولى و في الآخرة . يوسف بن المسيح ، مصر

نعم صدق أبي عليه السلام

=================

==========

جوهر :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جمعة مباركة

د.محمدربيع

و عليك السلام و رحمة الله و بركاته يا جوهر و جمعتك مباركة طيبة يا عبد الخافض الرافع .

============== ==============

جميلة محمد :

اشكرك🌹🌹

إثنين ٩:٥٤ ص

د.محمدربيع

https://drive.google.com/file/d/1FIbxjca2imWV4VFGyU6mEHB6NiDoxmBW/view?usp=drivesdk

ثلاثاء ١٢:٥٣ ص

Jameela Mhammad

دكتور حاولت افتح الرابط مانجحت

سوء نت من عندي ...

ماذا يوجد به

ثلاثاء ٣:٤٧ ص

د.محمدربيع

درس القرآن و تفسير الوجه التاسع من سورة الأعراف

https://youtu.be/Oy7t8GAqfwU

ثلاثاء ٨:٥٧ ص

Jameela Mhammad

أشكرك🌹🌹

أربعاء ٦:٣٠ م

د.محمدربيع

أحسن الله إليك يا جميلة يا أمة المعطي

❤

١

أربعاء ١٠:٢٢ م

Jameela Mhammad

آمين ..جزاك الله عنا بكل خير.

أشكرك على قربك وتواضعك...

🌹🌹🌹

خميس ١٢:٠٤ م

د.محمدربيع

شكر الله لك حسن ظنك و حسن أدبك أحسنتِ أحسن المعطي لكِ

❤

١

خميس ٢:٣٢ م

Jameela Mhammad

آمين...آمين.

تمت المشاهدة بواسطة Jameela Mhammad في الخميس ٢:٣٢م

حازم :

كما اخرك ربك من بيتك بالحق

ماتفسير هذه الآية الكريمة يا رسول الله .

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

رأيتكم يا نبي الله اليوم انتم وخالي محمد في مكان قريب من مسجد " عقبة " فلما اتيت نام خالي وادار لي ظهره أما انتم فضممتكم وضممتني فارتحت وقلت ما دام النبي راضي فكل شي تمام عندي . كانت رؤيا لذيذة .

عقبة بضم العين .

خميس ٩:٤٦ م

Hazeem Ahmade

يقول المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام : " ومن خواصّهم أنهم يطهّرون من الغوائل البشريّة كما تُقْرِئُ المرأةُ من حيضها، ويتوب الله إليهم فيُجذَبون. يخرّبون دار النفس بأيديهم وبأيدي الله، ويرون الله بأعين روحهم، وينـزهون من كل رِيبةٍ، وفي العلم يكملون. ولهم مقام أصْقَبُ من الملائكة عند الله بما خالفوا أنفسهم واعْلَنْبَأُوا بالحِمل ورسَخوا كَحِبْطُونٍ. وسَنَتْ نارُ محبّتهم، وعدِمتْ شباةُ نفوسهم، وزادت ظُبَةُ سيوفهم، فقطعوا كل حجاب وفنوا في قَتْوِ الحضرة،

فلا يمضي هِنْوٌ من أوانهم إلا وهم يعبدون. وخَتَأَ الله قلوبهم عن غيره وشغفهم حُبًّا، فخذَأتْ ذرّاتُهم كلّها لربّهم، وصار حبُّ الله طعامهم الذي يُطعَمون. فجَرْدَبوا على طعامهم لئلاّ يتناوله غيرهم، فإنهم قومٌ يغارون. يبكون لِحِبِّهم حَذَلاً ويَمَضُّ قَلْبَهم همُّه، وقد اضْجَحَرّوا كالقِربة مِن ذِكره، وله كل آنٍ يضجَرون. حَمِيتْ قلوبهم كرَضْفٍ بحبّ الله وزاد منها سُهافُهم، ولهم مقام عند الله لا يعلمه الخَلق، ولذلك يزدرونهم ويُنطِّفون. "

سيرة الأبدال.

Hazeem Ahmade

هذا مقتبس من سيرة الأبدال ، اريد ان اسألك عن معنى جملة : "ويتوب الله إليهم فيُجذَبون" .

وردة في بداية المقتبس .

Hazeem Ahmade

كما اخرك ربك من بيتك بالحق

ماتفسير هذه الآية الكريمة يا رسول الله .

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

كذلك معنى إحدى الطائفتين ...

من الآية ٤ للآية ٨ من سورة الأنفال .

Hazeem Ahmade

كما اخرجك ربك من بيتك بالحق

ماتفسير هذه الآية الكريمة يا رسول الله .

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

وجزاكم ربي كل خير يا حبيبنا يا رسول الله يا سيدنا يوسف بن المسيح .

٧:١٣ ص

Hazeem Ahmade

ورايت اليوم ان قصر احد الملوك قد انطفئت أضوائه وزال ملكه بسبب نبي او بسبب دعوة نبي . وتلقيت المكالمة التالية في ضحى اليوم : " يَسَّرَ اللهُ لأم المؤمنين الأولى والثانية ونبي الله وكل من آمنَ معه " .

١٨/٩/٢٠٢٠

الجمعة

طابت جمعتكم يا رسول الله

استأذنكم للعمل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٧:٣٧ م

د.محمدربيع

و عليك سلام الله و رحمته و بركاته يا يوشع بن نون . النت في مصر معطل فلم استطع ابعث لك صلاة الجمعة اليوم و لا زلت احاول . و مسجد عُقبة أي يكون في عقبي نبي عظيم جدا فهو عُقبة لي . و صدق ربي أن قصر أحد الملوك قد انطفأت أضوائه و زال ملكه بسبب نبي أو دعوة نبي = يسّر الله لأمّ المؤمنين الأولى و الثانية و نبي الله و كل من آمن معه .

د.محمدربيع

و مسجد عقبة أي يكون سجود لنبي عظيم في عقبي فهو عُقبة لي .

اخرجك ربك من بيتك بالحق أي للغزو و القتال في سبيل الله ، و يتوب الله إليهم أي يحضر لهم بنفسه فيجذبهم له و يجذبونه لهم ألم تر أن الله يلهمهم و يلهمونه!!؟؟ إحدى الطائفتين أي أي الأمرين الذين يطوفان في كل حرب . النصر أو الشهادة فهما طوّافان

Hazeem Ahmade

الله الله

احسن الله لكم احبكم حبيبي

تمت المشاهدة بواسطة Hazeem Ahmade في ٧:٤٣ م

د.محمدربيع

فيجذبهم له و يجذبونه لهم

===

في ليلةٍ من ليالي رمضان .

:::::::::::::::::::::::::::

منتزه هو المتنزه أي التنزه عن الصغائر ،

علاء ولي الدين : علاء ولي الدين

إبراهيم نصر : إبراهيم نصر و هو نصر لي من الله

الأحمر الفاتح : الوحي الذي يفتح الله به القلوب و عوالم الروح

تسوية : استواء

الفجر : قسم الله لعذاب الأمم المكذبة

الضحى : قسم الله لمواساة النبي و كل نبي

أم نورهان : ملكة النور و ضو الشمس

في ليلة من ليالي رمضان : ليال النصر و القرآن

كلماتي كلمات القرآن : تأكيد على صدق وحي ربي لي

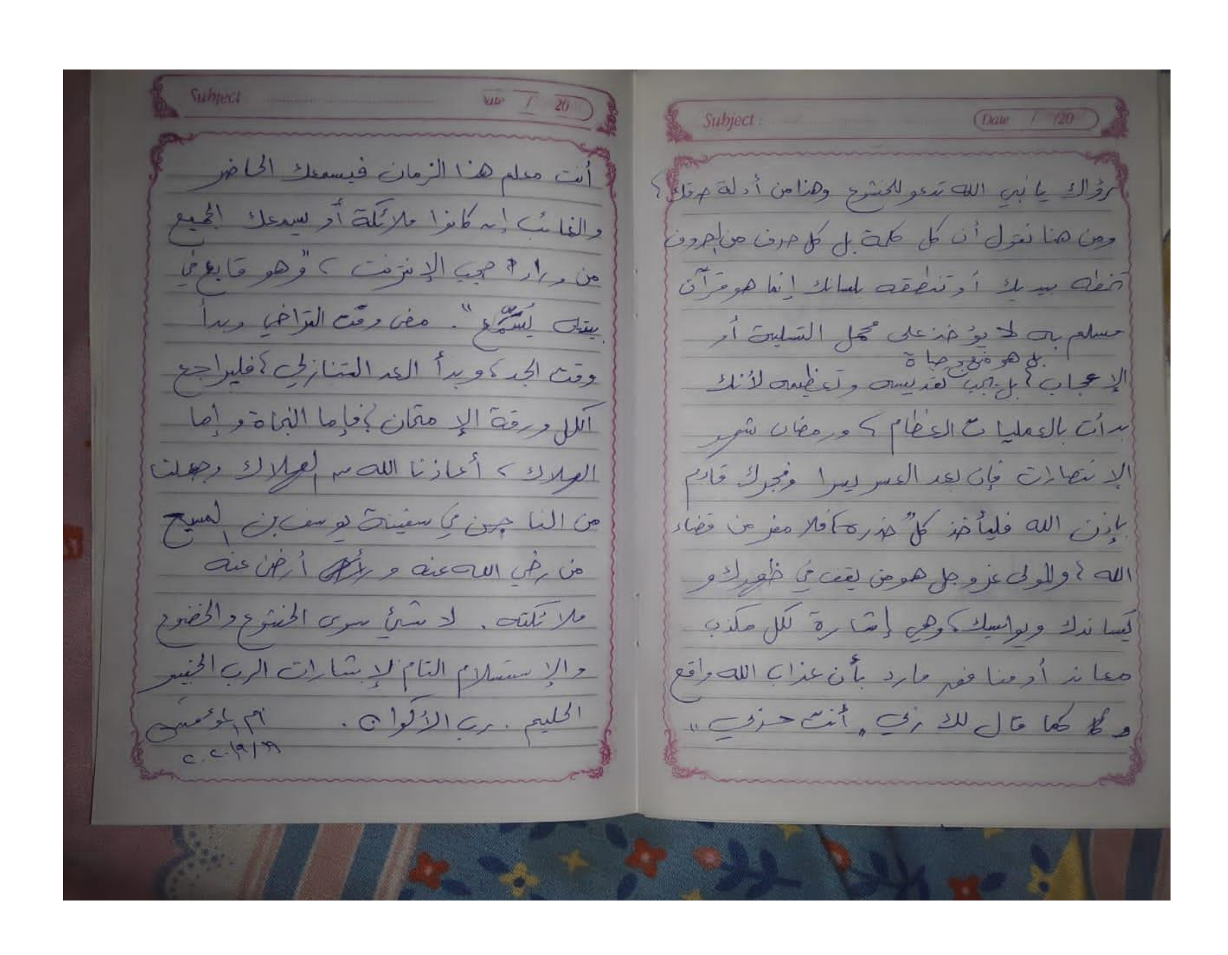
عمليات العظام : عمليات عظيمة

أناس يستمعون و لا أراهم : هو حال شبكات التواصل الاجتماعي

مياه تخرج من بين يديّ : مياه تخرج من بين يديّ

يوسف بن المسيح ، مصر

٢٠٢٠\٩\١٩



رؤاك يا نبي الله تدعو للخشوع وهذا من أدلة صدقك ،
ومن هنا نقول أن كل كلمة بل كل حرف من الحروف
تخطه بيديك أو تنطقه بلسانك إنما هو قرآن
مسلم به لا يؤخذ على محمل التسلية أو
الإعجاب ، بل هو منهج حياة بل يجب تقديسه وتعظيمه لأنك
بدأت بالعمليات العظام ، ورمضان شهر
الانتصارات فإن بعد العسر يسرا ونصرك قادم
بإذن الله فليأخذ كل حذره فلا مفر من قضاء
الله ، والمولى عز وجل هو من يقف في ظهرك و
يساندك ويواسيك ، وهي إشارة لكل مكذب
معاند أو منافق مارد بأن عذاب الله واقع
و [illegible] كما قال لك ربي "أنت حزبي"

أنت معلم هذا الزمان فيسمعك الحاضر
والغائب إن كانوا ملائكة أو يسمعك الجميع
من وراء حجب الإنترنت ، "وهو قابع في
بيته يسمعهم". مضى وقت التراخي وبدأ
وقت الجد ، وبدأ العد التنازلي ، فليراجع
الكل ورقة الامتحان ، فإما النجاة وإما
الهلاك ، أعاذنا الله من الهلاك وجعلنا
من الناجين في سفينة يوسف بن المسيح
من رضي الله عنه ورضي أرضى عنه
ملائكته . لا شيء سوى الخشوع والخضوع
والاستسلام التام لإشارات الرب الخبير
الحليم . رب الأكوان .

ام يوسف
٢٠٢٠/٩/١٩

يقول المسيح عليه السلام : لا تفرح بشوق الناس وحبهم ، إنما الشوق والحب الحقيقيان هما اللذان يصمدان أمام الإبتلاء والزلَّة ، ولكن لا يتحلى بهما إلا واحد من مئات الآلاف من الناس فإن قلوبهم تميل عادة إلى سوء الظن لأسباب تافهة ، ويكون مآلهم أسوء مما كانوا عليه ،إن الصادق في الحب من لا يتسرع في قطع العلاقة وإن بدا له أن مرشده قد قام بمعصية وفسق ، أو ظهر منه نوع من الظلم والإستبداد ، أو وجد في بيته أمور تعد من المنهيات ، إن الصادق لا يخرج من ثوبه على الفور ، ولا يفسد خدماته الطويلة وحبه في ساعة بل يوقن في قلبه أنه بلاء أبتلي به بل يطلب الله أن ينجيه من هذا البلاء ،وإلا ستزل قدمه عاجلا أم آجلا

إنه تعالى يعطي البعض مشربا يكون غريبا تماما، ومنهم من يكون مشربه بعيدا عن فهم علماء الظاهرلقد تحير أولو العزم من الرسل مثل موسى عليه السلام حيث قلق برؤية أعمال الخضر واعترض عليه نتيجة حرارة الشريعة رغم وعوده المتكررة انه لا يعترض عليه وان كان موسى عليه السلام معذورا في حالته، وكان الخضر عليه السلام أيضا معذورا في حالته

إن مجيئ المرء الى مشرب هؤولاء القوم بحب وشوق سهل ولكن العودة من عندهم بالحب السليم صعب ، في الحقيقة يبتلي الله كل من يزورهم ليكشف عليه أمراضه هو، فالشقي من يهلك عند هذا الإبتلاء. ليته ظل بعيدا عنهم كان خيرا له،لم يكن ابو جهل شرَّهم، ولكنه افتضح أمره لأنه كان في زمن الرسالة ، ولو أنه ولد في بيت مسلم بعد قرن من زمنه فربَّما ظل خبثه في الخفاء فالخبث يظهر بالإمتحان فقط

١

أعجبني

٠ رد ٠ ١ س

د.محمدربيع طنطاوي-

نعم

=================================

آسيا :

١٤١٠- وأمثـــال يوسف في الجب من خوف الإخوان ، الذين يسلمون يوسف حسدا إلى الذئب .

- فماذا جرى ليوسف المصري من الحسد ؟ وهذا الحسد ذئب ضخـــم مترصد

- فلا جرم أن يعقوب الحليم ، كان دائم الخوف على يوسف من هذا الذئب .

- وذئب الظاهر ، لم يقترب في الأصل من يوسف ، وهذا الحسد في فعله ، جاوز فعل الذئـــاب .

- ولقد طعنه هذا الذئب ، ومن العذر اللبق ، جاء قائلا : إنا ذهبنـــا نستبق .

١٤١٥- ومئات الآلاف من الذئاب ليس لديهم هذا المكر ، وفي النهاية ، سوف يفتضح هذا الذئب ، فاصبـــر.

-ذلك أن حشر الحاسدين يوم العقاب ، لا شك سوف يكون على صورة الذئاب .

- وحشر شديد الحرص الخسيس آكل الجيف ، يكون على صورة الخنزير يوم الحســـاب .

- والزناة يحشـــرون بعورات نتنة ، ولمعاقري الخمر يكون نتن الفـــم .

- والنتن الخفي الذي كان يصـــل إلى القلب ، صار يوم الحشر محسوسا ظاهرا

١٤٢٠- وإن وجود الإنسان قد خلق على مثـــال غابة ، فكن على حذر من ذلك الوجود ، إن كنت من ذلك النفس " الإلهـــــي " .(١)

- وفي وجودنا آلاف من الذئاب والخنازيـــر ، والصالح والطالح ، والشريف وابن الزنـــا .

- والحكم يكون لتلك الخصلة التي تكون غالبـــة ، ويكون حشرك واجبـــا على صورتها .

---

(١) ج/٣-٦٩١:- والظاهر والباطن إن كانا واحدا ، فليس عند أحد قط شك في نجاته .

– ففي لحظة يدخـــــل ذئب إلى " طبيعة " البشر ، ولحظة أخرى يدخل من هو في وجه يوسف ، كالقمر.

١٤٢٥– وتمضي من الصدور إلى الصدور ، من طريق خفي ، أنواع الصلاح وأنواع الحقد .

– بل إنه من الإنسان نفسه ، يمضي إلى البقر والحمر ، المعرفة والعلم والفضل .

– والحصـــــان الذي يمضي حرونا ، يصبح حسن السير وديعا ، والدب يقوم بالألعاب ، والماعز يقوم بالتحية .

– انتقل الهوس إلى الكلب من البشر ، حتى صار راعيا أو حارسا أو قناصا .

– ومن أصحاب الكهف ، إنتقل الخير إلى كلبهم ، حتى صار باحثا عن اللـه .

١٤٣٠– وفي كل لحظـــــة ، يطل برأسه نوع ما في الصدر ، حينا شيطـــان ، وحينا ملاك ، وحينا شبكة ووحش

– وكل أسد ذي وعي له إلى تلك الغابة العجيبة ، طريق خفي ، حتى شباك الصدور .

– فاختلس الروح من داخل المرجـــــان ، يا أقل من كلب ، أي من بواطن العارفين .

– وما دمت لصـــا ، فاسرق هذا الدر اللطيف ، وإن كنت حاملا " لحمل " ، فليكن حملا شريفـــــا .(١)

ظعم المريدين أن ذا النون لم يجن بل فعلها عامدا

– وسمع المريدون ما حدث لذي النون ، فمضوا إلى السجن ، وتشاوروا فيما بينهـــــم .

(١) ج/٣-١٩٢٢:- وعندما مضى ذو النون نحو السجن سريعا ، القيد على القدم واليد فوق الرأس من الإقفاء -، هرع إليه رفاقه من كل صوب ، نحو السجن لعيادتـــه .

١٤٣٥- فلعله متعمد ، أو أن في ذلك حكمــــة ، إنه في هـذا الديـن آيـة وقبلـــة .

- وبعيدٌ بعيد عن عقله الشبيه بالبحر ، أن يكون الجنون آمرا له بالسفـــه .

- وحاشا لله من كمـــال جاهه ، أن يغطي غمام المرض قمــــره .

- لقد قبع في السجن " هربا " مـن شر العامـة ، ولقد تظـاهر بـالجنون مـن عـار العقلاء .

- فهو من عار العقل البليد عابد الجسد ، قد ذهب عمدا ، وصار مجنونـــا .

١٤٤٠- قائلا : شدوا وثاقي ، واضربوني على رأسي وظهري بذيل بقرة ، ولا تسألوا عن السبب.

- حتى أجد من ضربات الذيل الحيــــاة ، مثلما وجدها القتيل من "ذيل " بقرة موسى أيها الثقات .

- وحتى أشفى بضربات ذيل البقــــرة ، وأربو مثل قتيل بقـــرة موسى .

- لقد إنبعث القتيل حيـــا من ضربات ذيل البقـرة ، ومـن الكيمياء ، صـار ذهبا خالصا ، بعد أن كان نحاسا .

- ولقد قفز القتيل ونطق بالأسرر ، وأبدى تلك الزمرة السفاكة للدماء .

١٤٤٥- وقـال بوضـوح : إن تلـك الجماعـة قـد قتلتنـي ، عندمـا لجـوا فـي خصومتـي

- وعندما يصير هذا الجسم الثقيل قتيلا ، يبعث حيا الوجود العالم بالأســـرار .

- وترى روحه النار والجنـــة ، وتسترد علمها بكل الأســـرار .

- وتبدي السفاحين الشياطين ، وتكشف عن شباك الخديعـــة والريـــاء .

- وقتل البقـــرة إنما يكون من شرط الطريق ، حتى تصير الروح مفيقـــة من ضربات ذيلهـــا .

١٤٥٠– فقم سريعـــا بقتل بقرة نفسك ، حتى تصبح الروح الخفية حيـــة ذات ذكاء .(١)

عودة إلى قصة ذي النون

– عندما إقترب منه ذلك النفـــــر ، صاح بهم : هه ؟ من أنتم ... إتقوا .

– فقالوا بأدب : إننا من الأصدقـــــاء ، وجئنا إلى هنا مخلصين من أجل السؤال

– فكيف أنت يا بحر العقل ذا الفنون ؟ وأى بهتان هذا بأن يصيب عقلك الجنون ؟

– ومتى يصل دخان المستوقد إلى الشمس ؟ وكيف تصبح العنقاء مهزومة من غراب ؟

١٤٥٥– لا تكتم عنـا" السر" ، وفسر هذا الكلام ، ولا تتصـرف معنا هكذا ، فنحن محبـــون .

– ولا ينبغي إبعـــــاد المحبين ، أو صرفهــم بالحيلة والذريعـــة .

– وبح لنا بالســـر أيها المليك ، ولا تخف وجهك خلف الغمام أيهـــا القمر .

– نحن محبون صادقون ، " نشعر " بالألم في قلوبنا ، وفي كلتا الدارين علقنا بك القلـــوب .

– فبدأ في السب والشتم المقذع ، وتحدث بطريقة المجانين حديثًا لا رابط فيه .

١٤٦٠– وقفز وبدأ في رميهم بالحجارة والخشب ، فهربوا جميعا خوفـــا من الإصابـــة .

– فضحك مقهقها ، وهز رأســـه ، وقال : أنظر إلى نفاج هؤلاء الأصدقاء وادعائهم .

---

(١) ج/ ٣–٧١٠٠– ولا تبحث لهذا الكلام عن قطع ونهاية ، وعد إلى الحديث عن أحوال ذي النون مع المريدين

(١) ج/٣-٧١٠٠- ولا تبحث لهذا الكلام عن قطع ونهاية ، وعد إلى الحديث عن أحوال ذي النون مع المريض

- انظر إلى الأصدقاء ، فأين أمارة الأصدقاء ؟ إنما يحب الأصدقاء الألم وكأنه الروح .

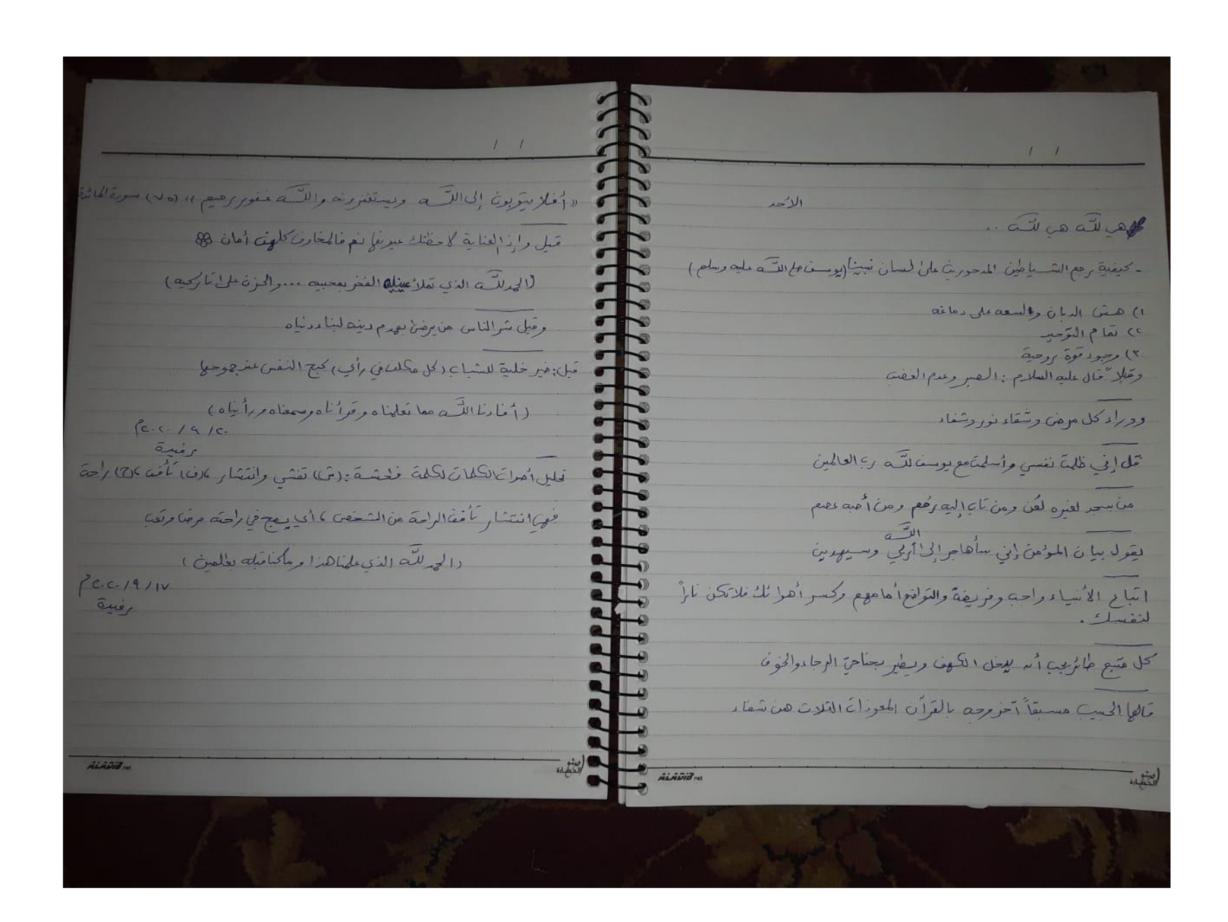
- وكيف يحس الصديق بأن إيلام الصديق ثقيل ؟ إن الألم لب والصداقة له كالقشر .

- وأليست علامة المحبة هي السرور في البلاء والآفة ومعاناة المحن ؟![١]

١٤٦٥- والصديق كالذهب ، والبلاء مثل النار ، والذهب الخالص متهلل الوجه في قلب النار .

إختبار سيد لقمان لذكاء لقمــــان


انظر لسديمات تهب على قلوب العاشقين
وتهمس معها حديث الوريقات
عن الحياة كيف تجري في عروقها، ورائحة السحر
تطل على كل وتر بريد المحبة
والوصال متلقي
السلام
تلو السلام
مبشرة بقريب اللقاء
وكل طير يحلق في ظل
صاعداً حتى اللقاء
متبحراً في سماء العشق الإلهي
((انظر ليوسف وإقباله))
لنوره فهو القمر وليدة
الزهر وعبق الربيع
وحنين الخشوع"
"انظر بعيني الوحي وتكلم بلسان الإيمان
وتفكر واخشع واعلو في سماء الله مع يوسف
وقل: إني ظلمت نفسي وأسلمت مع يوسف
((لله رب العالمين))."
رحيمة وأسماء و أحمد



مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة ١٨/٩/٢٠٢٠

================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ ١٨/٩/٢٠٢٠

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته . أذان .

قام بلال اليوسفيين برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في كتاب حمامة البشرى إذ يقول : " ثم اعلم.. أيدك الله تعالى.. أن عقيدة نزول المسيح من السماء.. مع عدم ثبوته من النصوص القرآنية ومخالفة القرآن فيها، يضر عقائد التوحيد ويربي عقائد قوم أهلكوا الناس بمثل هذه القصص، فإنه إن كان هذا هو الأمر الحق.. أن عيسى لم يمت كإخوانه من الأنبياء، بل هو حيّ موجود في السماء، ومع ذلك كان يخلق الطيور كمثل خلق الله، ويُحيي الأموات كإحياء رب العالمين، فأيّ ابتلاء أعظم من هذا للذين يدْعون إلى ربوبية المسيح

في هذا الزمان الذي تتموج فيه فتن النصارى من كل جهة، ويجاهدون بأموالهم وجميع مكائدهم ليضلوا الناس ويجعلوهم من المتنصرين!

ثم اعلموا.. أيها الأعزة.. أن حياة رسولنا صلى الله عليه وسلم ثابت بالنصوص الحديثية، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لا أُترَك ميّتًا في قبري إلى ثلاثة أيام أو أربعين باختلاف الرواية، بل أُحيا وأُرفَع إلى السماء. وأنت تعلم أن جسمه العنصري مدفون في المدينة، فما معنى هذا الحديث إلا الحياة الروحاني والرفع الروحاني الذي هو سُنّة الله بأصفيائه بعدما توفاهم؟ كما قال تعالى : (يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ)، وما معنى قول: (ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ) إلا المعنى الذي يُفهم من قول: (رَافِعُكَ إِلَيَّ)؟ فإن الرجوع إلى الله راضية مرضية والرفعُ إلى الله أمرٌ واحد، وقد جرت عادة الله تعالى أنه يرفع إليه عباده الصالحين بعد موتهم، ويؤويهم في السماوات بحسب مراتبهم، ولأجل ذلك لقي نبينا صلى الله عليه وسلم كل نبي خلا من قبله في ليلة المعراج في السماوات، فوجد آدم في السماء الدنيا، ووجد عيسى وابن خالته يحيى في السماء الثانية، ووجد موسى في السماء الخامسة. وهذه الأحاديث صحيحة تجدها في البخاري وغيره من الصحاح، ثم الذين لا يريدون الحق يتعامون وينسون رفع الأنبياء كلهم، ويصرون على حياة عيسى ورفعه، ويقرأون حديث المعراج ثم ينسونه، ويضيعون أعمارهم غافلين.

أعيسى حيٌّ ومات المصطفى؟ تلك إذًا قسمة ضيزى! اعدلوا هو أقرب للتقوى. وإذا ثبت أن الأنبياء كلهم أحياء في السماوات، فأيّ خصوصية ثابتة لحياة المسيح؟ أهو يأكل ويشرب وهم لا يأكلون ولا يشربون؟ بل حياة كليم الله ثابت بنص القرآن الكريم.. ألا تقرأ في القرآن ما قال الله تعالى : (فَلا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ)، وأنت تعلم أن هذه الآية نزلت في موسى، فهي دليل صريح على حياة موسى عليه السلام ، لأنه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم، والأموات لا يلاقون الأحياء. ولا تجد مثل هذه الآيات في شأن عيسى عليه السلام ، نعمْ جاء ذكر وفاته في مقامات شتى، فتدبر فإن الله يحب المتدبرين.

ولعلك تقول: لِم ذكَر الله تعالى قصة رفع عيسى عليه السلام بالخصوصية، وكذلك قصة نفي صلبه في القرآن؟ وأيّ سرّ ومصلحة في ذِكرهما وأيّ حاجة اشتدت لهذا البيان؟ فاعلم أن علماء اليهود وفقهاءهم - غضب الله عليهم - كانوا ظانين ظن السوء في شأن عيسى عليه السلام ، وكانوا يقولون إنه مفترٍ كذاب، وكان مكتوبا في التوراة أن المتنبئ الكاذب يُصلَب ويُلعَن ولا يُرفَع إلى الله تعالى كالأنبياء الصادقين. فأرادوا أن يصلبوا المسيح ليُثبتوا كذبه بحسب أحكام التوراة، وليبيّنوا للناس أنه ملعون كذاب ولا يُرفَع إلى الله.. قاتلهم الله ولعنهم.. كيف احتالوا في نبي من المقربين! فسعوا لصلبه، وبذلوا له كل كيد ومكرٍ لعله يُصلَب ويحصُل لهم حُجةٌ على كذبه وعدمِ رفعه بكتاب الله التوراة، فبشّر الله عيسى عليه السلام قائلا: (يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ) يعني مميتك حتف أنفك، (وَرَافِعُكَ إِلَيَّ) يعني رافعك إلى حضرة القرب كالأنبياء الأصدقاء، ولستَ بنعمة الله من الملعونين والكذابين. فهذه مواعيدُ تسلية من الرب الكريم لعيسى عليه السلام وردٌّ على اليهود، وقولٌ مبشِّر بأن الله لا يهدي كيد الخائنين. والرفع.. كما علمتَ آنفا.. ليس مخصوصا بعيسى عليه السلام ، والأنبياء كلهم قد رُفعوا وكان مقعدهم عند مليك مقتدر، وقد وجد نبينا صلى الله عليه وسلم كل نبي مرفوعا إلى سماء من السماوات، بل وجد بعض الأنبياء أرفع من عيسى عليه السلام.

وفي آية: (وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ) إشارة أخرى، وهي أن النصارى زعموا أن عيسى صُلِب لأجل تطهيرهم من المعاصي، وظنوا كأنه حمل بعد الصلب جميع ذنوبهم على نفسه، وهو كفّارةٌ لهم ومطهِّرهم من جميع المعاصي والخطيئات، ففي نفي الصلب ردٌّ على النصارى وهدمٌ لعقيدة الكفّارة، ومع ذلك ردٌّ على اليهود واستئصال لكيدهم الذي احتالوا اعتصاما بالتوراة، وإظهارٌ لبرية عيسى عليه السلام من بهتان تلك الأقوام. فهذا هو السبب الذي ذكَر الله قصةَ صلب عيسى في القرآن وكَذَّبَه، وإلا فما كان فائدة في ذكره، وكم من نبي قُتل في سبيل الله وما جاء ذِكر قتلهم في القرآن. فخُذْ مني هذه النكتة وكن من المصدقين."

(((طبعا المسيح عليه السلام رُفع على الصليب ودُقت المسامير في يديه ورجليه ومكث بضع ساعات ثلاث ساعات تقريبا قبل غروب شمس يوم الجمعة وكان اليهود عندهم تقليد أنه لا يجب أن يكون هناك جسد معلّق على الصليب بعد غروب شمس يوم الجمعة ومن الأقدار التي ساقها الله عزوجل أن عيسى عليه السلام أغمي عليه من الألم فظنوه قد مات مع أن قلبه كان لازال ينبض فأنزلوه وقبل أن ينزلوه طعنه أحد جنود الرومان بطعنة في الجانب الأيمن من صدره فخرج من الطعنة ماء ودم ولكنهم لم يكونوا متقدمين في الطب لو كانوا كذلك لعلموا أنه ما زال حيا فأنزلوه ودفنوه في غرفة تحت الأرض ولكنه كان مغشيا عليه لم يمت أي أنه لم يُصلب يعني لم يمت على الصليب وهذا الذي نفاه الله عزوجل نفى صلبه في القرآن أي نفى أنه يكون قد مات على تلك الخشبة ولتفصيل ذلك نقرأ كتاب " المسيح الناصري في الهند " للإمام المهدي فقد فصّل في هذه المسألة تفصيلا عظيما)))

يقول الإمام المهدي : " وربما يختلج في قلبك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اختار لفظ النـزول عند ذكر مجيء المسيح الموعود في كل مقام، وترَك لفظ البعث والإرسال وغير ذلك. فاعلم أن فيه سر عظيم قد أشار إليه القرآن في مقامات شتى، وهو أن أنبياء الله - عليهم السلام - يُرفعون إلى الله بعد وفاتهم منقطعين من هذا العالم، لا يكون لهم اهتمام ولا فكر لعالم تركوه، بل يصلِون ربهم فرحين، ويقعدون عند مليك مقتدر بطيب العيش والحبور والسرور، ويلحَقون بالواصلين. وقد يتفق أن أمّةَ أحد منهم تُفسد إفسادا عظيما في الأرض ويرجعون إلى جاهليةٍ أولى بل إلى أقبح وأشنع منها، فيرتعد النبي المتبوع بسماع هذا الخبر عن الله تعالى، ويدركه همٌّ وغمّ واضطراب، ويقصد أن ينـزل إلى الأرض ويُصلح أُمّته، فلا يجد سبيلا إليه لِما سبَق قول الله تعالى: (أَنَّهُمْ لا يَرْجِعُونَ)، فالله يجعل له مثيلا في الأرض ويجعل إراداته في إراداته، وتوجهاته في توجهاته، ويجعلهما كشيء واحد كأنهما من جوهر واحد، ويُنـزِل روحانيته على روحانيته، فيظهر المثيلُ بشأن وأخلاق وصفات كان الممثَّل به يوصف بها. فهذا هو الوجه الذي أُختير له لفظ النـزول ليدل على أن المسيح الموعود يجيء على قدم المسيح الأصلي كأنه هو، فمعنى لفظ النـزول الذي جاء في البخاري أن المسيح الآتي ينـزل منـزلةَ المسيح الحقيقي.

ومع ذلك لما كان الدجّال المفسد المضل خارجا من الأرض بأنواع المكائد والحيل والفنون الأرضية السفلية.. أُختيرَ لفظ النـزول للمسيح الموعود مناسبةً ومحاذاة للخارج الأرضي، وإشارةً إلى أن الدجّال يُهيِّج فتنته من الحِيَل الأرضية والمكائد السفلية، والمسيح الموعود لا يأتي بشيء من الأرض من سيف أو سهم أو رمح بل يأتي بالأسلحة الفلكية، وينـزل على أجنحة الملائكة، لا يكون معه شيء من الأسباب الأرضية، ويؤيَّدُ بآيات السماء وبركاتها، فكأنه ملَكٌ نزل من السماء لإهلاك العفريت الأرضي * وإطفاءِ شعلة شروره. "

يقول المسيح في الحاشية : " قد جاء في بعض الأحاديث أن الدجّال لا يكون من نوع الإنس بل إنما هو شيطان يوسوس في صدور تابعيه في آخر الزمان، فتوابعه يكونون مظاهره ومظهر إرادته . "

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : يتابع المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام فيقول : " فبشّر الله المسلمين المستضعفين في آخر الزمان وقال إنكم إذا رأيتم أن أئمة دين النصارى قد غلبوا على وجه الأرض، وأهلكوا أهلها بأنواع مكائدهم وحيلهم وعلومهم، وجذبِهم قلوب الناس إليهم، ورفقِهم ولين قولهم، ومداراتِهم التي بطريق النفاق، واستعمالِهم ضروبا من الحيل، وتأليفِ القلوب بالتعليم والأموال والنساء والمناصب والمداواة والتشويقات والأماني والخداع، وإراءةِ حكومة الدنيا وسلطانها، ومواعيدِ القرب من دولتهم والتعزز عند أمرائهم، ووجدتم أنهم قد أحاطوا على البلاد كلها وأفسدوا فسادًا كبيرا بسحر كلماتهم وعجائب تلبيساتهم، وفنونهم الأرضية التي بلغت منتهاها، فلا تخافوا ولا تحزنوا، فإنّا نرى ضعفكم وكسلكم في دينكم، وقلةَ علمكم وعقلكم وهمتكم ومالكم، وقلةَ حيلكم في تلك الأيام، ونرى أنكم صرتم قوما مستضعَفين، فنُنـزِل في تلك الأيام نصرةً من عندنا من السماء، وعبدًا من لدُنّا، ويأتيكم مددنا من العرش خالصا من أيدينا ومن نفخنا، لا يُخالطه سبب من أسباب الأرض، فنُتِمُّ حجة ديننا على الظالمين.

وقد أشير في بعض الأحاديث أن المسيح الموعود والدجّال المعهود يظهران في بعض البلاد المشرقية، يعني في ملك الهند، ثم يُسافر المسيح الموعود أو خليفة من خلفائه إلى أرض دمشق، فهذا معنى القول الذي جاء في حديث مسلم أن عيسى ينـزل عند منارة دمشق، فإن النـزيل هو المسافر الوارد من مُلك آخر. وفي الحديث.. يعني لفظ المشرق.. إشارة إلى أنه يسير إلى مدينة دمشق من بعض البلاد المشرقية وهو مُلك الهند. وقد أُلقِيَ في قلبي أن قول عيسى "عند المنارة دمشق"، إشارةٌ إلى زمان ظهوره، فإن أعداد حروفه تدل على السنة الهجرية التي بعثني الله فيه. واختار ذكر لفظ المنارة إشارةً إلى أن أرض دمشق تنير وتشرق بدعوات المسيح الموعود بعدما أظلمت بأنواع البدعات، وأنت تعلم أن أرض دمشق كانت منبع فتن المتنصرين.

وتفصيله كما رأيناه في أناجيل النصارى أن بولص الذي كان أول رجل أفسد دين النصارى وأضلهم، وأجاح أصولهم، ومكر مكرا كُبّارًا، وسار إلى دمشق وافترى من عند نفسه قصة طويلة ليعرضها على بعض سادات النصارى الذين كانوا غافلين من مكائده، وكانوا سفهاء بادي الرأي، ذوي الآراء السطحية والعقول الناقصة الضعيفة، سريعي الإيمان بالخرافات المنقولة والعجائبات المروية، ولو كان ناقلها وراويها امرأً كذّابا مفسدًا، فلقي بولص في دمشق رجلا منهم الذي كان اسمه أنانيا، وكان أولهم غباوة وسريع الميل إلى مثل هذه المزخرفات، فقال يا سيدي إني رأيت كشفًا عجيبا.. أني كنت أسير مع جملة فرسان إلى جهة من الجهات، وكنت من أشد الأعداء لدين المسيح، أروح وأغدو في هذا الفكر، فنـزل عليّ المسيح وناداني من الضوء، وسمعت صوته وعرفته، فقال لم تؤذيني يا بولص؟ أتطيق أن تضرب يدك على رمح الحديد؟
فزجرني وخوّفني حتى خفت وارتعدت، فقلت: يا ربي إني تبت مما فعلت، فأْمُرْ ما أفعل بعد ذلك. فأمرني وقال: سِرْ إلى مدينة دمشق، وابحثْ فيها عن رجل اسمه أنانيا، واقصصْ عليه هذه القصة، فهو يعرّفك ما يكون عملك. فالحمد لله أني

وجدتك ورأيتك على صفات عرّفني بها ربي المسيحُ. ثم قال بعد تمهيد هذه المكائد يا سيدي إني بريء من دين اليهود، فأدخِلْني في الملة المقدسة النصرانية، فإني جئتك مؤمنا ومبشرا من المسيح. فتنصّرَ على يد أنانيا، وأجابه أنانيا في كل ما طلبه وعظّمه وأشاع هذه القصة في مدينة دمشق. فأولُ أرضٍ غُرِسَ فيه شجرة ربوبية المسيح هي مدينة دمشق، وغرَس بولص فيها هذه الأشجار الخبيثة وأهلك أهلها، فالنصارى كلهم أشجار بذر بولص الذي بذره في دمشق، فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يذكر مدينة دمشق في نبأ المسيح الموعود تنبيهًا إلى أن تلك الأرض كانت مبدأً للفساد، ومنبعًا أولاً لفتن التنصر ولجعلِ العبد إلهاً. ثم سيصل عبدٌ مُوَحّدٌ إليه في آخر الزمان لإشاعة التوحيد كما وصل بولص لإشاعة الشرك والكفر والخبث، تلبيسًا من عند نفسه، ليكون له مكانا في أعين النصارى.

فالحاصل أن دمشق كان أصلا ومنبعا لفتن المتنصرين، وكان مبدأ الفساد ومبدأ كيد الكائدين. فبشّر الله لعباده أن فتنة ألوهية المسيح تُجاح وتُزال من وجه الأرض كلها حتى من دمشق الذي كان مبدؤها ومنبعها، وينتهي كمال التوحيد إليه كما ابتدأت الفتن منه. وهذا فعل الله وعجيب في أعين الذين لا يؤمنون بعجائب رحمة أرحم الراحمين.

وأقم الصلاة .

ثم قام بلال اليوسفيين بإقامة الصلاة وصلى نبي الله الجمعة ركعتين وقرء في الركعة الأولى سورة الفاتحة وآيات من سورة المائدة .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَـٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَـٰرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ ۚ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِىَ بِٱلْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِۦ فَيُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ نَـٰدِمِينَ ۝ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَهَـٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ ۙ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ ۚ حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ فَأَصْبَحُوا۟ خَـٰسِرِينَ ۝ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ يُجَـٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ)

وقرء في الركعة الثانية سورة الفاتحة وتابع الآيات من سورة المائدة .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ ۝ وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَـٰلِبُونَ ۝ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ)

ثم جمعَ صلاة العصر .

==============

والحمد لله رب العالمين .

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود

درس القرآن و تفسير الوجه العاشر من الأعراف .

::

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ بعض المدود ، ثم قام بقراءة الوجه العاشر من أوجه سورة الأعراف و أجاب عن أسئلتنا بهذا الوجه ثم صحح لنا تلاوتنا و ثم صحح لنا استخراج الأحكام من الوجه ، و انهى الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب للشيخ المنذري -رحمه الله-) .

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحكام التلاوة :

المد الفرعي بسبب السكون :

مد عارض للسكون و يكون غالباً في نهايات الآيات و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات .

و مد لازم حرفي أو كلمي : الحرفي هو في أوائل السور ، و الكلمي مثقل و يُمد بمقدار ٧ حركات مثل (و لا الضآلين) .

و المد الحرفي له ثلاثة أنواع : حرف واحد يمد حركة واحدة و هو الألف في حروف المقطعات في بداية السور ، مجموعة من الحروف تمد بمقدار حركتين و هي مجموعة في جملة (حي طهر) ، و حروف تمد بمقدار ٦ حركات و هي مجموعة في جملة (نقص عسلكم) .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الصادق الآمين ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

هذا الوجه يتكلم عن استكمال قصة صالح و بداية قصة لوط ، فستجد بأن أوجه سورة الأعراف تمشي هكذا : استكمال قصة و بداية قصة ، قصة نبي مع قومه و ثم تكذيب و ثم عذاب و هكذا ، و هذه سُنة ربنا سبحانه و تعالى في البعث ، و هذا أمر طبيعي .

و ستجدون أن معظم العذاب الذي يأتي للأقوام يكون أوبئة ، يعني مثلاً عاد و هم قوم هود اتاهم عذاب الصيحة المدممة ، و كذلك هنا قوم صالح عذابهم سيكون الرجفة و هي أيضاً وباء و سأقول لكم كيف ، و أبرهة الحبشي لما ذهب ليهدم الكعبة فأهلكه ربنا بوباء الجُدري و ماتوا جميعهم ، و في العصر الحديث الصيحة المدممة هي الكورونا بسبب تكذيب الناس للمسيح الموعود ﷺ و ليوسف بن المسيح ﷺ ، و أيام الإمام المهدي ﷺ كان الطاعون و هو الكلاسيك بلاج classic plague و هكذا ، فدائماً ربنا يُسلط العذاب على الأقوام المُكذبين ، و قد تكون عذابات مختلفة فمثلاً قوم نوح كان عذابهم الطُوفان عظيم جداً أهلكهم و لم يُغطي الأرض كلها بل غطى المنطقة التي كان فيها نوح -عليه السلام- و هي تقريباً جنوب العراق .

{وَاذْكُرُواْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاء مِن بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُواْ آلاء اللّهِ وَلاَ تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ} :

يعني ربنا أورثكم منطقة عاد أو حضارة عاد و أصبحتم أنتم حضارة ثمود كما في 'قصة الحضارة' التي تدرسها عمتو((أسماء إبراهيم)) أمة ترث أمة ، فدائماً هكذا حضارة ترث حضارة ، فستجد في Time line للتاريخ/خط التاريخ يسير على هذا النحو أمة ترث أمة و إما ترثها بشكل Smooth أي ناعم او ترثها بشكل قوي حربي أي دخلت حضارة على حضارة أخرى و قامت بتدميرها عسكرياً و ورثت أرضها ، فإما تكون الوراثة ناعمة/Smooth من خلال الزمن أو تكون الوراثة من خلال إنتصار عسكري .

(و بوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصوراً و تنتحتون الجبال بيوتاً) يعني جعل موارد الارض المتاحة لكم تسيطرون عليها أكثر من أي أمة أخرى كما أمريكا ورثت بريطانيا : ورثت مستعمراتها و قوتها العسكرية و الإقتصادية ، كذلك كل عصر دائماً يوجد قوة أو قوتين يرثوا موارد الأرض مثل : فارس و الروم قديماً ، و روسيا و أمريكا الآن ، و كانت بريطانيا و فرنسا في القرن ١٧ و ١٨ ميلادي ، (بوأكم في الأرض) أي جعلكم تسيطرون على موارد الأرض ، (تتخذون من سهولها قصوراً) يعني تبنون قصوراً و تتبهاون و تتفاخرون بها ، و من مظاهر الأُبهة و التفاخر و العظمة عند الأمم بأنهم يبنون مباني عظيمة مثل القدماء المصريين ، (و تنحتون الجبال بيوتاً) ربنا أنعم عليكم بنحت الجبال فالفراعنة كانوا ينحتون الجبال مثل معبد حتشبسوت منحوت في جبل ، و كذلك قوم ثمود و قوم عاد كانوا في جزيرة العرب ، و قوم لوط كانوا في شمال جزيرة العرب في غور الأردن .

(فاذكروا آلاء الله) ربنا يُذَكرهم بهذه النعمة ، آلاء أي نِعَم/نعمة ، (و لا تعثوا في الأرض مفسدين) يعني لا تفسدوا في الأرض و لا تتكبروا و لا تظلموا الفقير و المسكين .

{قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُواْ لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ قَالُواْ إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ} :

(قال الملأ الذين استكبروا من قومه) مجموعة من علية القوم أو من سفلة القوم أياً كان ، يكون فيهم كِبر عظيم فيتكبرون دائماً على النبي ، و لن تجد لأكثرهم من عهد ، فأكثر الناس لن تجد لهم عهد مع الأنبياء ، (قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا) يعني المؤمنين بالأنبياء دائماً يكونوا هم غلابة طيبيين المساكين الفقراء ، فأول من آمن بنبينا محمد ﷺ كانوا العبيد و الفقراء و المساكين و المستضعفين ، لماذا ؟ لأنهم لا يكون عندهم دنيا يخافون عليها فتكون قلوبهم صافية و قريبة من السماء و لا يكون عليها حُجب ، (قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا) يعني الكافرين قالوا للمؤمنين لمن آمن منهم أي من آمن من المستضعفين فليس كل المستضعفين آمنوا .

(أتعلمون أن صالحاً مرسل من ربه) يعني هل انتم متأكدين حقاً بأنه نبي و أنه مرسل من إله ؟ محاولة منهم لتشكيكهم . قال المستضعفين المؤمنين : (قالوا إنا بما أُرسل به مؤمنون) يعني متأكدين لأننا رأينا كرامات و آيات على ذلك .

—

{قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ إِنَّا بِالَّذِيَ آمَنتُمْ بِهِ كَافِرُونَ} :

الذين استكبروا أي الكفار قاموا بمعاداة المؤمنين و بدأوا بتشويه دعوة صالح و بالتالي هم عقروا الناقة ، عقروا دعوته يعني أصبحوا عَقبة في طريقه و يقومون بتشويه صورة دعوة صالح -عليه السلام- و يحاولون إبطال تعاليمه ، و في نفس الوقت عادي هي ناقة صالح و ربنا قال لهم بأنها ستكون آية ، آية على ماذا ؟ يعني أنتم لو قمتم بذبح هذه الناقة بشكل مادي يعني و بالإضافة للشكل المعنوي فإن الله سيُنزل عليكم العذاب و هذا الذي حصل ، و ربنا عندما قَسَمَ الشرب من البئر ما بين الناقة و ما بين القوم ، هنا ربنا كان يُعطي تمثل مادي لحقيقة روحية و هي أن لا تطغوا على دعوة صالح فاتركوها تشرب في أيام و أنتم تشربون في أيام يعني : أن توجد حرية عقيدة ، فربنا قال لهم بأن هذه الناقة و هي وسيلة إتصال و تجول صالح لا دخل لكم فيها فلا تؤذوا صالح في هذه الناقة (و هنا مادية) و كذلك دعوته هي أيضاً ناقة صبورة شديدة التحمل فلا تعقروها و لا تكونوا عاقين من العقوق و لا تكونوا حَجر عثرة امامها و لا تقوموا بتشويهها و لا تؤذوا صالح فيها ، فقط استمعوا و اسألوا بتقوى لكنهم لم يفعلوا فعقروا الناقة .

و هنا العقر له معنيين ؛ معنى مادي حقيقي حصل بالفعل و معنى روحاني أو معنوي .

—

{فَعَقَرُواْ النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُواْ يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ} :

و لما بدأوا في القيام بذلك أي تشويه دعوة صالح فعقروا ناقته : (و عتوا عن أمر ربهم) يعني لم يلتزموا بالتقوى ، (و قالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين) يعني خلاص إحنا عملنا كده و أنت يا صالح كنت تهددنا لو أننا قمنا بأذية ناقتك سواء مادياً أو معنوياً فإنه سيأتينا العذاب ، فأرينا يا صالح ماذا ستفعل ؟؟؟ ، أرايتم الكِبر و الكفر !!

—

{فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ} :

(فأخذتهم) الفاء للسرعة ، يعني موتى مصابين بالوباء في دارهم ، فأصبحوا جثث لا تتحرك ، و الرجفة من السخونة فدائماً الأوبئة تأتي معها سخونة/حرارة شديدة فهم مرتجفين من الحُمى ، و كذلك معنى كلمة رجفة من أصوات الكلمات ، رجف : رج ف : أي أنهم تأففوا من الرجاء في النبي و في رب النبي ، و كذلك رجف أيضاً من الإرتعاش ، إذاً لها معنيان من أصوات الكلمات : رجف : رجاء و تأفف أي تأففوا من الرجاء في النبي و في رب النبي و دعوة النبي ، و كذلك رجف : أي أنهم بدأوا يرتعشون من الحُمى التي أصابتهم بسبب الوباء الذي أنزله ربنا عليهم .

—

{فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِن لاَّ تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ} :

دائماً هكذا هو النبي بعد العذاب يتولى عن الكافرين ، و ربنا دائماً ينصح الأنبياء و يقول : (و اهجرهم هجراً جميلاً) ، فقُل يا أيها النبي ما يجب عليك قوله و امشي أي بَلِغ و خلاص ، (و لا تأسى على القوم الكافرين) .

(و نصحت لكم و لكن لا تحبون الناصحين) دائماً النبي ينصح و صادق و لا يُجامل أحداً و هو سيف في الحق ، لكن دائماً الكافرين و المتكبرين و أصحاب النوايا المشبوهة الخبيثة لا يُحبون الناصحين و لا يُحبون أمانة النبي ﷺ في كل وقت .

● و تحليل أصوات الكلمات : نصح ، جاثمين ، تعثوا ، ناقة :

- جاثمين نحن قلنا انهم جاثمين ممدودين في بيوتهم إما مرضى أو قتلى ، و كذلك جاثمين : جاءهم الإثم المبين ، و كذلك جاثمين : جاءهم شعور الدهشة كأنهم رأوا حية أي أفعى و ذلك فجأة و على حين غِرة و غَفلة ، جاثمين : جاءتهم الدهشة و الخوف المبين .

إذاً معنى جثم : جاءهم الإثم أو جاءتهم الدهشة و الخوف كأنهم رأوا الأفعى .

- ناصحين : نصح : أي وصل بين النعمة و الراحة ، فالناصح يُريدك أن تتصل بالنعمة و الإرتياح . ص وصل . ن نعمة . ح راحة .

- تعثوا : عث : العين لوعة و لعاعة ، و الثاء إندهاش و صوت الأفعى ، يعني هو دائماً يسير في الأرض ينشر اللوعة و اللعاعة و صوت الافعى التي هي تمثل مادي للشيطان .

- ناقة : نعمة قوية ، و هي بالفعل نعمة قوية في الصحراء ، تُحافظ على الحياة و تنقل الأشخاص و الأفراد بين الأماكن بكل قوة و أمانة ، و هي نوع من انواع مصدر الأمان التي أعطاها الله للبدو ، ناقة : نون نعمة ، قاف قوة أي قوة النعمة ، لذلك نجد أن البدو يُحبون الجمال كثيراً و يكون بينهم و بين الجمال مشاعر عظيمة جداً فيقولون لها الشعر ، و ترى الرجل منهم يحتضن الناقة في صدره و يكون بينهما حنان و يكون بينهما مشاعر متبادلة لأنها علاقة حياة فيما بينهم .

{وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّن الْعَالَمِينَ} :

و نحن فسرنا معنى كلمة لوط من قبل و هي : لوط : اللام علة ، الواو دوي دائري منتظم ، الطاء قطع غليط ، لماذا ؟ لأنه جاء ليقطع عليهم القطع الذي يفعلونه ، لأن قوم لوط المجرمين كانوا يقطعوا السبيل يعني يُخالفوا سُنة ربنا في الأرض و التي شكلها ربنا في الآخر و هي زواج الرجل بالمرأة ، فقوم لوط لم يكونوا يُحبون النساء بل كانوا يُحبوا أن يتزوج الرجل بالرجل و هذا شذوذ و نجاسة و إثم مبين يُورث العذاب ، إذاً لوط : لام علة و سبب ، واو دوي دائري منتظم ، طاء قطع غليظ : فجاء لوط ليقطع عليهم هذا الطريق لأنهم يقطعون الطريق ، فقوة أمام قوة .

—

{إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاء بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ} :

الفاحشة هي الأمر العظيم ، المُفسد .

—

و تابع نبي الله الحبيب ﷺ الجلسة إذ طلب من مروان و رفيدة و أرسلان بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على مد صلة كبرى :

{إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ} .

و طلب من رفيدة مثال على إخفاء شفوي :

{آمَنتُمْ بِهِ} ميم ساكنة و بعدها حرف الباء .

و طلب من أرسلان مثال على مد فرق :

{آلاء} .

—

و ثم أنهى قمر الأنبياء يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب) للشيخ المنذري - رحمه الله تعالى - يقول : في فضل ذكر الله عز و جل و الذي هو : الفرق بين الحياة و الموت ، من ذكر الله فهو حي و من لم يذكره فهو ميت و العياذ بالله ، فقال ﷺ :

و عن سلمى أم بني أبي رافع -رضي الله عنها- مولى رسول الله ﷺ أنها قالت : "يا رسول الله أخبرني بكلمات و لا تُكثر عليَّ ؟ فقال : قولي : الله أكبر عشر مرات ، يقول الله : هذا لي . و قولي : سبحان الله عشر مرات ، يقول الله : هذا لي . و قولي : اللَّهم اغفر لي ، يقول : قد فعلتُ . فتقولين : عشر مرات . و يقول : قد فعلتُ" .

و عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال : "استكثروا من الباقيات الصالحات . قيل : و ما هن يا رسول الله ؟ ، قال : التكبير و التهليل ، و التسبيح ، و الحمد لله ، و لا حول و لا قوة إلا بالله" .

و عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : "خذوا جُنَّتَكُم((يعني حمايتكم)) . قالوا : يا رسول الله عَدُوٌّ حَضر ؟((هل جاء عدو ؟)) قال : لا ، و لكن جُنَّتَكُم من النار((يعني حمايتكم من النار)) . قُولوا : سبحان الله ، و الحمد لله ، و لا إله إلا الله ، و الله أكبر ، فإنهن يأتين يوم القيامة مُجنَّبات و مُعقبات ، و هنَّ الباقيات الصالحات" .

و عن أبي الدرداء -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ : "قل سبحان الله ، و الحمد لله ، و لا إله إلا الله ، و الله أكبر ، و لا حول و لا قوة إلا بالله فإنهن الباقيات الصالحات ، و هنَّ يَحْطُطْن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها ، و هي من كنوز الجنة" . خلوا بالكم من هذا المثال : يَحْطُطْن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها ، فالشجرة تحط ورقها في فصل الخريف ، و تحط ورقها بالتدريج ، إذاً الذنوب تذهب عنك بالتدريج فتحتاج إلى صبر و مثابرة .

—

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات بعدد الطوافين المترنمين المسبحين الذاكرين الهائمين العاشقين المحبين الواصلين بالله ، و صلِّ يا ربي البر الحسيب و سلم على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . ❤❀

===============================

حازم :

اليوم ضحى رأيت أن الناس البسطاء الفقراء العرب عندهم ابداع عظيم فأحدهم اخترع مروحية واحدهم سفينة وهكذا ورأيت أن الشركات تستغل قدراتهم وتستغل علمهم وفهمهم لأغراض مادية .

ورأيت أنني اتلو القرآن وسيدنا يوسف بن المسيح يصحح لي تلاوتي ومما اذكر من كلمات القرآن كلمة : " حياة " .

ورأيت أن الأعداء يؤذونني ويخوفونني ولكنني كنت جالس هادئ مطمئن حتى يئسوا مني فأخذوني وأوصلوني لبيتي كالخدّام .

===============

حرسهم. ليكون لهم عذراً وعوضاً

حدثني نبي الله يوسف بن المسيح صلى الله عليه
وسلم عن محن كثيرة شعيب أنها تعني
الشعب والقمع. وقد تنبأ منذ حوالي ثلاثة
أعوام بحدوث ثورة عارمة تدعى ثورة
شعيب، وقد كان ماتنبأ به فظاهر
شعلات الثورة بدأت في الظهور،
ثورة متفرقة من أماكن شتى، ثورة
متشعبة. وقد كان قوم شعيب يبخسوا
الموازين فلذلك حضر بهم عذاب الله،
وبخس الموازين هذا أهلكهم. وبالقياس
هنا القوم يبخسوا ولكن لا يبخسوا
الموازين فقط، لكن قامت الحكومات

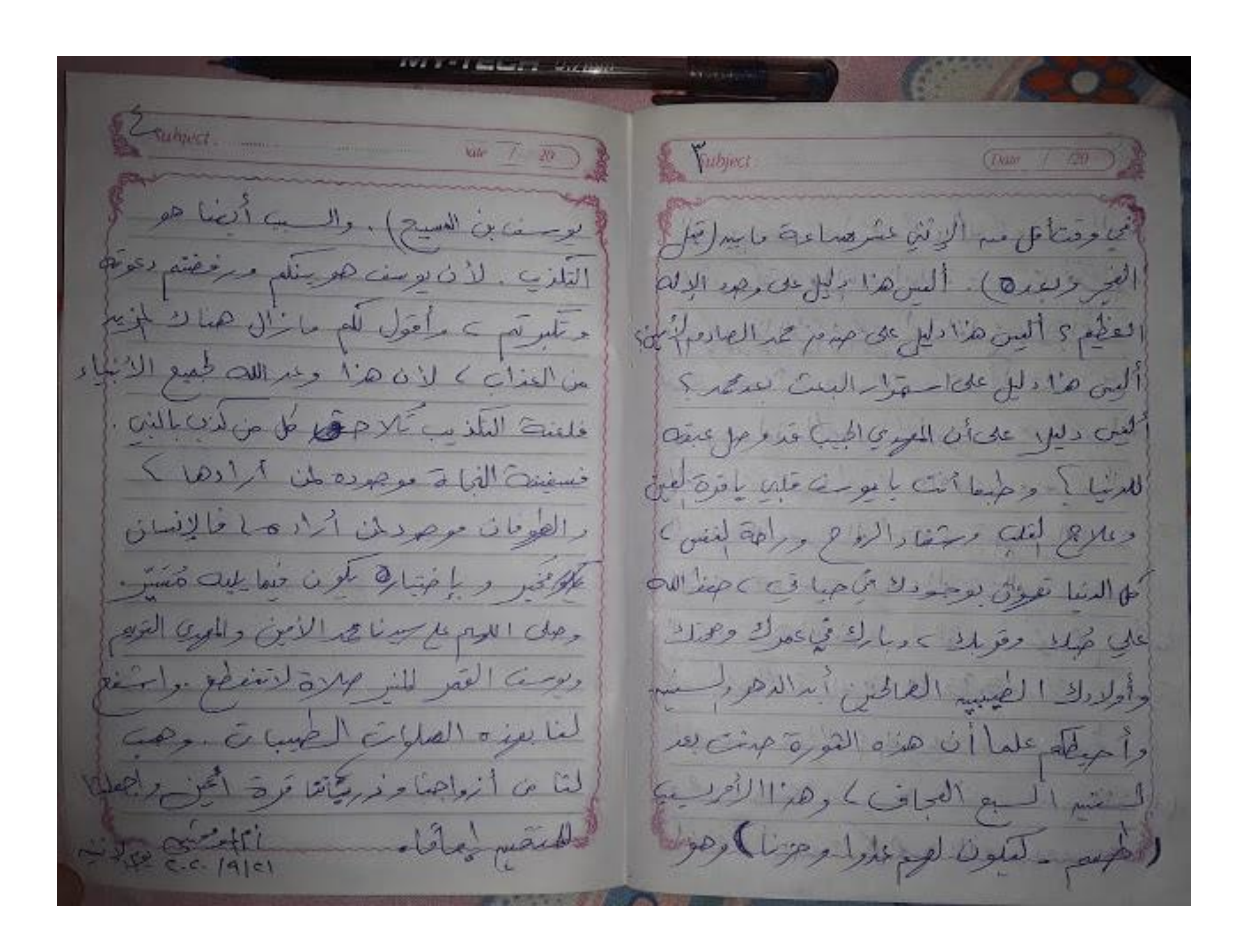
بخس الناس وتحقير الآدمية أيضاً.
ومن هنا سيبدأ هلاك الطغاة الطواغيت.
إن ربك لهم لبالمرصاد لكل فاجر
لا يراعي رعيته، الذين يسرقون الرعية
ويسرقون نعمهم من كل وجه. وقد رأى يوسف
بن المسيح ثورة شعيب في رؤية مقدسة منذ
أكثر من ثلاث سنوات وذلك من بعد ثورة
يناير، وثورة شعيب من مميزاتها أنها تكون
بسبب الجوع وغلاء الأسعار وظلم العسكر لجموع
الشعب، فتكون تلك الثورة في القرى والفروع
والشعبيات البعيدة، وهي ليست ثورة
منظمة بل متشعبة متقطعة. وبدأت العام الماضي
والماضي تكرر هذا العام في نفس التاريخ ٢٠/٩ وستظل [illegible]
حملات وجولات. حرسهم. ليكون لهم عدداً وعوضاً

==========================

إشارات اجتمعت

وبمشيئة قدر الله الجليل أمرين تعجب لهما مجتمعان في
وقت واحد أحدهما قبل الفجر والآخر بعد الفجر..
الأول: أنه كان نبي الله حبيب الله وحبيبي يحاول
جاهدا أن يُحمّل صلاة الجمعة على القناة اليوتيوبية
من يوم الجمعة عصراً، ولكنه دون جدوى، وكان يجرب
-يجرب شتى الطرق والسبل، ولكنه أيضا هناك خلل
في التحميل، حتى جاءت اللحظة الحاسمة التي خطط لها
الله عز وجل وهذه اللحظة كانت في يوم الأحد الساعة
العاشرة مساء ٢٠/٩/٢٠٢٠ وتم التحميل بفضل الله و
هذه اللحظة كانت في نفس وقت اندلاع جولة
أخرى من ثورة شعيب للثورة المتشعبة المشرقة
وهو نفس الوقت الذي كان قد قدر فيه لنبي
الجليل التعالي تحميل صلاة الجمعة، فقد كان

التحميل ضعيفا جداً، وكان الحبيب قد فقد الأمل
على أن يُركّبه تحميل هذه الصلاة - حيث تم رفعها بعد
وقد كان هذا الأمر وهو شرارة اندلاع جولة أخرى من
وقد كان متأكدا من ذلك
ثورة شعيب؟ فسبحان الله.. هو أكبر على أنه نبي
مرسل من لدن الحضرة الإلهية. وقد كان الأمر
الثاني في فجر يوم الإثنين ٢١/٩/٢٠٢٠ وهو أن الورد
المخصص للتفسير والدراسة من قبل نبي الله في سورة
الأعراف هو نفسه الورد الذي يتكلم عن شعيب
النبي وقومه الذين بخسوا الناس أشياءهم، وأيضا
كانت صلاة الجمعة تتكلم عن الآية آية من الآيات الكثيرة
التي شاعت الإمام المهدي عن يوسف المنتظر
وهي آية (عيسى عند المنارة دمشق ١٤٣١هـ)
إذن لم اجتمعت كل هذه الأمور في وقت واحد



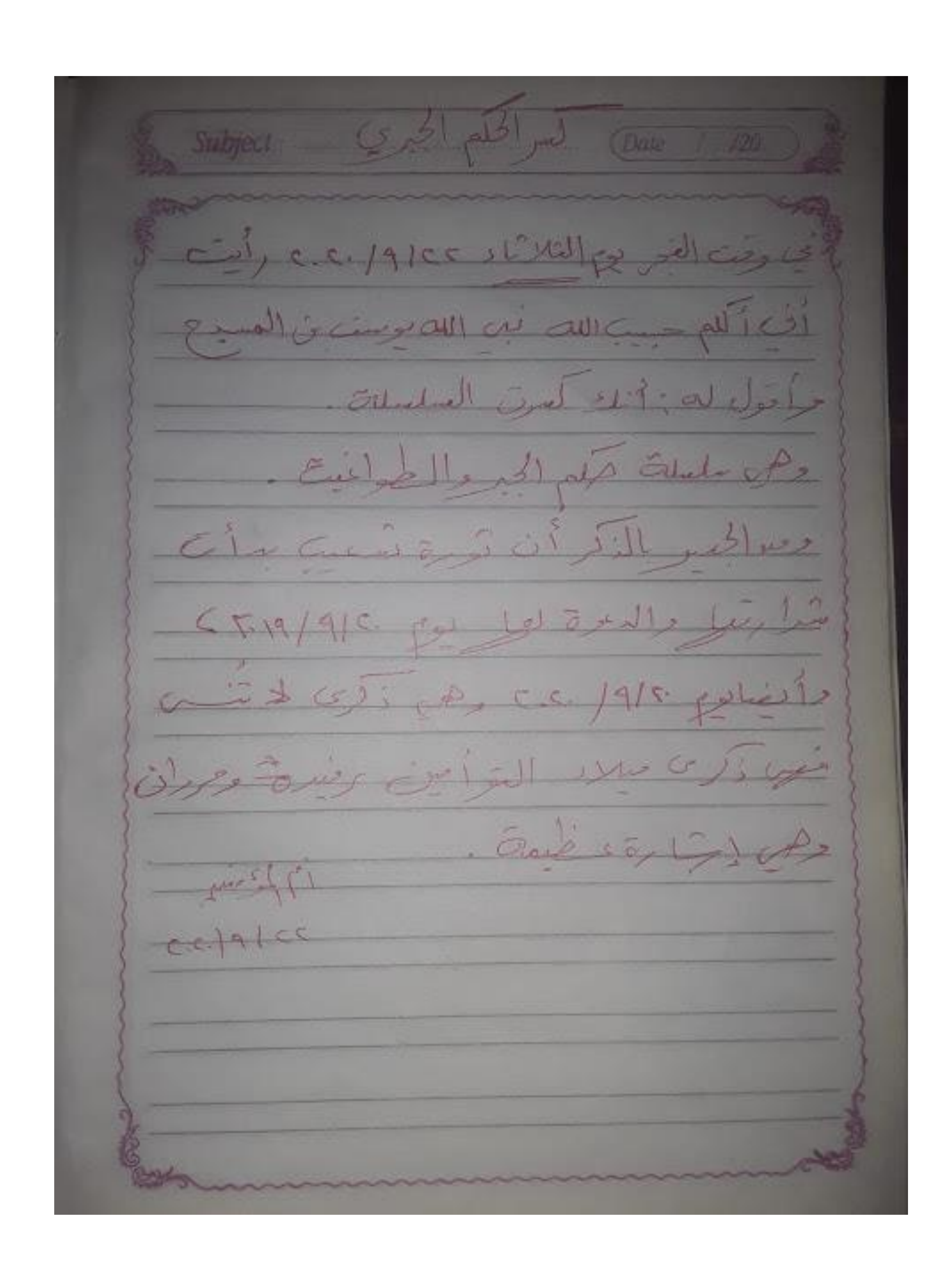
٣

في وقت أقل من الإثني عشر ساعة ما بين (قبل
الفجر وبعده). أليس هذا دليل على وجود الإله
العظيم؟ أليس هذا دليل على صدق محمد الصادق الأمين؟
أليس هذا دليل على استمرار البعث بعد محمد؟
أليس دليل على أن المهدي الحبيب قد وصل عتبة
الدنيا؟ وطبعا أنت يا يوسف قلبي يا قرة العين
وعلاج القلب وشفاء الروح وراحة النفس،
كل الدنيا تفرق بوجودك في حياتي، حفظ الله
عليك [illegible] وقربك، وبارك في عمرك وصحتك
وأولادك الطيبين الصالحين أبد الدهر والسنين
وأحبتكم علما أن هذه الثورة حدثت بعد
التفسير السبع العجاف، وهذا الأمر [illegible]
(الطسم . ليكون لهم عدوا وحزنا) وهو

٤

يوسف بن المسيح). والسبب أيضا هو
التكذيب. لأن يوسف هو بينكم ورفضتم دعوته
وتكبرتم، وأقول لكم ما زال هناك [illegible]
من العذاب، لأن هذا وعد الله لجميع الأنبياء
فلعنة التكذيب تلاحق كل من كذب بالنبي.
فسفينة النجاة موجودة لمن أرادها،
والطوفان موجود لمن أرادها فالإنسان
مخير وباختياره يكون فيما يليه مسيّر.
وصلى اللهم على سيدنا محمد الأمين والمهدي الكريم
ويوسف القمر المنير صلاة لا تنقطع. واشفع
لنا بهذه الصلوات الطيبات. وهب
لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا
للمتقين إماما.

أم [illegible]
٢٠٢٠/٩/٢١



Subject: كسر الحكم الجبري   Date / /20

في وقت الفجر يوم الثلاثاء ٢٢/٩/٢٠٢٠ رأيت

أني أكلم حبيب الله نبي الله يوسف بن المسيح

وأقول له: أنك كسرت السلسلة.

وهي سلسلة حكم الجبر والطواغيت.

ومن الجدير بالذكر أن ثورة شعبي بدأت

شرارتها والدعوة لها يوم ٢٠/٩/٢٠١٩م

وأيضاً يوم ٢٠/٩/٢٠٢٠ وهي ذكرى لاحتفالنا

فيها ذكرى ميلاد التوأمين رقية ومروان

وهي إشارة عظيمة.

أم المؤمنين

٢٢/٩/٢٠٢٠

====================



لطيفة الخطابي :

الحمد لله والشكر لله على نبيه المرسل يوسف ابن المسيح (معجزة الأنبياء) صلوات ربي وسلامه عليه

أيانعم الرسول أيا خير البرية أيازينة الخلائق أيا عين الحقيقة

إن بعد العسر يسرا يسرا يسرا يسرا يسرا وتيسير وفتح وتمكين

اللهم كما صليت على محمد واحمد فصل على يوسف ابن المسيح وعلى جميع انبياء عهد محمد

وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ويمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لايشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذالك فأولئك هم الفاسقون (النور)

إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بماعاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما (الفتح)

منذ ٦ ساعات • أرسلت من Messenger

انتظروا يوسف الثاني الصادق الأمين الذي بشر به ابي الحبيب المسيح المحمدي عليهم الصلاة والسلام انبياء عهد محمد (ص) ظهوره أصبح قاب قوسين أو أدنى

منذ ٦ ساعات • أرسلت من Messenger

رأيتكم سيدي رسول الله صلوات الله وسلامه عليكم في عين ذالك الطفل ذوا العينان الزرقاوين اقتربت مني جدا جدا ورأيت داخل العين جبلا سبحانك ربي الحبيب عاليا ونظرت وكان امك تنظر إلى شاشة بالعين المجردة مجموعة من الناس بلباس ابيض وعمامات بيضاء منظرهم جميل جدا جدا وكانوا يتشاور ون فيما بينهم ووقع في قلبي انه انتم ياحبيب الله يارسول الله يانور الله صلوات ربي وسلامه عليكم والله أعلى واعلم ورسوله المصطفى هذا من نوركم يانور الله ومنكم نستقي النور يانور وأكثر من نور

منذ ٦ ساعات • أرسلت من Messenger

نطلب دعائكم ورضاكم يارسول الله ياحبيب الله يانور الله يارحمة للعالمين صلوات ربي وسلامه عليكم

دعائكم مستجاب يارسول الله ياعيون امك صلوات ربي وسلامه عليكم احبكم مادمت حيا يامعجزة الأنبياء

سلام من الله ورحمته وبركاته ياخادم رسول الله (ص) يوشع ابن نون سأقول لكم أمرا البارحة دعوت ربي وقلت باركك الرب ياحازم باركك الرب ياآية باركك الرب يامصطفى وياأهل حازم رضي الله عنكم وأرضاكم أرسلي رسائلي يابنتي الطيبة باركك الرب على الدواء

كما اطلب دعائكم أيضا يابني حازم المبارك لأمك رضي الله عنكم وأرضاكم

اطلب من سيدي رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه أن يخصني بدعاءه ولاسرتي أن يقينا الله من هذه الصيحة المدممة ومن كل الامراض دعائكم مستجاب ياحبيب الله يارسول الله يارحمة للعالمين يامعجزة الأنبياء أرسلي رساءلي يابنتي إكرام رضي الله عنك

منذ ٦ ساعات • تم العرض في ١:١٧ ص • أرسلت من Messenger

تمت المشاهدة بواسطة Hazeem Ahmade في ٦:٥٢ ص

٦:٤٥ م

د.محمدربيع

حفظ الله حبيبتنا قديسة اليوسفيين و حفظ كل من أرادت السيدة لطيفة بارك الله فيها و في صحتها و عمرها و وجودها بيننا أحبك أحبك الله يا حاجّة لطيفة عليك سلام الله و رحمته و بركاته

ما شاء الله على حبيبتي آية الحسن

حازم :

آمين يارسول الله

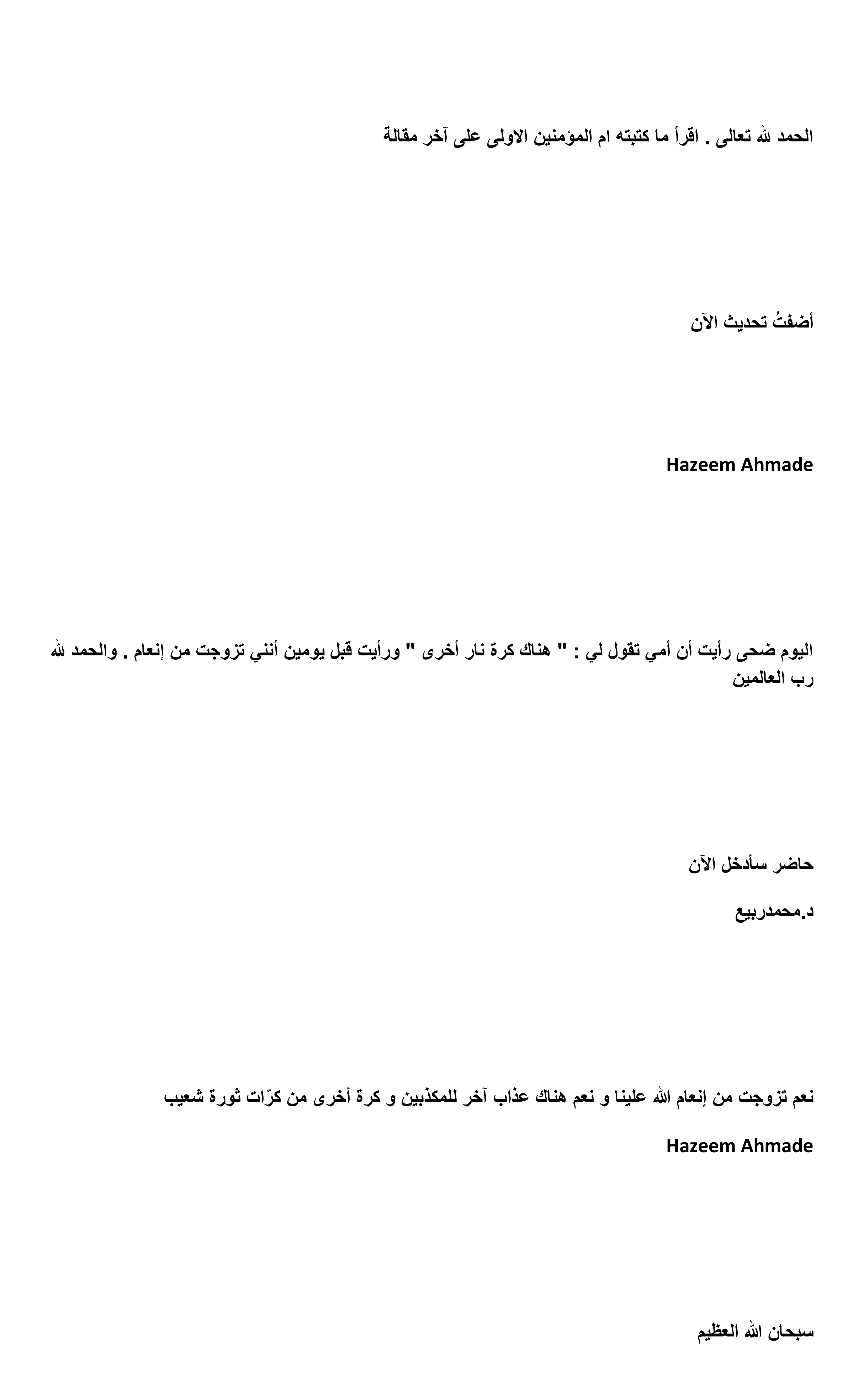
د.محمدربيع

المعذرة . كان النت معطل من البارحة بسبب ثورة شعيب

Hazeem Ahmade

خير

د.محمدربيع



الحمد لله تعالى . اقرأ ما كتبته ام المؤمنين الاولى على آخر مقالة

أضفتُ تحديث الآن

Hazeem Ahmade

اليوم ضحى رأيت أن أمي تقول لي : " هناك كرة نار أخرى " ورأيت قبل يومين أنني تزوجت من إنعام . والحمد لله رب العالمين

حاضر سأدخل الآن

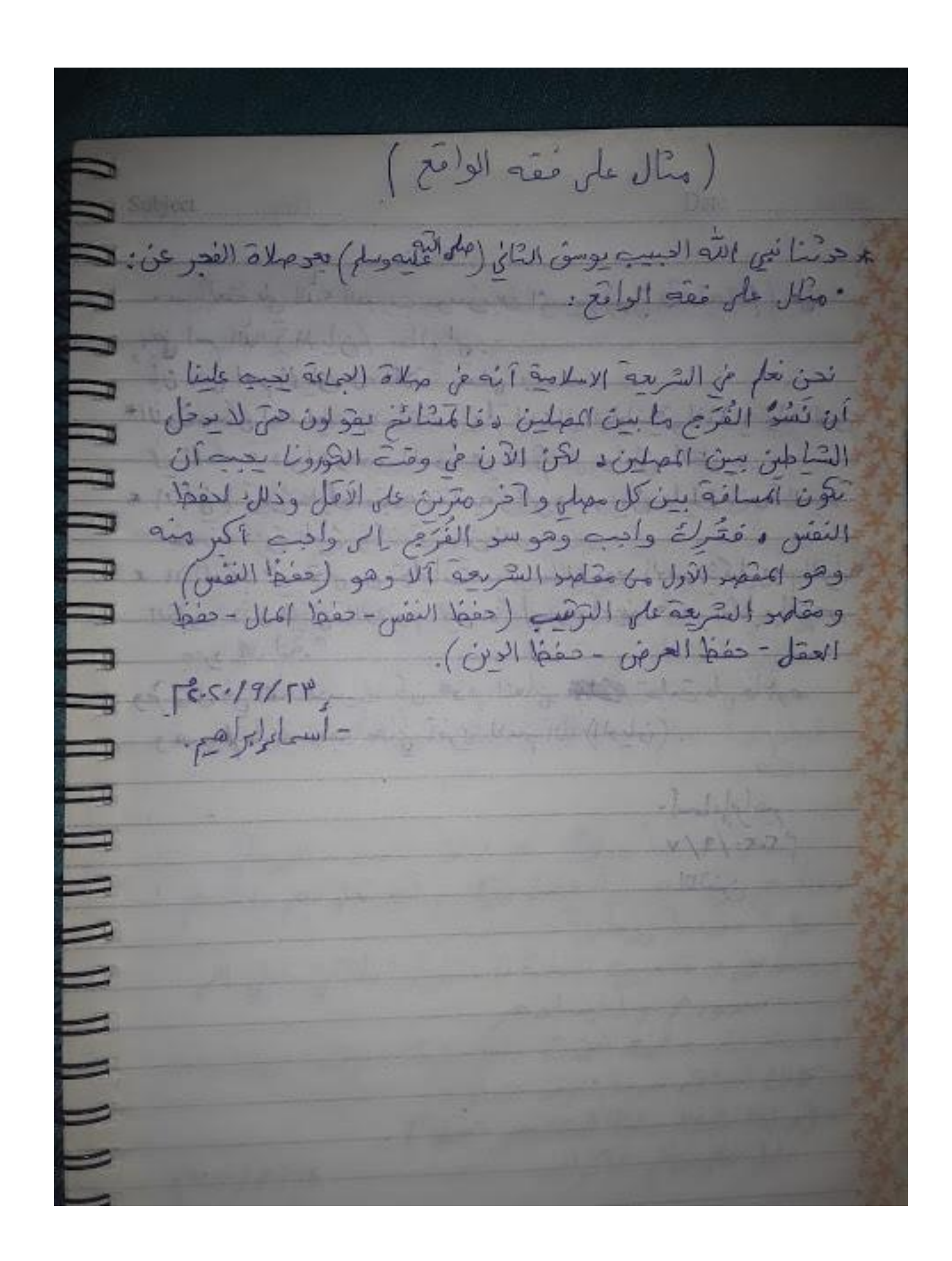
د.محمدربيع

نعم تزوجت من إنعام الله علينا و نعم هناك عذاب آخر للمكذبين و كرة أخرى من كرّات ثورة شعيب

Hazeem Ahmade

سبحان الله العظيم

==================================



(مثال على فقه الواقع)

* حدثنا نبي الله الحبيب يوسف الثاني (صلى الله عليه وسلم) بعد صلاة الفجر عن:
• مثال على فقه الواقع:

نحن نعلم في الشريعة الاسلامية أنه في صلاة الجماعة يجب علينا أن نسد الفرج ما بين المصلين ، فالمشائخ يقولون حتى لا يدخل الشياطين بين المصلين ، لكن الآن في وقت الكورونا يجب أن تكون المسافة بين كل مصلي وآخر مترين على الأقل وذلك لحفظ النفس ، فتركك واجب وهو سد الفرج الى واجب أكبر منه وهو المقصد الأول من مقاصد الشريعة ألا وهو (حفظ النفس) ومقاصد الشريعة على الترتيب (حفظ النفس - حفظ المال - حفظ العقل - حفظ العرض - حفظ الدين).

٢٠٢٠/٩/٢٣م
- أسماء ابراهيم.

د.محمدربيع طنطاوي-

ثم نمتُ أنا محمد ربيع وقت الضحى في جمعة الثالث عشر من يناير لعام ٢٠١٧ فألقى الرب عليّ روحا من عنده في الرؤيا فرايتُ مكان الكنيسة الرئيسية في منطقة مقبل كانها عمارة سكنية بها شقق و ظهر الرسول محمدا حيّا في إحدى تلك الشقق التي في العمارة الواجهة و الناصية و يجلس بين يديه ليستمعوا له و يتعلموا منه جماعة من أنبياء بني اسرائيل و ابنائي النبيين و المسيح الموعود ، و كانوا كلهم كانهم شباب صغار و منهم أيضا اطفال يستمعون له و كان

أحد اصدقائي المسيحيين كان قد أوصاني أن أخبره فور ظهور الرسول محمد فأخبرته فصعد اليه و لما علم والده المسيحي بذلك غضب من ولده لانه اتبع محمدا و سمع كلامي فلم آبه لوالده و تركته في غضبه ، ثم جلستُ و استمعتُ لامرأة نبية من المسلمين في شارع مقبل تجلس على كرسي كأنه كرسي سليمان و نجلس امامها على الطريق و كنت متلهفا جدا لكي اذهب و اسلم على الرسول بعد انهاء حديثها و قد اثنت على الله و على الرسول محمد و كانت على هيئة و صفة السناء الجميل و في قارعة الطريق كنا جلوسا لها و كان ظل الرسول محمد خلفي كانه ظلي و كنت اشعر به ثم اخبرتُ كل أحد في طريقي قابلني و اخبرتُ أبنائي النبيين و كل من اتصل بي من المسيحيين و غيرهم ان اذهبوا و ارسموا وجه الرسول محمدا كي يشاهده كل أحد ثم أضمرتُ في نفسي و كلنت نفسي في الرؤيا أن يجب أن أهيىء نفسي للقاء الرسول محمدا و تخيلتُ لقائي به و كان في استقبالي على باب شقته السكنية التي ظهر بها في عمارة مقبل مكان الكنيسة الرئيسية في مقبل ثم رايتُ ابني البكر مروان ياخذ الدفتر الذي أكتب فيه دراسات و ملاحظات و تعليقات على احداث و انبياء العهد القديم ثم بدأ يكتب الجملة التالية في شرفة المنزل متكئا في وضع القيام على لوحة قديمة لي تحمل اسمي و اسم زوجتي و كانت اللوحة متكئة على حائط الشرفة في مواجهة القبلة و شروق الشمس و كتب (ثورة شعيب) اي شعيب النبي

فقلتُ له ما هكذا توقفتُ فقال لي هذا ما سيحدث فاستجبتُ له ،

و بدأ يكتب أحداث تلك الثورة تحت ذلك العنوان كانه ينقله من كتاب العهد القديم و أنا انظر . و استيقظت و حدثت زوجتي بكل شيء و دموعي تملأ عينيّ . د محمد ربيع ، مصر . مقالة خشوع في بحور التوراة (٣)

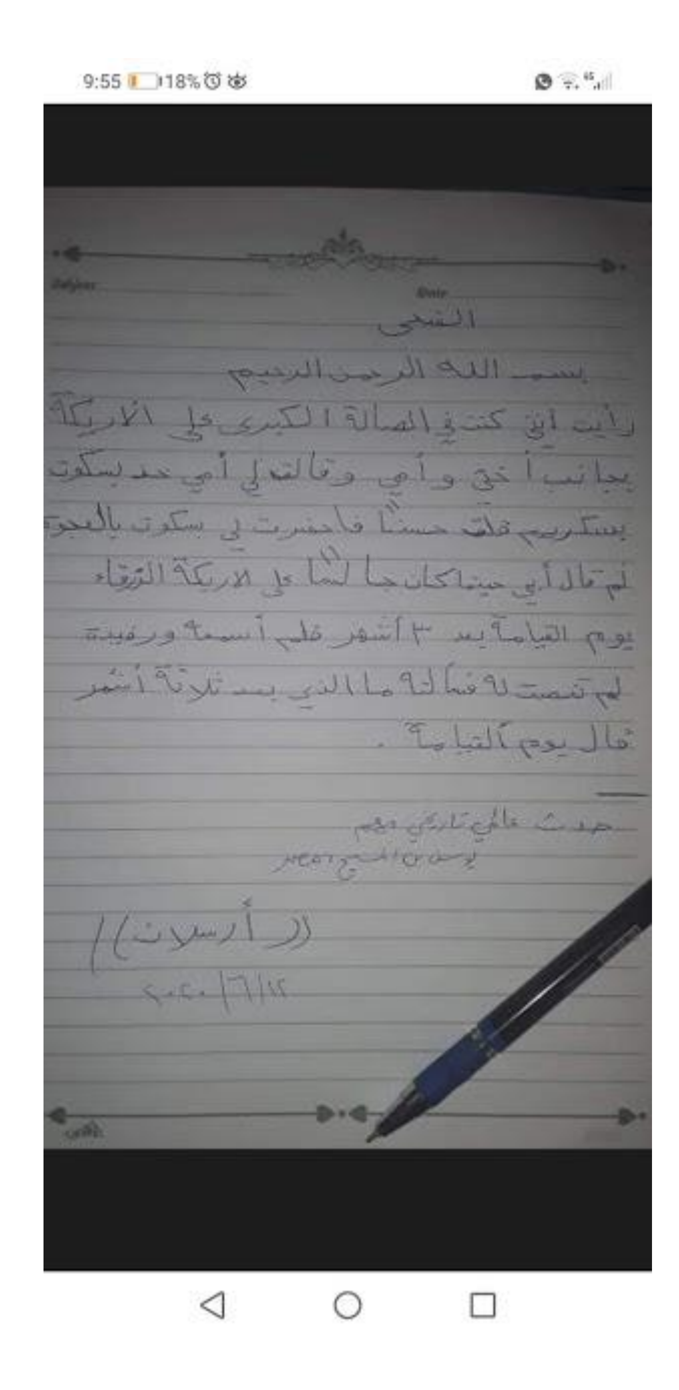
أعجبني

• رد • ٨ د

د.محمدربيع طنطاوي-

و هناك إشارة دقيقة لمن ألقى الله الروح عليه . لاحظ آخر جملة من الرؤيا لقد قلت و استيقظت و حدثت زوجتي بكل شيء و دموعي تملأ عينيّ .

أرسلان شهاب اليوسفيين سيف الله لما رأى الرؤيا التي أقول له فيها القيامة بعد ثلاثة أشهر و أكدت له الجملة في الرؤيا . لقد كان نائما في غرفة البيعة وقت رؤياه المقدسة منذ ثلاثة اشهر و قال لي فور استيقاظه و كنت بجواره قال لي تلك الجملة و قال و استيقظتُ ودموعي تملأ عينيّ!!!!!!!!!!!!! و كانت بالفعل دموعه تملأ عينيه



الضحى

بسم الله الرحمن الرحيم

رأيت أني كنت في الصالة الكبرى على الأريكة
بجانب أخي وأمي وقالت لي أمي خذ بسكوت
بسكريم قلت حسناً فأحضرت لي بسكوت بالعجوة
ثم قال أبي حينما كان جالساً على الأريكة الزرقاء
يوم القيامة بعد ٣ أشهر فلم أسمعه ورفيدة
لم تنصت له فسألته ما الذي بعد ثلاثة أشهر
قال يوم القيامة .

حدث عالمي تاريخي مهم
يوسف بن المسيح محمد

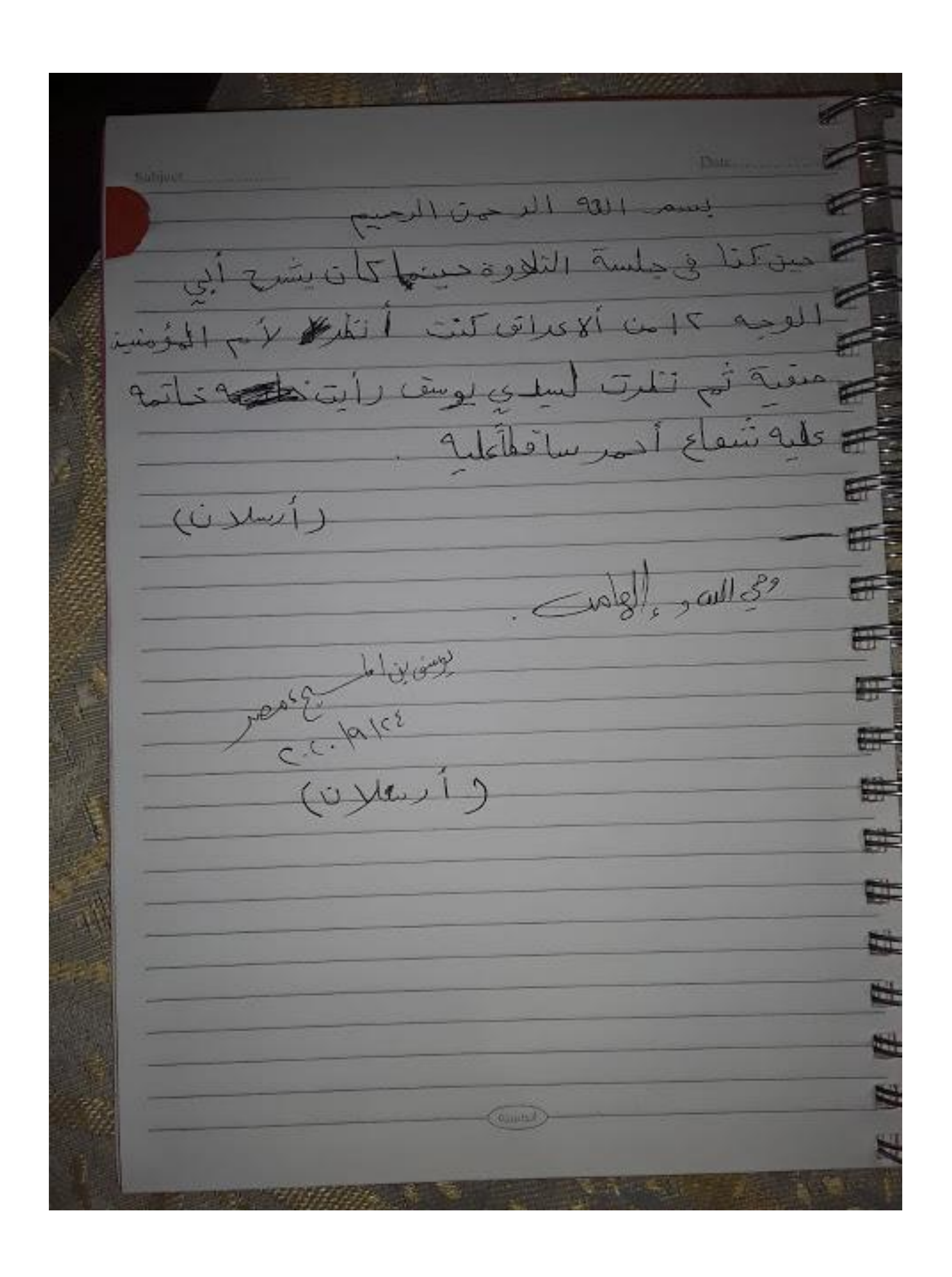
((أرسلان))
١٢/٦/٢٠٢٠

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في الاثنين، سبتمبر ٢١، ٢٠٢٠

كتاب السيف الذهبي الأثري .

:::::::::::::::::::::::::::::::

و في مشهد من هذه الرؤيا رأيت انني في بحر مع ملاك و هذا الملاك موكل بالغطس في أعماق البحر ليذهب لعدد من اللؤلؤات الكبيرة جدا في أعماق مختلفة من البحر يذهب لها ليسجل قياسات مكتوبة عليها كل حين يذهب لها واحدة واحدة و ذهبت معه لتلك اللؤلؤات لأتعلم منه تلك القياسات . يوسف بن المسيح ، مصر



بسم الله الرحمن الرحيم

حين كنا في جلسة التلاوة حينما كان يشرح أبي الوجه ٢١ من الاعراف كنت أنظر لأم المؤمنين صفية ثم نظرت لسيدي يوسف رأيت خاتمه عليه شعاع أحمر ساقطاً عليه.

(أرسلان)

وحي الله والهام.

يوسف بن المسيح، مصر / ٢٤/٩/٢٠٢٠

(أرسلان)

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود

درس القرآن و شرح الوجه الحادي عشر من الأعراف

::

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ بعض المدود ، ثم قام بقراءة الوجه الحادي عشر من أوجه سورة الأعراف و أجاب عن أسئلتنا بهذا الوجه ثم صحح لنا تلاوتنا و ثم صحح لنا استخراج الأحكام من الوجه ، و انهى الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب للشيخ المنذري -رحمه الله-) .

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحكام التلاوة :

المدود الخاصة و تمد بمقدار حركتين ، و هي :

- مد لين مثل بيت ، خوف .

- مد عوض مثل أبدا ، أحدا

- مد بدل مثل آدم ، آزر .

- مد الفرق مثل آلله ، آلذكرين .

و ثم تابع نبي الله يوسف الصادق الآمين ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

هذا الوجه يتكلم عن استكمال قصة لوط و بداية قصة شعيب مع قومه ، قصة لوط علمنا بأنهم قوم مجرمين أنجاس شاذين عن الفطرة السليمة التي خلق الله الناس عليها ، فكانت من ضمن حجج قوم لوط المجرمين بأن المؤمنين بالنبي لوط -عليه السلام- هم أناس يتطهرون يعني ناس نظيفة و عندهم أخلاق فأخرجوهم من القرية ! . فما هذا المنطق السقيم !!!

{وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَن قَالُواْ أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ} :

متطهرين أي من الطهارة و النقاء .

—

{فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ} :

الفاء هنا للسرعة ، (فأنجيناه و أهله) أهله أي المؤمنين به ، لأن الذي لا يؤمن بك ليس من أهلك ، الغابرين لها عدة معاني : ممكن أن نقول الغابرين أي الهالكين ، و ممكن غابرين أي أنها كانت على سُنة الكفار الغابرين الذين خلو من قبل و هم الذين كفروا بأنبياء الله السابقين ، و معنى غابرين من أصوات الكلمات : غَبَرَ : الغين ضباب و غبش ، بِر ، أي عندهم غبش و ضباب عن البر و هذا هو الهالك الذي يوجد بينه و بين البر حجاب و غبش و ضباب ، و كلمة غبر وردت في القرآن في غير موضع : (ترهقهم غبرة) ، إذاً الغبر في حد ذاته إرهاق للنفس و الروح نتيجة لأن نفس الإنسان تكون سقيمة و فاسدة و يوجد بينها و بين البر حجاب و ضباب لأن الغين هو الضباب و الحجاب .

—

{وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ} :

المطر في القرآن هو العذاب بشكل عام ، و المطر هنا يمكن يكون عذاب و يمكن يكون وباء ، نحن لا نعلم ، و يمكن يكون حاصب من السماء يعني بركان كبير و انفجر و دمر القرية بنزوله عليها و ممكن يكون عدة شهب مركزة في هذه المنطقة و أهلك هذه القرية ، فنحن لا نعلم ماذا حدث تحديداً و لا نعلم كيف كانت طبيعة العذاب و الله أعلم ، لا أدري .

—

{وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُواْ الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلاَ تَبْخَسُواْ النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} :

مدين إسم قبيلة و النبي الذي أُرسل فيهم هو شُعيب ، في آخر هذا الوجه في آخر قصة شُعيب يقول لهم : اذكروا نعمة الله بأن كَثركم و أصبحتم قبيلة كثيرة و هذا دليل بأنهم كانوا قليلين ، و لذلك ربنا أسماهم مدين أي امتدوا و كَثروا من الكثرة ، و من الامتداد و التشعب و كذلك شُعيب من التشعب ، إذاً كانت من النعم التي أعطها الله لقوم شُعيب بأنهم كانوا قلة و مستضعفين فكثر الله نسلهم فأصبحوا مدين ممتدين و شُعيب هو من الانتشار و هي صفة الانتشار و الامتداد و هذا من أصوات الكلمات .

(قد جاءتكم بينة من ربكم) البينة هي وحي الله مع النبي و ذكر الله مع النبي و مسجد ، و المسجد الذي يأتي وقت نزول النبي لأن كل بعثة هي مسجد أي دعوة للسجود .

(فأوفوا الكيل و الميزان و لا تبخسوا الناس أشياءهم) و هذه هي العلة ، علة فساد مدين هو الغش في التجارة و الغش في الميزان و أنهم يبخسون الناس في البيع و الشراء ، إذاً فكل قوم لهم علة فساد : فكانت علة قوم مدين هي الغش مثلما الآن الغش منتشر في الصناعة و التجارة و الموجود في العالم .

(و لا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها) يعني إصلاح الأنبياء الذي بعثه ربنا و استقر فلا تفسدوه بذنوبكم و غشكم و أعمالكم الفاسدة .

(ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين) لو آمنتم فسيكون خير لكم في الدنيا و الآخرة .

- و معنى كلمة تبخس/تبخسوا/بخس من أصوات الكلمات :

من الخِسة لأن الذي يتعامل في هذا الأمر و بهذا الأسلوب فإنه يبغي الخِسة في هذه البضاعة ، كيف ؟؟ يعني عندما تذهب لشخص محتاج مسكين فقير و مش قادر و يريد أن يبيع شيئاً حتى يأكل ، و هذا الشيء قيمته ١٠٠ جنيه فتقول له لا ٢٠ جنيه ! إذاً هكذا تعامل معه بخِسة ، إذاً بغى الخِسة ، بخس تبخس أي تريد الخِسة لأن الباء طلب و احتياج ، بخس أي طلب الخسة في هذا التصرف . و هذا هو وحي الله و إلهام الله في آياته و في لغة القرآن ، لغة الجنة ، اللغة الإلهامية كما أخبرنا الإمام المهدي الحبيب ﷺ .

—

{وَلاَ تَقْعُدُواْ بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُواْ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلاً فَكَثَّرَكُمْ وَانظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ} :

(و لا تَقْعُدُوا بكل صراط توعدون و تصدون عن سبيل الله) يعني المؤمنين لا تتوعدونهم و لا تهددونهم فاتركوهم و اتركوا للناس الحرية الدينية و حرية العقيدة و اتركوا الناس تبحث عن إلهها الحقيقي ، توعدون أي تهددون .

(تصدون عن سبيل الله من آمن به و تبغونها عوجاً) فهم يريدونها معوجة و لا يريدونها مستقيمة و العياذ بالله لأن الغش و بخس الناس أشياءهم هو اعوجاج و فساد .

(و اذكروا إذ كنتم قليلاً فكثركم) و اذكروا أي تذكروا ، إذ كنتم قليلاً فكثركم لذلك أسماهم مدين من الامتداد .

(و انظروا كيف كان عاقبة المفسدين) الأمم السابقة خذوا العبرة منها و افهموا كيف أهلكهم الله سبحانه و تعالى بسبب تكذيبهم للنبي و دائماً هكذا (و ما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً) فهي قاعدة و سُنة إلهية .

—

{وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنكُمْ آمَنُواْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يْؤْمِنُواْ فَاصْبِرُواْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ} :

توجد طائفتان : طائفة مؤمنة و طائفة كافرة ، و الحل هو الصبر حتى يحكم الله بيننا يعني الزمان كفيل بإظهار الحق ، (و هو خير الحاكمين) و هو الله سبحانه و تعالى الذي يُسخر الزمان و الزمن في الدنيا ليَحكم بين الناس أو ليُظهر الحق من الباطل و ليميز الخبيث من الطيب .

—

و تابع نبي الله الحبيب ﷺ الجلسة إذ طلب من مروان و رفيدة و أرسلان بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على مد بدل ، فقال :

{آمَنُواْ} مثل آدم ، آزر ، و مد الفرق هو آلله ، آلذكرين و غالباً نحن اخطأنا قبل ذلك في استخراج مد الفرق و كنا نقول عن مد البدل هو مد الفرق مثل آلاء ، و هذا سهو .

و طلب من رفيدة مثال على إدغام متماثلين صغير ، فقالت :

{إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} ميم كامنة و بعدها ميم متحركة .

و طلب من أرسلان مثال على إظهار حقيقي ، فقال :

{مِّنْ إِلَـهٍ} نون ساكنة و بعدها حرف الألف .

و ثم أنهى قمر الأنبياء يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب) للشيخ المنذري - رحمه الله تعالى - يقول : في فضل ذكر الله عز و جل و الذي هو : الفرق بين الحياة و الموت ، من ذكر الله فهو حي و من لم يذكره فهو ميت و العياذ بالله ، فقال ﷺ :

عن النعمان بن بشير -رضي الله عنهما- قال : قال رسول الله ﷺ : "إن مما تذكرون من جلال الله : التسبيح ، و التهليل ، و التحميد ، ينعطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل تُذكر بصاحبها ، أما يُحب أحدكم أن يكون له أو لا يُزال له من يُذَكِّر به " . هذا حديث عظيم جداً ، ألم نقل بأن هذه هي المجنبات الباقيات يعني مُجنبات أن يأخذهن أحد منك يوم القيامة فلو أخطأت في حق أحدهم فهذه لا تؤخذ منك ، و هن باقيات لك ، و يُذَكِروا بك و يطوفوا حول صفات الله ، ينعطفن حول العرش أي يطوفوا حول العرش ، لهن دوي كدوي النحل : النحل ممدوح لأنه رمز الشفاء و رمز العمل .

و عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال : إذا حدثتكم بحديث أتيناكم بتصديق ذلك في كتاب الله : إن العبد إذا قال سبحان الله ، و الحمد لله ، و لا إله إلا الله ، و الله أكبر ، و تبارك الله قبض عليهن مَلَكٌ فضمهن تحت جناحه و صعد بهن لا يمر بهن على جمع من الملائكة إلا استغفروا لقائلهن حتى يُحيا بهن وجه الرحمن((أي حتى يصل هذا العمل إلى الله عز و جل و يتهلل به الله سبحانه و تعالى ، يعني يفرح و يسعد بهذا العمل)) ثم تلا عبد الله : {إليه يصعد الكلم الطيب و العمل الصالح يرفعه}" . و هذا حديث عظيم جداً فقد قال عبد الله بن مسعود : "إذا حدثتكم بحديث أتيناكم بتصديق ذلك في كتاب الله" ، يعني هنا يعرض الحديث على القرآن و هذا المنهج الذي أتى به الإمام المهدي ﷺ الذي تكلم عنه في الخطبة قبل قبل السابقة ، بأن تعرض الحديث على القرآن فإن وافقه فاخذه و إن لم يوافقه فاتركه و لا دخل لك بالسند فهذا أخر أمر ننظر إليه فأهم شيء المتن بأن تعرضه على القرآن .

و عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال : قال رسول الله ﷺ : "ما على الأرض أحد يقول : "لا إله إلا الله ، و الله أكبر ، و لا حول و لا قوة إلا بالله إلا كَفَّرت عنه خطاياه : و لو كانت مثل زبد البحر" . هنا شبه ربنا كثرة المعاصي و الخطايا بزبد البحر ، و زبد البحر هو الرغوة البيضاء التي تظهر نتيجة إصطدام الأمواج بالشاطئ و ليس لها أي قيمة فهي منظر فقط و ثم تختفي و هكذا هم الكافرين و أعمال الكافرين ليس لهم قيمة و لا مقال .

و عن أنس -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ أخذ غصناً فَنَفَضَه فلم ينتفض ، و ثم نَفَضَه فلم ينتفض ، ثم نَفَضَه انتفض ، فقال رسول الله ﷺ : "أن سبحان الله ، و الحمد لله ، و لا إله إلا الله ، و الله أكبر تنفض الخطايا كما تَنفض الشجرة ورقها" . و هذا الحديث عظيم جداً ، فنحن قلنا سابقاً بأن الخطايا تتساقط مثل أوراق الشجر التي تتساقط في فصل الخريف و تساقطها يكون تدريجياً ، إذاً فالخطايا تزول بالتدريج يعني تستلزم إستغفار مستمر و صبر على الإستغفار .

فالرسول ﷺ كان معه غصن شجرة فيه أوراق فقام بنفضه فلم تسقط الأوراق و ثم نفضه مرة ثانية فلم تسقط و ثم نفضه للمرة الثالثة فسقطت الأوراق فهذا دليل بأن عليك أن تستمر و تُصر على التوبة و الإستغفار حتى تتساقط عنك الخطايا .

و في رواية أخرى : أن النبي ﷺ مر بشجرة يابسة الورق فضربها بعصا فتناثر ورقها فقال : "إن الحمد لله ، و سبحان الله ، و لا إله إلا الله ، و الله أكبر ، لتسَّاقط من ذنوب العبد كما تسَّاقط ورق هذه الشجرة" يعني أنها تتسبب في سقوط الخطايا عن الإنسان .

—

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . ❤❀

====================

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في الخميس، سبتمبر ٢٤، ٢٠٢٠

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة ٢٥/٩/٢٠٢٠

================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ ٢٥/٩/٢٠٢٠

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته . أذان .

قام بلال اليوسفيين برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا الـه الا الله

اشهد ان لا الـه الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا الـه الا الله

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في كتاب حمامة البشرى يقول الإمام المهدي الحبيب : " وأما قتل الدجّال الذي هو من علامات المسيح.. فاعلموا أيها الأعزة أيدكم الله.. أن لفظ الدجّال ليس اسم أحد سماه أبواه به، بل هو في اللغة فئة عظيمة يقطعون نواحي الأرض سيرا، ويُغطّون الحق على الباطل ويُرُونه كالحق الخالص المحض، وينجّسون وجه الأرض بالتمويهات والتلبيسات، ويفُوقون مكرًا وكيدًا كلّ مكّار وكائد، وتعمّ الأرضَ كلها بليّاتُهم وآفاتهم. ولو كان المراد من لفظ الدجّال رجلا خاصّا لبيّن النبي صلى الله عليه وسلم اسم ذلك الرجل الذي لُقّب بالدجّال، أعني الاسم الذي سماه والداه، وبيّن اسم والديه، ولكن لم يُبين ولم يصرّح اسم أبيه وأمه. فوجب علينا أن لا ننحت من عند أنفسنا رجلا خاصا، بل ننظر في لسان العرب، ونقدم معنى يهدي إليه لغة قريش، فإذا ثبت معناه أنه فئة الكائدين فوجب بضرورة التزام معنى اللفظ أن نقر بأنه فئة عظيمة فاقوا مكرا وكيدا وتلبيسا أهلَ زمانهم، ونجّسوا الأرض كلها بخيالاتهم الفاسدة.

ثم إذا رجعنا إلى القرآن ونظرنا فيه.. هل هو يبين ذكر رجل خاص مسمى دجّالا، فلا نجد فيه منه أثرًا ولا إليه إشارة، مع أنه كفَل ذِكْرَ واقعات عظيمة لها دخلٌ في الدين، وقال: (مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ)، وقال في مقامات كثيرة إن في القرآن تفصيلَ كل شيء، ولكن لا نجد في القرآن ذكر الدجّال - الذي هو فرد خاص بزعم القوم - إجمالا، فضلا عن التفصيلات. نعم إنّا نرى أن القرآن قد ذكر صريحا فئة مفسدة في الدين، وذكر أن في آخر الزمان يكون قوما مكّارين مفسدين، ينسلون من كل حدب، ويهيّجون الفتن في الأرض كأمواج البحار، فتلك هي الفئة التي سُمّيت في الأحاديث دجّالا. والله يعلم أن هذا الأمر حق وظهرت العلامات كلها. ألا ترى أنهم أشاعوا الكفر والشرك أكثر مما أشاع الكفار كلهم من وقت آدم إلى هذا الوقت؟ والأماكن التي مرّوا بها وتسلّطوا عليها فقد بذروا فيها بذر الكذب والفتنة والفساد والتنازعات على جيفة الدنيا وأموالها وأراضيها وعماراتها وإماراتها.

((((هنا المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام يصف أمة النصارى بأنها تنشر الفساد في الأرض وأنهم يتنازعون على الدنيا ويقيمون الحروب على ثروات العالمين . عندما نأتي على المقطع الذي يصف فيه الدولة البريطانية العادلة أو يمدح فيها بريطانيا كان ذلك لسبب لأن بريطانيا لما دخلت الهند حررت المسلمين من العبودية للسيخ والهندوس لأن السيخ والهندوس كانوا يضطهدون المسلمين وكانوا يمنعونهم من تأدية شعائرهم الدينية كرفع الأذان والصلاة والصيام وشعائر رمضان كان ذلك اضطهاد عظيم خلصتهم منه بريطانيا فكان واجب المسيح أن يمدح تلك الدولة التي خلصت المسلمين من الإضطهاد في الهند فكانت تلك واقعة مخصوصة بزمان ومكان وحال وهذا من حذق المسيح الموعود ومن ذكائه في السياسة الشرعية .))))

وقد هيّجوا بعض الناس على بعض بلطائف الحِيَل والتدابير المُوقِعة في المجادلات، وقد أشاعوا الفسق والإلحاد والزندقة، وعلّموا أهل الدنيا سِيَرًا دجّالية وفتنًا لطيفة، وما بقيت الأمانة في هذه الديار ولا الديانة ولا الصدق ولا الوفاء ولا العهد ولا الحياء ولا فِكر الآخرة إلا ما شاء رب العالمين. يتوادّون للدنيا، ويتباغضون للدنيا، ويلاقون للدنيا، ويفارقون للدنيا، ولا يستبشرون إلا بذكر الدنيا وزخارفها. وفيهم لصوص وخدّاعون وغاصبون. يتمنون موت الشركاء بل موت الآباء لمتاع قليل من الدنيا وعرضها، وأراهم من موتهم غافلين.

والحاصل أن قوم النصارى قومٌ قويُّ الهمّة في إشاعة الفتن والضلالات، وإلقاء التفرقة في الأقوام والقبائل، شديدُ الهيبة صاحب البطش وصاحب الدولة والمال الجزيل، مبدأ الفتن كلها، لا يأمنهم قريب ولا بعيد. وجدوا أهل هذه الديار كعصفور، فنتفوا من ريشهم وأكلوا من لحمهم، وتركوهم في مَكاره الدنيا وشدائدها، وجعلوهم كأنفسهم ضالين ومضلين. (((هنا يثبت أن بريطانيا سرقت أموال الهند وثروات الهند وتبعتها ثرواتها كيعاسيب النحل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في وصف الدجال وهو هنا لم يكن يجامل النصارى ولا بريطانيا يقول الحق هو لم يكن في صف بريطانيا وغيرها هو في صف الحق)))

وقد تعسّرت عليهم تجاراتهم وسوقهم وكسبهم، ونهبتْ إيمانَهم رياحُ الضلالات، وقد ضل أحداثهم ونساؤهم وذراريهم من هذه الفتن الهائجة كالطوفان العظيم. (((هنا يصف حال أهل الهند نتيجة فتن الدجال)))

وتنصّرَ خلق كثير من سادات القوم ومن أولاد مشائخهم وعلمائهم وأمرائهم، فبعضهم ارتدوا طمعًا في أموالهم، وبعضهم طمعًا في نسائهم، وبعضهم طمعًا في الخمر وطرق الفسق والحرية النصرانية التي قد بلغت إلى الغاية، وبعضهم من الترغيب في حكومة الدنيا وسلطانها ومناصبها ولذاتها وشهواتها. وأمّا الذين حماهم فضل الله وعنايته فأبرياء منهم، وقليل ما هم. فهذه مصيبة عظيمة على الإسلام، وداهية يرتعد منه روح الكرام، ولا تَخَلُّصَ منها إلا بعناية تنزل من السماء، لأن همم المسلمين قد تقاصرت، والمصائب عليهم قد نزلت، والمعاصي قد كثرت، أكبّوا على الدنيا وزخارفها، وأكثرهم هلكوا مع الهالكين.

فلا تكن من الممترين في كون النصارى دجّالا معهودا ومظهرا عظيما للشيطان. وانظرْ إلى فتنتهم وسحرهم وتسخيرهم المياهَ والأدخنة والجبال والبحار والأنهار، وإخراجِهم خزائن الأرض ومكائدهم وإضلالاتهم، هل تجد نظيرهم في الأولين والآخرين؟

وأمّا قول بعض علماء الإسلام إن المسيح الموعود يُحارب النصارى، ولا يرضى إلا بقتلهم أو إسلامهم، فهذا افتراء على كتاب الله ورسوله. فإنّا إذا نظرنا الصحاح بنظر الإمعان فما وجدنا أثره فيها، ونعلم مستيقنًا أن العلماء اخطأوا في فهم تلك الأحاديث، ووضعوا الألفاظ في غير موضعها. ألم يعلموا أن القرآن لا يصدّق هذا البيان.. والبخاري الذي هو أصحّ الكتب بعد كتاب الله يكذّبه بالبيان الصريح؟ وقد جاء فيه حديثٌ ذُكِر فيه أن عيسى يضع الحرب، فهذه إشارة صريحة إلى أنه لا يحارب بالسيف والسنان. ثم أَنصِفوا - رحمكم الله - أن النصارى لا يحاربون المسلمين لإشاعة دينهم في زماننا هذا، ولا يصُدّونهم عن دين الله بأيديهم، فكيف يجوز للمسلمين أن يحاربوهم مع كونهم ممنوعين؟

بل الدولة البرطانية محسنةٌ إلى المسلمين، والملكة المكرّمة التي نحن رعايا لها يرجَح الإسلامُ في باطنها على ملل أخرى، بل سمعنا أزيد من هذا، ولكن لا نرى أن نذكرها. فالحاصل أنها كريمة، وألقى الله في قلبها حب الإسلام، فلهذا السبب جعلها الله مواسية للمسلمين، حتى إنها تحب أن يُشاع الإسلام في بلادها، وتقرأ بعض كتب لساننا من مسلم آواته عندها، وسُرّتْ بشيوع ديننا في بلادها المغربية، بل أسلمت طائفةٌ من قومها في بلدة قريبة من دار دولتها، فرحمتْهم وأحسنت إليهم، وأشاعت كتبهم في أقاربها، وتريد أن تؤوي بعضهم في أعزة أمرائها، وأمرتْهم أن يعمّروا مساجد لعبادتهم ويعبدوا ربهم آمنين.

(((وكانت هي الملكة فيكتوريا كانت تتيح الحرية الدينية للمسلمين وهذا شيء حسن وتتركهم ينشروا دينهم . القسس والرهبان كانوا يكذبوا على الناس ويخرجوا أكاذيب وأباطيل وتدجيلات من عند أنفسهم فهذا هو معنى الدجال .)))

ونحن نعيش تحت ظلها بالأمن والعافية والحرية التامة. نصلي ونصوم، ونأمر بالمعروف وننهى عن المنكر، ونردّ على النصارى كيف نشاء، ولا مانع ولا حارج ولا مزاحم، وهذا كله من حسن نيتها وصفاء قلبها وكمال عدلها. ووالله لو هاجرنا إلى بلاد ملوك الإسلام لما رأينا أمنًا وراحةً أزيدَ من هذا. وقد أحسنتْ إلينا وإلى آبائنا بآلاء لا نستطيع شكرها. ومن أعظم الإحسانات أنها وأمراءها لا يُداخلون في ديننا مثقال ذرّة، ولا يمنعنا أحد منهم من فرائضنا وسُنَننا ونوافلنا وردِّنا على مذهب قومهم، ولا يبخلون في النعماء الدنيوية، وإنهم لمن العادلين. (((وهذا شيء حقيقي))) فلا يجوز عندي أن يسلك رعايا الهند من المسلمين مسلك البغاوة، وأن يرفعوا على هذه الدولة المحسنة سيوفهم، أو يعينوا أحدا في هذا الأمر، ويعاونوا على شر أحد من المخالفين بالقول أو الفعل أو الإشارة أو المال أو التدابير المفسدة، بل هذه الأمور حرام قطعي (((حرام أن تقوم وتفسد ضد الدولة التي أعطتك الحرية الدينية بعد أن كنت مضطهدا من السيخ والهندوس ولا تستطيع أن ترفع الأذان أصلا ولا أن تصلي ولا أن تصوم ولا أن تحج وهذا إنصاف من الإمام المهدي لأنه رجل نبيل وهكذا الأنبياء نبلاء))) يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : " فلا يجوز عندي أن يسلك رعايا الهند من المسلمين مسلك البغاوة، وأن يرفعوا على هذه الدولة المحسنة سيوفهم، أو يعينوا أحدا في هذا الأمر، ويعاونوا على شر أحد من المخالفين بالقول أو الفعل أو الإشارة أو المال أو التدابير المفسدة، بل هذه الأمور حرام قطعي، ومن أرادها فقد عصى الله ورسوله وضل ضلالا مبينا. بل الشكر واجب.. ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله. وإيذاء المحسن شر وخبث وخروج من طريق الإنصاف والديانة الإسلامية، والله لا يُحب المعتدين. "

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : يقول الإمام المهدي الحبيب : " نعم إن علماء النصارى يفسدون في الأرض باتخاذهم العبد إلهًا ودعوتِهم إلى طاغوتهم وإشاعتهم مذهب التنصر في الأكناف والأقطار والقريب والبعيد، ولكن لا شك أن ذيل هذه الدولة منزه عن مثل هذه الأمور وتحريكاتها، وما أظن أن أحدا من عقلائهم يعتقد بأن عيسى إله في الحقيقة، بل يضحكون على مثل هذه الاعتقادات ويميلون إلى الإسلام يوما فيوما. بل إنّا نرى أن في دار دولة الملكة المكرّمة قد هبت رياح نفحات الإسلام، ونرى الناس يدخلون فيه أفواجا في كل سنة، ويردّون على النصارى بالحرية التامة. وأن أمراءها الذين أُرسِلوا إلى ديار الهند لنظمها ونسقها لا يظلمون الناس كظلم الجبارين، ولا يستعجلون في فصل القضايا، وينظرون إلى رعاياهم بعين واحدة، ولا يظلمون الناس، ويعيش كل قوم تحتهم آمنين.

والذين من القسّيسين يدعون إلى الإنجيل وتعاليمه الباطلة المحرفة، فهم لا يظلموننا بأيديهم ، ولا يرفعون السيف علينا، ولا يقتلون لمذهبهم قومنا، ولا يسْبون ذرارينا، ولا ينهبون أموالنا، بل يصل شرهم إلينا من طريق التأليفات المفسدة، والتقريرات المضلة، وتوهين سيدنا ونبينا صلى الله عليه وسلم، والردِّ على الفرقان الكريم وتعليمه. والدولة البرطانية لا تعينهم في أمر من الأمور، ولا ترجحهم على المسلمين، بل نرى أن هذه الدولة العادلة قد أعطت كل قوم حرية تامة، وأجازتهم إلى حد القانون، فيفعل الناس برعاية قانونهم ما يشاءون، ويرد كل مذهب على مذهب آخر، وتجري المناظرات في هذه الديار كأمواج البحار، والدولة لا تداخل فيهم وتتركهم مجادلين. ثم لم أزلْ أتحدق في هذا السر الغامض.. أعني في أن الله تعالى لِمَ لَمْ يُرسل المسيح الموعود بالسيف والسنان، بل أمره للرفق والغربة والتواضع ولين القول والمجادلة بالحكمة والمداراة وحسن البيان، بل منعه أن يزيد على ذلك، فكنتُ أُفكر في هذا الأمر حتى كشف الله عليّ هذا السرّ، فعلمت أن الله تبارك وتعالى لا يُرسل مصلحا.. رسولا كان أو مجددا.. إلا بإصلاحات اقتضتْها كوائفُ مفاسد الزمان وأهل الأرضين. فقد يتفق أن الناس مع شِركهم وفساد عقيدتهم يكونون قوما جبّارين معتدين فاسقين، يظلمون الضعفاء ويُعادون أهل الحق عداوة منجرّة إلى القتل والنهب والسبي، ويسفكون دماءهم، وينهبون أموالهم، ويسْبون ذراريهم، ويعثون في الأرض مفسدين. ويعطيهم الله ابتلاءً من عنده قوةً في الجسم، وكثرة في المال، وإمارة في الأرض، فيكفُرون نعم الله، ولا يتوجّهون إلى وعظِ واعظ، ولا نداءِ مناد، ولا إلى أسرارِ حكمة تخرج من أفواه الحكماء، بل عندهم جوابُ كلِّها السيفُ أو الرمح. ويعيشون كالأنعام أو كالسكارى، ولهم قلوب لا يفقهون بها، ولهم آذان لا يسمعون بها، ولهم أعين لا يُبصرون بها، ويتكبرون بما أعطاهم الله من مُلكٍ ورياسة ومال

وثروة، ويؤذون الذين يدخلون في دين الله وكادوا يقتلونهم، ويصدّون عن سبيل الله مستكبرين. ويتعامون بعد رؤية الآيات ومشاهدة البينات، وقد تمّت عليهم حُجّة الله فلا يبالونها، بل يزيدون في الظلم والعصبية وحمية الجاهلية والقساوة وإيذاء المبلّغين. فيغضب الله غضبا شديدا على تلك الأقوام، ويريد أن يفكّ نظامهم، ويجعل أعزّتهم أذلّةً، ويُنـزل عليهم عذابا من الأرض أو من السماء، أو يجعلهم شِيَعًا ليذيق بعضَهم بأسَ بعض، ويأمرُ رسولَه ليؤدّبهم بالسيف والسنان، ويستخلص المسلمين منهم ويكسر هامة الظالمين. فيقتل الرسولُ المأمور قتلا مهيبا، ويُثخن في الأرض إثخانا عجيبا، حتى يضعف المستكبرون ويتقوّى المستضعفون، ويُبدّلهم الله من بعد خوفهم أمنًا، فيعبدونه مطمئنين، ويدخلون في دينه آمنين. وإن تطلب نظير هذا النوع من الفساد فتجد في زمان كليم الله وخاتم النبيين.

(((هنا المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام عدل الميزان وفهمنا أن وقت العدل والمناجزة بالقلم والكلمة تكون المناجزة بالقلم والكلمة وإن كان الكافر الذي يحكم أو تسلط على بلد عادل وهو عادل فعلا لا يجوز أبدا أن نخرج عليه وبعد ذلك تكلم عن الأعداء الكافرين الذين يقاتلون المسلمين لدينهم فقال المسيح الموعود نقاتلهم كما يقاتلوننا لديننا فهنا المسيح الموعود عدل الميزان وقال إن الجهاد ماضٍ إلى قيام الساعة سواء أكان بالكلمة أو بالسيف .))) وأقم الصلاة.

ثم قام بلال اليوسفيين بإقامة الصلاة وصلى نبي الله الجمعة ركعتين وقرء في الركعة الأولى سورة الفاتحة وبداية سورة يونس .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ الرٓ تِلْكَ ءَايَـٰتُ ٱلْكِتَـٰبِ ٱلْحَكِيمِ ۝ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ قَالَ ٱلْكَـٰفِرُونَ إِنَّ هَـٰذَا لَسَـٰحِرٌ مُّبِينٌ ۝ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۖ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ إِنَّهُۥ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ بِٱلْقِسْطِ ۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ۝)

وقرء في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة الزلزلة .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝ وَقَالَ ٱلْإِنسَـٰنُ مَا لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَـٰلَهُمْ ۝ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ)

ثم جمعَ صلاة العصر .

==============

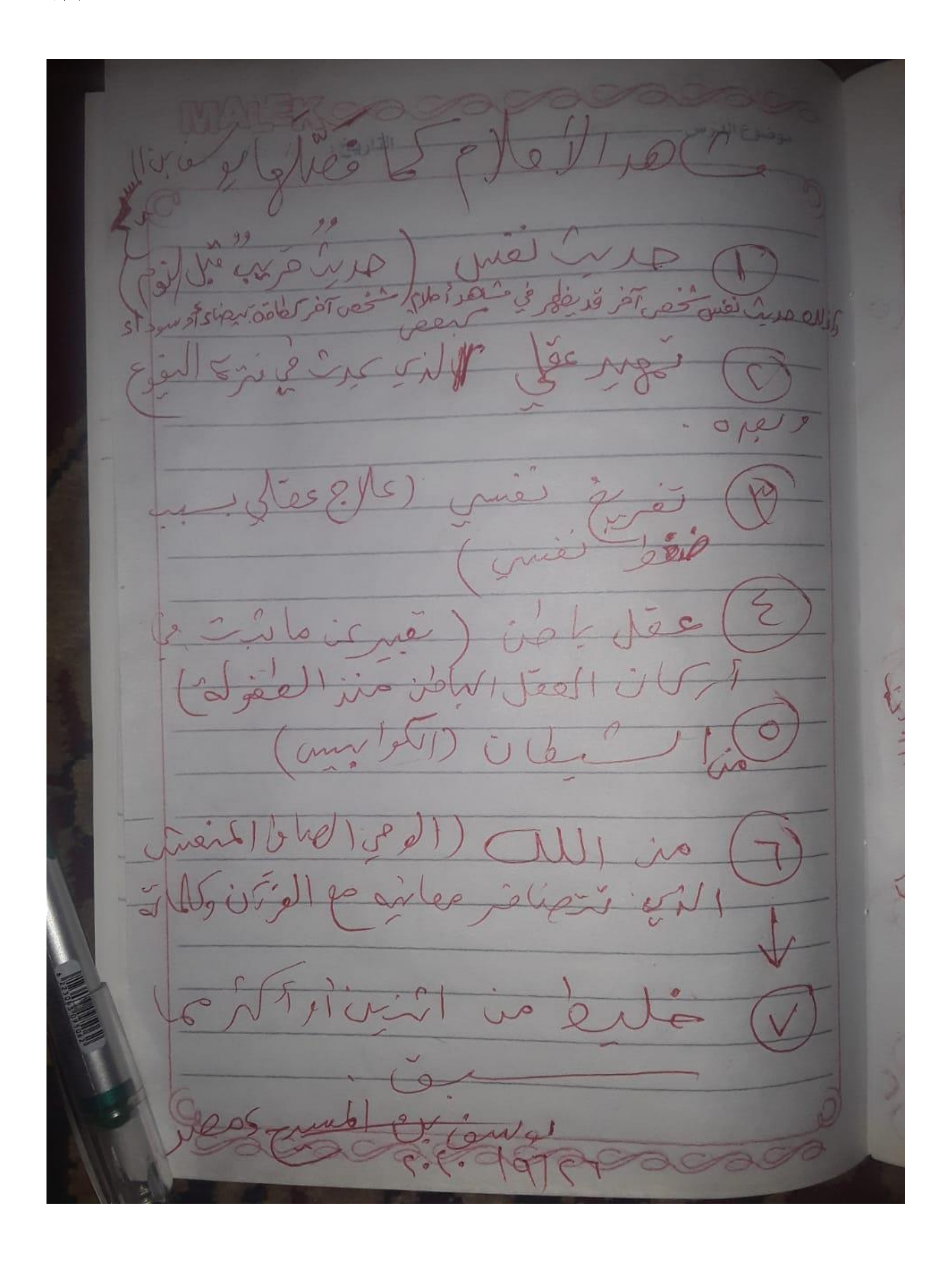
والحمد لله رب العالمين .

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في الجمعة، سبتمبر ٢٥، ٢٠٢٠

تعزيزا لمقالة ستة أنواع من المشاهد

:::::::::::::::::::::::::::::::::::::::

=====



مصادر الأحلام كما فصلها يوسف بن المسيح

1) حديث نفس (حديث قريب قبل النوم)
وذلك حديث نفس شخص آخر قد يظهر في مشاهد أحلام شخص آخر كطاقة بيضاء أو سوداء لبعض

2) تهيؤ عقلي الذي يحدث في فترة النوم ونحوه.

3) تفريغ نفسي (علاج عقلي بسبب ضغط نفسي)

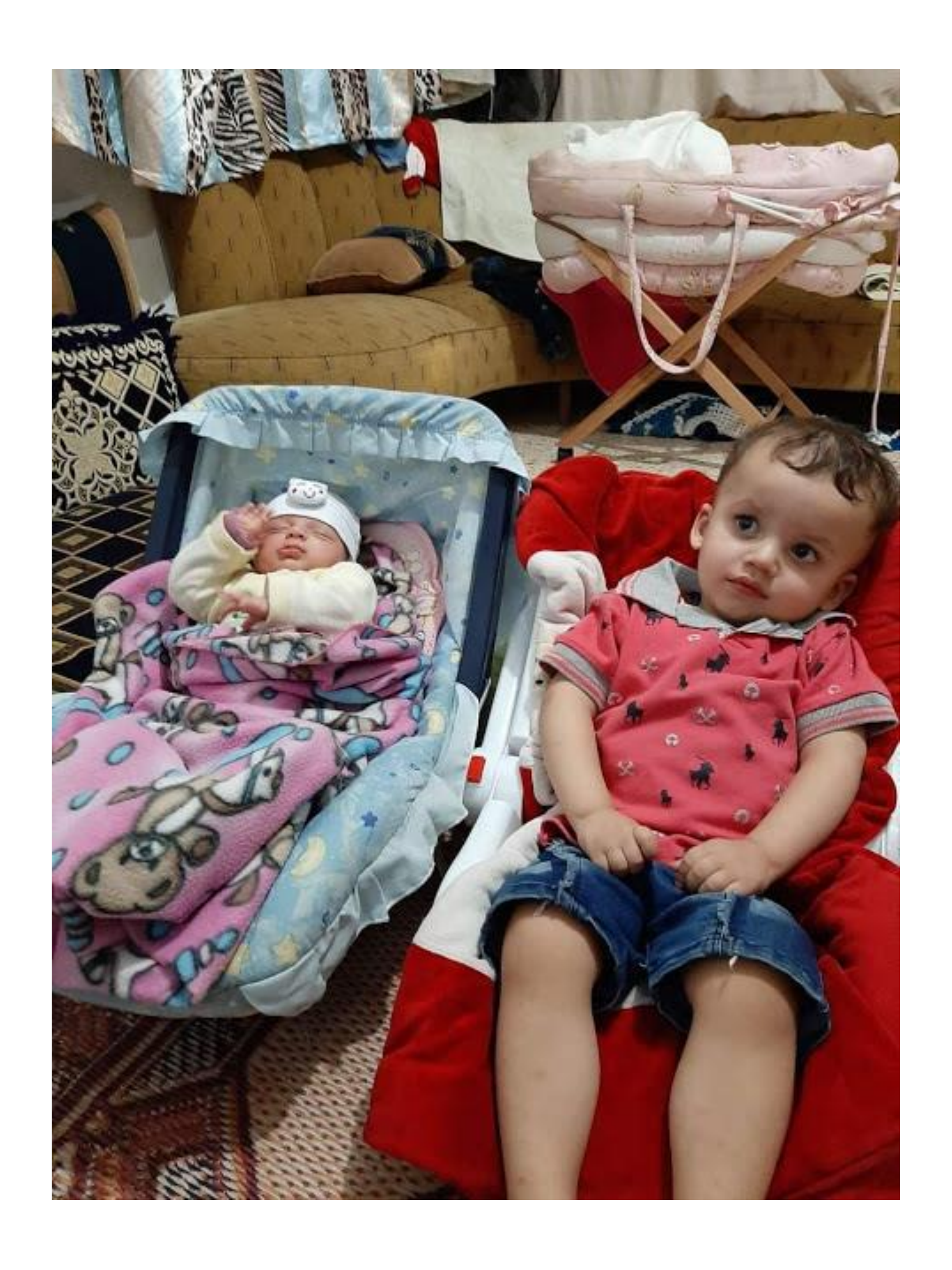
4) عقل باطن (تعبير عن ما ثبت في أركان العقل الباطن منذ الطفولة)

5) من الشيطان (الكوابيس)

6) من الله (الوحي الصادق المنعكس الذي لا تتضاد معانيه مع القرآن وكلماته)

7) خليط من اثنين أو أكثر مما سبق.

يوسف بن المسيح - مصر
٢٦/٩/٢٠٢٠ م



د محمد ربيع ، مصر حقيقة الوحي:

مصطفى و آية حبيباي

الحمد لله رب العالمين احفظ لي يا رب مصطفى و آية و ابويهما آمين

مرسلة بواسطة راية المسيح

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني عشر من الأعراف

::

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ الوقف و السكت ، ثم قام بقراءة الوجه الثاني عشر من أوجه سورة الأعراف و أجاب عن أسئلتنا بهذا الوجه ثم صحح لنا تلاوتنا و ثم صحح لنا استخراج الأحكام من الوجه ، و انهى الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب للشيخ المنذري -رحمه الله-) .

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحكام التلاوة :

الوقف :

ج (وقف جائز) ، قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) ، صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ،

لا (ممنوع الوقف) ، مـ (وقف لازم) ، وقف التعانق و هو لو وقفتَ عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفتَ عند الثانية لا تقف عند الأولى) .

و السكت :

هو حرف السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني الحبيب ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

هذا الوجه نُسميه إستكمال قصة شُعيب .

{قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ} :

يعني المستكبرين الكافرين المتجبرين المعاندين كانوا يهددون النبي و أصحابه بأنهم سيطردونهم من القرية أي من موطنهم ، أو أن يرجعوا (أي النبي و أصحابه) تحت حكمهم و أمرهم و في دينهم و تحت تقاليدهم و أعرافهم و أن يرضوا بالغش الذي يقومون به ، فهؤلاء المستكبرين يهددونهم فإما أن ترجعوا إلى الفساد الذي نحن فيه أو أن تسكتوا عنه ، و إما أن نطردكم خارج القرية ، لذلك الله سبحانه و تعالى في الكشف المقدس سَمَّى لي ثورة الجياع و ثورة الغلاء و ثورة الفقراء بثورة شُعيب لأن فيها يكون الفقراء ضحايا للأَخِسَاء و التجار الجشعين و الفساد و السرقة و الاستغلال و استنزاف أموالهم و جبايتها من دون وجه حق ، لذلك سَمَّى الله عز و جل في الكشف المقدس في ١٣ من يناير لعام ٢٠١٧ ثورة الجياع بأنها ثورة شُعيب و هي ثورة متقطعة منتشرة و تكون بسبب هذه الأمور .

(قال أولو كنا كارهين) قال شُعيب للكافرين المتكبرين : يعني هل أنتم ستُكرِهُونا على الذي أنتم تقولونه ؟! يعني حتى لو كنا كارهين فهل أنتم ستجبرونا على أمر لا نريده !!!

ــــ

{قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَن نَّعُودَ فِيهَا إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ} :

(قد افترينا على الله كذباً إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها) إذاً فنحن نكذب على أنفسنا و على الله عز و جل و نفتري عليه لو رجعنا مرة أخرى لدينكم و لملتكم و لظلمكم و فسادكم و جشعكم و رَضِينا به ! ، أرأيتم شعيب ماذا يقول ؟

(و ما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا) لو نحن فسدنا ، لو أنفسنا فسدت سنرجع معكم ، و وقتها ستكون هذه مشيئة ربنا ، لكن لا ، طالما نحن متقين متزكين متبعين لوحي الله عز و جل و النبي فعمرنا ما نرجع في دين الفاسدين مرة ثانية !

(وسع ربنا كل شيء علماً) ربنا واسع العلم ، (على الله توكلنا) التوكل على الله حق التوكل ، و ثم دعاء النبي (ربنا افتح بيننا و بين قومنا بالحق و أنت خير الفاتحين) و هذا دعاء شُعيب و دعاء كل نبي .

ــــ

{وَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذاً لَّخَاسِرُونَ} :

هنا الكفار يُخذِّلوا المؤمنين و يحاولون إضعاف معنوياتهم و إضعاف قواهم المعنوية .

ــــ

{فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ} :

(فأخذتهم) الفاء للسرعة ، (الرجفة) أي الوباء ، و هنا قوم شُعيب أيضاً أصابهم الوباء ، و قلنا سابقاً معنى الرجفة و جاثمين .

{الَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيْبًا كَانُواْ هُمُ الْخَاسِرِينَ} :

هنا ليس أتباع شُعيب كما هَدَدَ الكفار المؤمنين و قالوا لهم : لو اتبعتم شُعيب فستكونوا أنتم الخاسرين ، لا بل المكذبين أصبحوا هم الخاسرين .

و بعدما حدث الوباء و العقاب لقوم شُعيب ، ماذا فعل النبي شُعيب ؟

{فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ} :

النبي يقول لهم : بلغتكم و نصحتكم و أنتم لم تسمعوا الكلام ، (فكيف آسى على قوم كافرين) فكيف أحزن على قوم كافرين ؟!

{وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلاَّ أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاء وَالضَّرَّاء لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ} :

كل نبي لما يأتي في قرية و يكذبونه فإن ربنا يبعث عليهم قسوة و عذاب ، لعلهم يضرعون لله عز و جل و يسترجون نعمة الله و رحمة الله عز و جل فيتبعوا النبي ، يعني ربنا ينزل لهم أقدار تؤلمهم لكي يتبعوا النبي ، فمنهم من سيتبع و منهم لن يتبع و يطنش و يظل مطنش .

{ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَّقَالُواْ قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاء وَالسَّرَّاء فَأَخَذْنَاهُم بَغْتَةً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ} :

(ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة) (ثم) يعني أزمان ، بعد عشرات السنين ، يعني الكفار أزحناهم و جعلنا مكانهم المؤمنين و جعلنا للمؤمنين السُلطة و الولاية و عِمارة الأرض ، (ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة) السيئة أي القوم السيئيين ، الحسنة أي القوم الأحسنون ، (حتى عفوا) يعني بالتدريج ، حتى عفوا ، حتى سيطرت الأقوام الظالمة على الأرض بالتدريج .

و بعد ذلك ذُريات هذه الأقوام في الأزمان القادمة تقول : (و قالوا قد مس آباءنا الضراء و السراء) آباءنا أي وقت النبي عندما أتى ، قد مس آباءنا منهم الضراء أي الذين كفروا فأخذوا الضراء ، و منهم السراء أي الذين آمنوا فأخذوا

السراء ، و هنا الذي يتكلم ذُريات الأقوام التي بعث الله فيها النبي ، يعني بعد ٧٠ سنة ، ٨٠ سنة أو ١٠٠ سنة و هكذا .

فهذا قول الذُرية التي ستأتي بعد ذلك بعشرات السنين ، و بعد ذلك قول ربنا : (فأخذناهم بغتة و هم لا يشعرون) أي القوم السيئين ، القوم الكافرين ، ربنا يقول عنهم هكذا ، بغتة أي فجأة أي أتيناهم من حيث لا يحتسبون .

- و معاني هذه الكلمات (يتضرعون ، السراء ، الضراء ، آسى) ، من أصوات الكلمات :

- سراء : سر سرور ، راء رأى أي رأيت السرور ، كذلك سراء أي رأيت السر ، سر الإيمان و سر النبي فآمنت فوجدت السرور .

- ضراء : رأيت الضرر ، و نحن قلنا بأن حرف الضاد يدل على التشتت الفظ الأليم ، راء أي رأيتَ الضر و رأيتَ التشتت الأليم .

- يتضرعون : لها معنيان : يتضرعون أي تظهرون الضرر و اللوعة لله ، يتضر : يظهر الضرر لله بأنه مضرور ، و صوت حرف العين هو اللعاعة ، أي يُظهر الضرر و بعد ذلك يُظهر اللوعة لله يعني يتذلل لله و يُظهر له بأنه في ضرر و لوعة فيستجيب الله له و يرحمه . أو يتضرعون أي يتطلبون و يطلبون الضرع السماوي يعني نعمة الله ، من الضرع أي الثدي فهو أصل الغذاء للكائنات .

- آسى : (فكيف آسى على القوم الكافرين) يعني كيف يُصيبني إكتئاب و يدخل الحزن في داخلي و في أعماقي على قوم كافرين ! آسى : الهمزة أعماق ، و السين تسرب خفي ، كيف آسى أي كيف يتسرب إلى أعماقي الحزن على قوم كافرين ، يعني إزاي أكتئب على قوم كافرين ربنا أخذهم ! بالعكس فهو يشفي صدور قوم مؤمنين ، و لقد تلقيت اليوم في الكشف المقدس بشرى بل بُشريات سوف أحدثكم بها في موضعها بأمر الله تعالى و في وقتها .

و كذلك آسى : الهمزة أعماق ، سى أي ساء ، أي كيف يتسرب شعور الأسى أو السوء إلى أعماقي عليهم .

- و معنى كلمة رجفة و جاثمين فسرناها في الجلسة سابقة و نُعيد ذكرها في هذه الجلسة بطلب نبي الله الحبيب ﷺ :

- رجفة : رجف : رج ف : أي أنهم تأففوا من الرجاء في النبي و في رب النبي ، و كذلك رجف أيضاً من الإرتعاش ، إذاً لها معنيان من أصوات الكلمات : رجف : رجاء و تأفف أي تأففوا من الرجاء في النبي و في رب النبي و دعوة النبي ، و كذلك رجف : أي أنهم بدأوا يرتعشون من الحُمى التي أصابتهم بسبب الوباء الذي أنزله ربنا عليهم .

- جاثمين : جاثمين نحن قلنا انهم جاثمين ممدودين في بيوتهم إما مرضى أو قتلى ، و كذلك جاثمين : جاءهم الإثم المبين ، و كذلك جاثمين : جاءهم شعور الدهشة كأنهم رأوا حية أي أفعى و ذلك فجأة و على حين غِرة و غَفلة ، جاثمين : جاءتهم الدهشة و الخوف المبين .

إذاً معنى جثم : جاءهم الإثم أو جاءتهم الدهشة و الخوف كأنهم رأوا الأفعى .

—

و تابع قمر الأنبياء يوسف الثاني ﷺ الجلسة إذ طلب من مروان و رفيدة و أرسلان بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على مد متصل واجب ، فقال :

{الضَّرَّاء وَالسَّرَّاء} .

و طلب من رفيدة مثال على إظهار شفوي ، فقالت :

{إِنَّكُمْ إِذاً لَّخَاسِرُونَ} ، {وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ} ، ميم ساكنة و بعدها حروف الهجاء إلا الباء و الميم .

و طلب من أرسلان مثال على إخفاء شفوي ، فقال :

{فَأَخَذْنَاهُم بَغْتَةً} ، {فِي مِلَّتِكُم بَعْدَ} . الميم الساكنة و بعدها حرف الباء .

—

و ثم أنهى سيدنا و مزكينا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب) للشيخ المنذري - رحمه الله تعالى - يقول : في فضل ذكر الله عز و جل و الذي هو : الفرق بين الحياة و الموت ، من ذكر الله فهو حي و من لم يذكره فهو ميت و العياذ بالله ، فقال ﷺ :

عن معاذ بن عبد لله بن جعفر بن رافع -رضي الله عنهم- قال : "كنتُ في مجلس فيه عبد الله بن عمر ، و عبد الله بن جعفر ، و عبد الله بن أبي عَميرة -رضي الله عنهم- فقال : ابن ابي عميرة : سمعت معاذ بن جبل يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : كلمتان إحداهما ليس لها ناهية دون العرش ، و الأخرى تملأ ما بين السماء و الأرض : لا إله إلا الله ، و الله أكبر . فقال ابن عمر لابن أبي عميرة : أنت سمعته يقول ذلك ؟ قال : نعم ، فبكى عبد الله بن عمر حتى اختضبت لحيته بدموعه ، و قال : هما كلمتان نعلقهما و نألفهما".

و عن أبي الدرداء -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال : "من قال لا إله إلا الله، و الله أكبر أَعتق الله رُبُعَهُ من النار ، و لا يقولها اثنتين إلا أعتق الله شطره من النار ، و إن قالها أربعاً أعتقه الله من النار".

و عن عمران ، يعني ابن حصين -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ : "ما يستطيع أحدكم أن يعمل كل يوم مثل أُحد عملاً ؟ قالوا : يا رسول الله و من يستطيع أن يعمل كل يوم مثل أحد ؟قال : كلكم يستطيعه ، قالوا : يا رسول الله ماذا ؟ ، قال : سبحان الله أعظم من أُحد ، و لا إله إلا الله أعظم من أُحد ، و الحمد لله أعظم من أُحد ، و الله أكبر أعظم من أُحد".

و عن عبد الله ، يعني ابن مسعود -رضي الله عنه- قال : "إن الله قَسَمَ بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم ، و إن الله يؤتي المال من يُحب و من لا يُحب ، و لا يؤتي الإيمان إلا من أحب ، فإذا أحب الله عبداً أعطاه الإيمان ، فمن ضَنَّ بالمال أن ينفقه ، و هاب العدو أن يُجاهده ، و الليل أن يُكابده ، فليكثر من قول : لا إله إلا الله ، و الله أكبر ، و الحمد لله ، و سبحان الله".

ـــــ

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . ❤❀

==============================

حازم :

حبيبي يا رسول الله

كتبت بعض الكلمات

احب ان أشاركها معك

Hazeem Ahmade

آية مُلكهِ .

==========

يقول الله تعالى في كتابه الكريم : (أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟ ۖ قَالُوا۟ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْا۟ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ۝ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ قَالُوٓا۟ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ ۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ۖ وَٱللَّهُ يُؤْتِى مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ۝ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ) سورة البقرة

لقد جَمعت هذه الآيات في هذه القصة المُعبرة لأنني منذ يومين اسمعها فأحببت أن أكتب معنى جميل في قلبي وهو كيف أن الله تعالى لفت أنظار بني إسرائيل لأمر أهم وأعظم وأولى مما طلبوه وهو تابوت السكينة وبقايا آثار النبيين لقد لفت الله نظرهم لعلاج قلوبهم الخالية من السكينة والإيمان والروحانية هكذا كانت عادتهم دوما يتمسكون بالماديات ويستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير فطلبوا من نبيهم ملك مادي فالله تعالى جعل آية ملكه أن يأتيهم التابوت فيه سكينة من ربهم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة . إنها كلمات الله حقا هي الدواء والعلاج لذلك الجوع الروحي الأليم . وكان طلبهم هذا دليل على جوعهم الروحي وبحثهم عن ما يطمئن قلوبهم ويسكّنها لكنهم كانوا في عجلة مستمرة هكذا كثيري السؤال والطلب - وكان ذلك من أسباب فشلهم في الوصول لحلاوة الإيمان والغاية المنشودة - فتارة طلبوا اجعل لنا آلهة كما لهم آلهة ، وتارة لن نصبر على طعام واحد ، وتارة أرنا الله جهرة ، وتارة ابعث لنا ملكا وهكذا لا يركنون إلى الطبيب للشفاء وهذا هو النزاع وهكذا هم أُسارى الهوى . ومن صفات الله تعالى اللطيفة أنه دوما يلفت أنظارنا لأمور لم تكن في الحسبان فهو يلهمنا بشكل مباشر أو غير مباشر الأمر المهم هو كلمة الله . أن نسمع كلمة الله ، أن نطيع كلمة الله . إن القصص القرآني جميل جدا ، اللهم علّمنا منه ما جهلنا وارزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار . والحمد لله رب العالمين.

يوشع بن نون .

إثنين ٦:٣٨ م

Hazeem Ahmade

يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : " فمَن بايَعَني بصدق، واتّبعني بقلب صادق، وتخلى عن جميع رغباته متفانيًا في طاعتي، فهو الذي ستشفع له روحي في أيّام الآفات هذه. "

سفينة نوح .

تمت المشاهدة بواسطة Hazeem Ahmade في الإثنين ٩:٣٣م

١:٤٠ م

د.محمدربيع

نعم يا يوشع بن نون صدق تحليلك لآيات ربي الحبيبة و لقد رأيت في الرؤيا المقدسة وقت السّحَر أنّ أدلة صدق يوسف بن المسيح التي كتبتها لكم تظهر و تبرز للعالمين و كل دليل يُخط تحته خطٌ أحمر لتراه كل الكائنات و كانت مرتبة بنفس ترتيبي لها و كان أولها حاجة العصر . يوسف بن المسيح ، مصر

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث عشر من الأعراف .

::

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ أحكام النون الساكنة و التنوين ، ثم قام بقراءة الوجه الثالث عشر من أوجه سورة الأعراف و أجاب عن أسئلتنا بهذا الوجه ثم صحح لنا تلاوتنا و ثم صحح لنا استخراج الأحكام من الوجه ، و انهى الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب للشيخ المنذري -رحمه الله-) .

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحكام التلاوة :

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) ، و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا .

الإدغام و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروفها ، و هو نوعان : إدغام بغنة و حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) . و إدغام بغير غنة و حروفه (ل ، ر) .

و الإخفاء الحقيقي حروفه في أوائل الكلمات من الجملة الآتية (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دُمْ طيباً زد في تقى ضع ظالماً) .

—

و ثم تابع نبي الله الحبيب ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

هذا الوجه يتكلم بشكل عام في بدايته عن بعث الأنبياء بشكل عام و استقبال أقوامهم لهذه البعثة و كيف يتصرفون ، و أن ربنا سبحانه و تعالى يصف عامة القرى بوصف واحد جَلَّاه و فصله في هذا الوجه ، و بعد ذلك ينتهي هذا الوجه

ببداية قصة موسى و فرعون ، و هي قصة مفصلة في القرآن كافة و مفصلة في سورة الأعراف بشكل خاص و مفصلة في بواطن أخرى ، قصة موسى و فرعون و بني إسرائيل و أخطاء بني إسرائيل ، لماذا ؟ لكي نتعلم من تلك القصص و نستفيد من تلك التجارب .

يقول الله تعالى :

{وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُواْ وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ} :

يعني لو كل قرية ربنا بعث لها نبي و هذه القرية آمنت و لم تستكبر و اتقت الله عز و جل بكل تواضع و خشوع ، فإن ربنا كان سيفتح عليهم بركات من السماء و الأرض يعني بركات روحية و بركات مادية أرضية ، (و لكن كذبوا) و هي طبيعة البشر ، (فأخذناهم بما كانوا يكسبون) ربنا طوقهم بذنوبهم و عنادهم و كبرهم و شركهم .

—

{أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ}

{أَوَ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ} :

يعني أهل هذه القرى المكذبة ، ربنا يسألهم سؤال استنكاري و في نفس الوقت من باب النصيحة و من باب التهديد المُبطن ، يقول لهم : أفأمنتم يا أهل القرى أن يأتيكم عذابنا بالليل و أنتم نائمين ، أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى و هم يلعبون ؟؟ يعني هل أنتم أمنتم بأن عذابي لا يأتيكم لا في النهار و لا في الليل ؟؟؟

هذه أسئلة كلها من باب التهديد المبطن .

—

{أَفَأَمِنُواْ مَكْرَ اللَّهِ فَلاَ يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ} :

مهما الكافر مكر و كذب و سعى إلى إبطال دعوة الأنبياء و تشويه صورتها فإن الله سبحانه و تعالى يمكر مكراً فوق مكرهم و يجعلهم يقعون في شر أعمالهم بما كسبت أيديهم ، و هنا يتجلى لنا جناحي الأعمال الخوف و الرجاء ، هنا يتجلى جناح الخوف و في بواطن أخرى يتجلى عندنا جناح الرجاء و لا بد أن نكون ما بين الخوف و الرجاء ، دائماً .

● معنى مكر : كل كافر له مع النبي مكر في آياته ، من خلال أصوات الكلمات : الكاف انفكاك ، و الراء رؤية أي أنه يُحاول أن يجعل الناس ينفكوا عن رؤية آيات النبي .

و ألم نقل بأن الله سبحانه و تعالى مكره يفوق مكر الكافرين؟؟ (و مكروا و مكر الله و الله خير الماكرين) (و يمكرون و يمكر الله و الله خير الماكرين) و قلنا بأن الكافرين يمكرون في آيات الأنبياء ، كيف ؟؟ يحاولوا أن يفكوا الناس عن رؤية آيات النبي بمحاولة تشويه سيرة الأنبياء أو آيات الأنبياء ، كذلك الله سبحانه و تعالى يطبع على قلوب الكافرين يعني يورثهم القطع ، يقطعهم قطعاً غليظاً و يجعلهم يطلبون اللوعة و اللعاعة بذنوبهم ، فربنا سبحانه و تعالى يقطعهم عن السمع ، و يقطعهم عن رؤية الآيات عذاباً لهم ، فهو سبحانه و تعالى يمكر بهم أي يقطعهم عن رؤية آيات الله و عن سماع وحي الله .

{أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الأَرْضَ مِن بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْ نَشَاء أَصَبْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لاَ يَسْمَعُونَ} :

(أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها) يعني الذين أتوا بعد ذلك أي بعد هذه الأمم التي عُذبت ، عقولهم لم تهديهم أنهم يجب أن يُخالفوا سُنة المكذبين ، يعني الناس الذين جاءت و ورثت الأرض أي الأماكن و البواطن التي تركها كفار الماضي و قصصهم كانت منتشرة و عاقبتهم كانت معروفة ، فالناس الذين أتوا بعدهم لم تهدهم عقولهم و لم تهدهم التجربة و التاريخ بأنهم لا يقعوا في نفس أخطاء الأمم السالفة ؟؟ هنا نصيحة من الله عز و جل ، (من بعد أهلها) أي من بعد الأقوام التي كَذبت و عُذبت ، (أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم) دائماً هكذا لا يفهمون بأن هذه الذنوب تورث العذاب عياذاً بالله ، و من المفترض أن لا يقعوا فيها ، (و نطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون) يعني بسبب ذنوبهم و عدم استفادتهم من التجارب السابقة ، تجارب الأنبياء مع أقوامهم المكذبين ، فماذا سيفعل الله معهم ؟ سيطبع على قلوب هؤلاء القوم ، ماذا يعني يطبع على القلوب و بعد ذلك لا يسمعون ؟؟ يعني سيجعل بينهم و بين وحي الله حِجاب ، فلا يسمعون أي لا يتلقون وحي الله الهادي بسبب ذنوبهم و شركهم ، و لكن لو كانوا متطهرين مؤمنين متواضعين خاشعين متقيين خائفين راجيين لأسمعهم الله وحيه اللذيذ المنعش المُطهر المزكي .

(نطبع على قلوبهم) معناها في هذا الموطن بأن ربنا سبحانه و تعالى بسبب ذنوبهم سيورثهم اللوعة و اللعاعة و القطع الغليظ ، بل بالعكس أيضاً سيجعلهم يطلبون بأنفسهم و بما كسبت أيديهم اللوعة و اللعاعة و القطع الغليظ ما بينهم و بين وحي السماء لأن الباء طلب و احتياج ، و العين لوعة و لعاعة ، و الطاء قطع غليظ (معنى كلمة طبع من أصوات الكلمات) ، فهو بما كسبت أيديهم و هو من تمام مكر الله عز و جل ، يجعلهم بأيديهم يشنقون أنفسهم فيخسروا الدنيا و الآخرة بذنوبهم و بشركهم .

{تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَائِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىَ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ} :

ربنا سبحانه و تعالى يوجه خطابه للنبي ﷺ و لكل نبي ، أن في هذه القصص عِبرة و خِبرة ، (و لقد جاءتهم رسلهم بالبينات) أي الرسل أتوا لهم بالآيات الظاهرة الواضحة القوية ، و النبوءات و التزكية ، (فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل) فهم لم يؤمنوا لأنهم كانوا على سيرة الأقوام التي كانت من قبل ، هنا ربنا جمعهم كلهم في بوتقة واحدة أي المكذبين المشركين في كل زمان و في كل مكان ، فربنا يُخاطبهم كأنهم أمة واحدة أو كفئة واحدة لأنهم تشابهت قلوبهم ، (كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين) نفس المعنى السابق .

ربنا يُعطينا الخلاصة في هذه الآية :

{وَمَا وَجَدْنَا لأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ} :

أكثر الناس مع الأنبياء مخادعين و ليس لهم عهد و لا ثبات ، فهي هنا تعزية و تسلية لكل الأنبياء بأن لا يحزنوا و لا يزعلوا على الأقوام الكافرين المخادعين المنافقين المكذبين ، (وما وجدنا لأكثرهم من عهد) لا أحد فيهم يوفي عهده ، (و إن وجدنا أكثرهم لفاسقين) أي خارجين عن الطاعة التامة ، خارجين عن التزكية ، وجدناهم معاقرين للذنوب السرية و الذنوب القلبية فهلكوا و أصبحوا من الأشقياء .

{ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُواْ بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ} :

ربنا بعث موسى الذي نبينا محمد ﷺ مثيله في أمته ، بعثه بآياتنا إلى فرعون و ملئه فظلموا بها أي أخذوا الآيات و رأوها و مع ذلك ظلموا النبي و أتباع النبي ، فدائماً هكذا الأقوام التي تكون على عهد النبي و يكونون متصلين به اتصال مباشر فإنهم دائماً يظلمون النبي و يُسيؤون الظن فيه ، فدائماً يتعرض الأنبياء لهذا الظلم و لهذا الجُحود ، (فانظر كيف كان عاقبة المفسدين) سيشرح ربنا سبحانه و تعالى في الصفحات القادمة عاقبة فرعون .

ماذا يعني ملئه (فرعون و ملئه) ؟ فرعون و قومه أو فرعون خاصته ، الملأ أي الذين يملؤون قصر فرعون أو يملؤون أيامه و ساعاته و زمانه بترهاتهم و لعبهم و سفههم و بعدهم عن الله عز و جل ، فهم يملؤون وقته بهذا الهراء ، الملأ أي الذين يملؤون ساعات و زمان الملك أو الفرعون ، الملأ الذين يملؤون الإيوان أو ديوان الفرعون أو الملك .

{وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ} :

هذه بداية القصة ، (و قال موسى يا فرعون) فدائماً لكل نبي فرعون . يقول له إني رسول رب العالمين .

و تابع سيدنا يوسف الثاني ﷺ الجلسة إذ طلب من مروان و رفيدة و أرسلان بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على حكم استعلاء ، فقال :

و هي حروف التفخيم (خص ضغط قظ) ، {الْخَاسِرُونَ} حرف الخاء .

و طلب من رفيدة مثال على حكم همس ، فقالت :

{مَكْرَ} حرف الكاف الساكن ، و حروف الهمس (حثه شخص فسكت) فأي حرف منها مُسكن نهمسه يعني صوت خفيف أو نفس خفيف مع نطق الحرف .

و طلب من أرسلان مثال على مد عارض للسكون ، فقال :

{يَسْمَعُونَ} ، {نَائِمُونَ} ، {يَلْعَبُونَ} ، {الْعَالَمِينَ} . يكون غالباً في نهايات الآيات و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات .

و ثم أنهى نبي الله يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب) للشيخ المنذري - رحمه الله تعالى - يقول : في فضل ذكر الله عز و جل و الذي هو : الفرق بين الحياة و الموت ، من ذكر الله فهو حي و من لم يذكره فهو ميت و العياذ بالله ، فقال ﷺ :

عن أبي المنذر الجهني -رضي الله عنه- قال : قلتُ يا نبي الله علمني أفضل الكلام ؟ قال : "يا أبا المنذر قل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، و له الحمد ، يُحيي و يُميت بيده الخير و هو على كل شيء قدير مائة مرة في كل يوم ، فإنك يومئذ أفضل الناس عملاً إلا من قال مثل ما قلت ، و أَكْثَر من قول : سبحان الله ، و الحمد لله ، و لا إله إلا الله ، و لا حول و لا قوة إلا بالله ، فإنها سيد الاستغفار ، و إنها ممحاة للخطايا".

و عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال : قال رسول الله ﷺ : "من قال سبحان الله ، و الحمد لله ، و لا إله إلا الله ، و الله أكبر ، كُتب له بكل حرف عشر حسنات".

و عن أبي هريرة أنه سمع النبي ﷺ يقول : "من قال : سبحان الله ، و الحمد لله ، و لا إله إلا الله ، و الله أكبر ، و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم ، قال الله : أسلم عبدي و استسلم".

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : "إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ، قلتُ : يا رسول الله و ما رياض الجنة ؟ قال : المساجد . قلتُ : و ما الرتع ؟ ، قال : سبحان الله ، و الحمد لله ، و لا إله إلا الله ، و الله أكبر".

و عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال : قال رسول الله ﷺ : "أول من يُدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله عز و جل في السراء و الضراء".

و عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال :" التأني من الله و العجلة من الشيطان ، و ما أحد أكثر معاذير من الله ، و ما من شيء أحب إلى الله من الحمد".

ماذا يعني (و ما أحد أكثر معاذير من الله) ؟ يعني أن ربنا سبحانه و تعالى يعذر الناس و المكلفين أشد العُذر ، يعني يعذرهم و يغفر لهم و يتجاوز عن سيئاتهم .

و عن جابر -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ : "ما أنعم الله على عبد من نعمة ، فقال الحمد لله ، إلا أدى شُكرها ، فإن قالها ثانياً جدد الله له ثوابها ، فإن قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه".

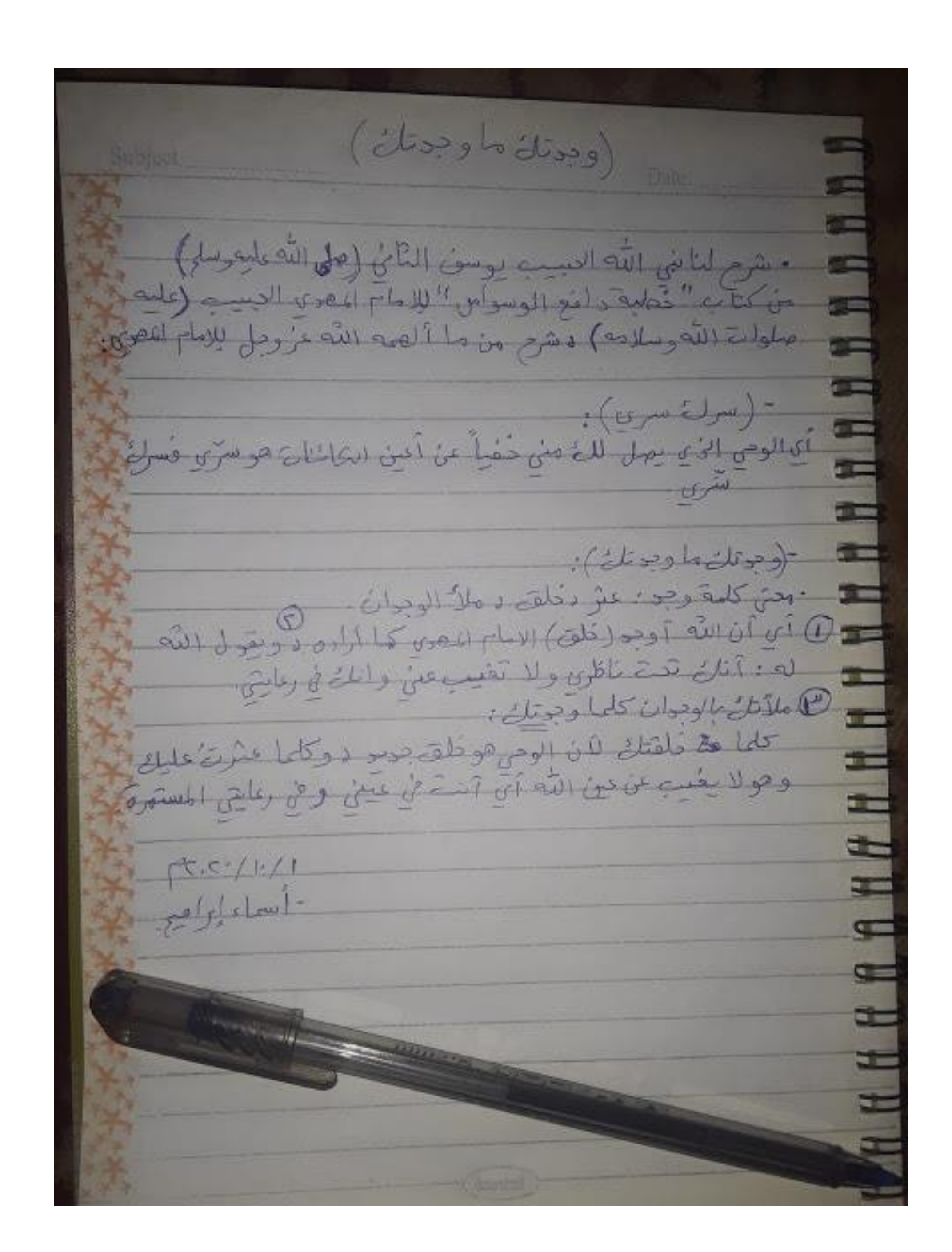
و روي عن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ : "ما أنعم الله عز و جل على عبد نعمة فحمد الله عز و جل عليها إلا كان ذلك أفضل من تلك النعمة و إن عَظُمَت".

و عن أبي هريرة-رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ : "كل كلام لا يُبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم" رواه أبو داوود ، و قال : "كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله ، فهو أقطع" ، أجذم يعني مريض لأن الجُذام يؤدي إلى قطع الأطراف ، يعني أي شيء لا يُبدأ فيه ببسم الله أو الحمد لله ، بذكر الله عز و جل فهو مقطوع أقطع ، و أن تُرزق شُكر النعمة فهو أفضل من تلك النعمة كما في الحديث السابق : "ما أنعم الله عز و جل على عبد نعمة فحمد الله عز و جل عليها إلا كان ذلك أفضل من تلك النعمة ، و إن عَظُمَت" ، ربنا أعطاك نعمة و ثم رزقك شكرها يعني أعطاك الرزق بأن يكون عندك نية و فعل أن تشكر الله عز و جل دائماً على تلك النعمة ، فهذا رزق أعظم من تلك النعمة .

ـــــ

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . ❤❀

==========



(وجدتك ما وجدتك)

• شرح لنا نبي الله الحبيب يوسف الثاني (صلى الله عليه وسلم) من كتاب "خطبة دافع الوسواس" للإمام المهدي الحبيب (عليه صلوات الله وسلامه) ، شرح من ما ألهمه الله عز وجل للإمام المهدي:

- (سلكك سري):
أي الوحي الذي يصل لك مني خفياً عن أعين الحاسدين هو سري فسلكك سري.

- (وجدتك ما وجدتك):
• معنى كلمة وجد: عثر ، خلق ، ملأ الوجدان.
① أي أن الله أوجد (خلق) الإمام المهدي كما أراده ، ② ويقول الله له: أنك تحت ناظري ولا تغيب عني وأنك في رعايتي.
③ ملأتك بالوجدان كلما وجدتك:
كلما خلقتك لأن الوحي هو خلق جديد ، وكلما عثرت عليك وهو لا يغيب عن عين الله أي أنت في عيني وفي رعايتي المستمرة.

١/١٠/٢٠٢٠م
- أسماء إبراهيم



[Hazeem Ahmade](#)

وسائل تحقيق الغاية من الحياة.

وقد شرح المسيح الموعود الوسائل الثمانية في كتابه فلسفة تعاليم الإسلام .

١ (العرفان الصحيح بالله والإيمان بالإله الحق.

٢ (الوقوف على حُسن الله وجماله.

٣ (الإطلاع على إحسان الله.

٤) دعاء الله.

٥) المجاهدة لطلب الله.

٦) الإستقامة.

٧) صحبة الصالحين.

٨) هي ما يُنعِم به الله تعالى من كشوف وإلهامات ورؤى صادقة .

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة ٢/١٠/٢٠٢٠

===============

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ ٢/١٠/٢٠٢٠
يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته . أذان .

قام بلال اليوسفيين برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر
الله اكبر الله اكبر
اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله
اشهد ان محمدا رسول الله
حى على الصلاة
حى على الصلاة
حى على الفلاح
حى على الفلاح
الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : لدينا اليوم إكمال حديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب حمامة البشرى يقول الإمام المهدي الحبيب : " وقد يتفق أن الناس يضيّعون دينهم وديانتهم، ولكنهم لا يقاتلون أنبياء الله ومرسليه للدين، ولا يفسدون في الأرض بالسيف والسّنان، بل بتقارير المُضلّةِ وزيغ البيان، ولا يريدون أن يُبطلوا شعائر الإسلام بالرماح والسهام، بل بالمكائد وسحر الكلام، ولا يؤذون طالب الحق إذا أراد أن يقبل الحق، وكذلك يفعلون لوجه من الوجهين: أحدهما إذا كانت تلك الأقوام الذين أُرسل إليهم رسول أو مُحدَّثٌ ضعفاءَ غير قادرين على إيذاء أحد، فلا يظلمون المرسلين لعدم قدرة الظلم وفقدان أسباب البطش والقتل والسفك، ويرى الله أنهم مع خبث نفسهم وكثرة مكائدهم، لا يستطيعون أن يؤذوا أحدًا ويظلموا مُصلحا، ويرى أنهم مستضعفون مغلوبون. وقد يكون سبب هذا الضعف مشاجرات وقعت بينهم وسلبت طاقتهم، وقد يكون سببه استيلاء قوم آخرين، وقد يجتمعان فيزيدان عجزا وضعفا. وثانيهما: إذا كانت تلك الأقوام مهذبين مع كونهم ملوكا وسلاطين، فلا يمنعون رُسُلَ الله من دعواتهم ولا يظلمون ولا يؤذون، بل تكون حكومتهم حكومة الأمن ولا يعثون في الأرض ظالمين سفّاكين، صادّين عن سُبل الله، ولا يسلّون السيوف لإشاعة الباطل كالمعتدين، بل يكيدون ويمكرون، ويدعون الناس إلى دينهم بلطائف الحِيل، ويفسدون النفوس ولا يؤذون الأجسام، بل يتركون الناس منعمين. وإن تطلب نظير هذا النوع من الأقوام فتجد في زمان عيسى عليه السلام، لأن عيسى أُرسل إلى قوم قد مُزّقوا كل ممزّق من قبل مجيئه، وضُربت عليهم الذلة والمسكنة، واضمحلت رياساتهم وبطلت إماراتهم، وكانت الدولة الرومية لا تداخل في دين اليهود، فما رأى عيسى عليه السلام أن يُقاتلهم، لأن المرسلين يدعون بالرفق والحلم والرحمة، ولا يرفعون السيف إلا على الذين يرفعون عليهم، ويصلحون فساد العقل بالعقل، وفساد السيف بالسيف، ويداوون كل مرض كما يليق وينبغي: السيف بالسيف والكلام بالكلام، ولا يحبّون أن يكونوا من المعتدين."

(((هنا المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام يؤكد على الميزان الذي وضعه في الخطبة السابقة)))
يقول الإمام المهدي : " وكذلك أُرسلتُ مجدِّدًا محدَّثًا لآخر الزمان، ووجدتُ أعداء دين الإسلام لا يقاتلون المسلمين للدين، وما سلّوا سيوفا وما قوَّموا رماحا لإشاعة دينهم، بل يُشيعون دينهم بالمكائد والحِيل العقلية، وتأليفِ الكتب المضلِّة المغلِّطة، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. فما كان الله أن يسلّ عليهم السيف، وكيف يقتل الله قوما لا يبارزون بالسيوف، بل يطلبون الدلائل كالفيلسوف؟ ومع ذلك إنهم قوم غافلون، جاءوا من أقصى البلاد لا يعرفون شيئا من حقائق القرآن وأنواره ولطائفه ودقائقه، وقد نشأوا في الديار البعيدة من الإسلام، فلما لاقوا المسلمين ووردوا في ديارنا وجدوا المسلمين في أنواع الظلام من الآثام، فقست قلوبهم برؤية المبتدعين، وكانوا من كلام الله غافلين." (((المبتدعين أي المبتدعة أهل البدعة والخرافات وغالبا يكونون من الطرق الصوفية))) .
" وما آذونا وما قتلونا وما سعوا في الأرض سفاكين. فلا يرضى عقل سليم وفهم مستقيم، أن ندفع الحسنة بالسيئة، ونؤذي قوما أحسنوا إلينا، ونرفع السيف على أعناقهم قبل أن نتم الحجة على قلوبهم، وقبل أن نسكّتهم بالبراهين العقلية والآيات السماوية، وقبل أن يظهَر أنهم عصوا عمدًا بعدما رأوا الآيات وبعدما تبين الرشد من الغي. فلو نترك الرحم والرفق والمداراة ونقوم عليهم سفاكين جبارين، فلا يكون ذنب أكبر منه، وإذًا كنّا أخبث الظالمين.
فهذا هو السبب الذي أرسلني الله تعالى على قدم المسيح. فإنه رأى زماني كزمانه، وقوما كقومه، ورأى النعلَ طابَقَ بالنعل " (((وهذا يذكرني برؤيا رأيتها إذ رأيت في الرؤيا مشاهد كثيرة وكان من ضمن تلك المشاهد أنني بحثت عن نعلي فوجدته هو نعل الإمام المهدي ولبسته ومشيت فيه كأن نعله هو نعلي))) .
" فأرسلَني قبل عذاب من السماء لأنذر قوما ما أُنذرَ آباؤهم ولتستبين سبيل المجرمين. وأنت ترى أن أكثر المسلمين اتبعوا شهواتهم، وأضاعوا الصوم والصلاة، وقست قلوبهم، وفسدت طبائعهم، وما بقي فيهم إلا اسم الإسلام ورسمُ الدخول في المساجد، ولا يعلمون ما الإخلاص وما الذوق وما الشوق، وكثير منهم يزنون ويشربون الخمر ويكذبون، ويحبون المال حبا جما، ويعملون السيئات، ويؤثرون البدعات على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكيف الكافرون الغافلون الذين لا يعلمون شيئا ولا يعقلون، ولا يتكلمون إلا كغطيط النائم، وما يدرون ما سبل الإسلام وما البراهين**!** فظهر من ههنا أن العقيدة التي استحكمت في قلوب العوام أن المهدي والمسيح يظهران في آخر الزمان ويقتلان كل من لم يسلم، ليس بشيء، بل إنه لخطأ مبين.
أيُفتي العقل السليم أن الله، الذي هو الرحيم والكريم، يأخذ الغافلين في غفلتهم، ويُهلكهم بالسيف أو عذاب السماء، ولَمَّا يفهموا حقيقة الإسلام وبراهينه ولم يعلموا ما الإيمان ولا الدين؟ ثم إذا كان مدار الرحم والشفقة إزالةَ آفة قد أحاطت وكثرت، فكيف يجوز علاج مفاسد الأقلام بالسيوف والسهام؟ بل هذا إقرار صريح بأننا لا نقدِر على الجواب، وليس عندنا جواب الأدلّة المضلّة إلا ضرب السيف البتّار وقتل الكفّار. وكيف يطمئن قلب المعترض الشاكّ الغافل بضرب من السيف أو السوط أو جرح من الرمح والسهم، بل هذه الأفعال كلها تزيد ريب المرتابين.
ثم اعلم أن غضب الله ليس كغضب الإنسان، وهو لا يتوجّه إلا إلى قوم قد تمّت الحجّة عليهم، وأزيلت شكوكهم، ودُفعت شبهاتهم، ورأوا الآيات ثم جحدوا مع استيقان القلب، وقاموا على ضلالاتهم مبصرين. والعجب من إخواننا أنهم يعلمون أن عذاب الله لا ينـزل على قوم إلا بعد إتمام الحجة، ثم يتكلمون بمثل هذه الكلمات. والعجب الآخر أنهم ينتظرون المهدي مع أنهم يقرأون في صحيح ابن ماجه والمستدرك حديث: "لا مهدي إلا عيسى"، ويعلمون أن الصحيحين قد تركا ذِكره لضعفِ أحاديث سُمعت في أمره، ويعلمون أن أحاديث ظهور المهدي كلها ضعيفة مجروحة، بل بعضها موضوعة، ما ثبت منها شيء، ثم يُصرّون على مجيئه كأنهم ليسوا بعالمين.
وأما الاختلافات التي وقعت في خبر نزول المسيح، فالأصل في هذا الباب أن الأخبار المستقبلة المتعلقة بالدنيا لا تخلو عن الابتلاء، وكذلك يريد الله منها فتنةَ قوم واصطفاء قوم، فيجعل في مثل هذه الأخبار استعاراتٍ ومجازات، ويُدقّق مأخذها ويجعلها غامضة دقيقة فتنةً للذين يُكذّبون المرسلين، ويظنون ظن السوء كالمستعجلين. ألا ترى إلى اليهود كيف شَقُوا في ردِّ الرسول الصادق الذي جاء كطلوع الشمس مع وجود خبر مجيئه في كتبهم. ولو شاء الله لكتب في التوراة كل ما يهديهم إلى صراط مستقيم، ولأخبرهم عن اسم خاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم وعن اسم والده واسم بلدته وزمان ظهوره واسم صحابته واسم دار هجرته، ولكتب صريحا أنه يأتي من بني إسماعيل، ولكن ما فعل الله كذلك بل كتب في التوراة أنه يكون منكم من إخوانكم، فمالت آراء اليهود إلى أن نبي آخر الزمان يكون من بني إسرائيل، ووقعوا من هذا اللفظ المجمل في ابتلاء عظيم، فهلك الذين ما نظروا حق النظر، وظنوا أن يخرج النبي من قومهم ومن بلادهم، وكذّبوا خاتم النبيين. "

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : يقول الإمام المهدي الحبيب : " واعلموا أن هذه السُنّة ليست من قبيل الظلم بل من جميل إحسانات الله على عباده الصالحين، لأنهم يُبتلون عند الأنباء النظرية الدقيقة بابتلاء دقيق من ربهم، ثم يعرفون بنور عقلهم ولطافة فراستهم الصراطَ المستقيم، فيتحقق لهم الأجر عند ربهم، ويرفع الله درجاتهم، ويميّزهم من غيرهم ويُلحقهم بالواصلين. ولو كان الخبر مشتملا على انكشاف تام وعلامات بديهة واضحة لجاوز الأمر من حدّ الإيمان، ولأقرّ به المفسد المعاند كما أقرّ به المؤمن المطيع، وما بقي على وجه الأرض أحد من المنكرين. ألا ترى أن

أهل المِلل والنِّحل كلهم مع اختلافاتهم الكثيرة لا يختلفون في أن الليل مظلم والنهار منير، وأن الواحد نصف الاثنين، وأن لكل إنسان لسان وأذنين، وأنف وعينين، ولكن الله ما جعل الإيمانيات من البديهيات، ولو جعل لضاع الثواب وبطل العمل، فتَفكّرْ فإن الله يهدي المتفكرين. ومن كان عالما صالحا مجتهدا في طلب الحق ينوِّر الله قلبَه، ويُريه طريقه، ويعطيه فراسة من عنده، وإن الله لا يضيع أجر المحسنين. والذين كفروني ولعنوني ما تدبروا في كتاب الله حق التدبر، وظنوا ظن السوء، وما تفكروا في أنفسهم أن العاقل لا يختار السوء والضلالة لنفسه، ولا يفتري على الله، وكيف يختار طريقا ويعلم أن فيه هلاكه؟ وأي شيء يحمله على ذلك الوبال مع علمه أنه طريق الخسران في الدنيا والآخرة؟ ولا يخفى على أعدائي أني امرؤ قد نفد عمري في تأييد الدين حتى جاءني الشيب من الشباب، فكيف يظن عاقل أن أختار الكفرَ والإلحاد في كبر سني ووهن جسمي وقربي من القبر؟ سبحان ربي! إن هذا إلا ظلم مبين. وها أنا بريء من بهتانهم، وما أجد عند النظر في عقائدي من سريان الوهم بهذا، والله يعلم ما في قلبي وقلوبهم، وتوكلت عليه. وما حمل عقلاءهم على مخالفتي إلا حبُّ الدنيا وناموسها، والحسدُ الذي لا ينفكّ من أكثر العلماء إلا من حفظه الله برحمته. وقد جرت عادة أكثر العلماء هكذا أنهم إذا رأوا رجلا يقول قولا فوق أفهامهم فلا يتفكرون فيه، ولا يسألون القائل ليبين لهم حقيقته، بل يشتعلون بمجرد السماع، ويكفرونه في أول مجلس، ويلعنونه ويُكثرون القول فيه، وكادوا أن يقتلوه مشتعلين. وقال الله تعالى : (يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ) .
والأمر الحق الذي يعلمه الله أن المسلمين كانوا في هذا الزمان كأفراخ العصافير ما بلغوا أشُدَّهم الروحانية، وسقطوا من أكنانهم وأوكارهم وأعشاشهم، فأراد الله أن يجمعهم تحت جناحي، ويذيقهم حلاوة الإيمان، ولذةَ أُنس الرحمن، ويجعلهم من العارفين. فمن كان عاقلا طالبا للنجاة فليبادرْ إليّ، ولا يُبادرُ إليّ إلا الذي يخاف الله وينبذ الدنيا من أيديه وعِرضها وناموسها، ويبادر إلى الآخرة، ويرتضي لنفسه كل لعن وطعن، وأقوال الأعداء وهجر الأحباء، وسبّ السّابّين."

وأقم الصلاة.

ثم قام بلال اليوسفيين بإقامة الصلاة وصلى نبي الله الجمعة ركعتين وقرء في الركعة الأولى سورة الفاتحة وأيات من سورة الأحزاب .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۝ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۝ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ ۚ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ۝ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ۝ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ۝ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَدَعْ أَذَىٰهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا)

وقرء في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة الزلزلة .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ۝ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ)

ثم جمعَ صلاة العصر .

==============

والحمد لله رب العالمين .

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع عشر من الأعراف .

::

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ أحكام الميم الساكنة ، ثم قام بقراءة الوجه الرابع عشر من أوجه سورة الأعراف و أجاب عن أسئلتنا بهذا الوجه ثم صحح لنا تلاوتنا و ثم صحح لنا استخراج الأحكام من الوجه ، و انهى الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب للشيخ المنذري -رحمه الله-) .

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحكام التلاوة :

إدغام متماثلين صغير و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة ميم أخرى فتدغم الميم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة .
و الاخفاء الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء و الحُكم يقع على الميم أي الاخفاء يكون على الميم .
و الاظهار الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة جميع الحروف إلا الميم و الباء ، و الإظهار طبعاً سكون على الميم نفسها يعني الحُكم يقع على الميم .

—

و ثم تابع نبي الله الصادق الآمين يوسف الحبيب ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ} :

(و قال موسى يا فرعون) هنا قصة كل نبي مع كل أبي جهل في كل عصر ، (و قال موسى يا فرعون) قصة كل نبي مع كل إبليس في كل عصر ، (و قال موسى يا فرعون) فرعون الذي فر عنه عونه و هو ما حدث و يحدث في العصر الحديث و في التاريخ القديم ، (إني رسول من رب العالمين) إني : هنا تأكيد ، رسول أي مبعوث ، من رب العالمين أي إله الأكوان .

——

{حَقِيقٌ عَلَى أَن لاَّ أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ} :

يعني أنا لم آتي إلا بالحقيقة و الحق أي لا أكذب و لا أُجامل أحداً بل أنا سيف في الحق ، (حقيق) يعني الحقيقة و هي (أن لا أقول على الله إلا الحق) يعني هذه هي الحقيقة ، (قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل) موسى كان ذاهبا إلى هذا الإبليس النجس فرعون و يقول له بأن بني إسرائيل الذين قمت باستعبادهم أخرجهم معي حتى يزول عنهم نَير العبودية .

——

و ثم يقول فرعون لموسى :
{قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ} :

هنا فرعون يتحدى موسى .

——

فماذا فعل موسى -عليه السلام- ؟
{فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ} :

هذه الآية على المعنيين : المادي و المعنوي ؛ ألقى عصاه هي عصا موسى التي كان يرعى بها الغنم في البرية ، فباركها ربنا و وضع فيها صفة بأنها تتحول إلى ثعبان عظيم ، فالقى عصاه أمام فرعون فتحولت إلى ثعبان كبير ، و كذلك ألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين فهي إشارة خفية لفرعون و لكل فرعون و لإبليس و لكل إبليس بأن كيد الله سيتحقق و سيفتك بالكافرين و أن مكر الله فوق مكر الكافرين .

——

{وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاء لِلنَّاظِرِينَ} :

كذلك هذه الآية على المعنيين : المادي و المعنوي ؛ المعنى المادي بأنه بالفعل كان يضع يده في الجاكيت أو في صدره و يُخرجها فيجد يده كلها ناصعة البياض و بعد ذلك يُدخلها مرة ثانية فتعود إلى لون البشرة الطبيعي ، و كذلك معنى (نزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين) يعني يده بيضاء أي رجل نظيف ، و إلقاء العصا في نهاية الوجه له معنى ثاني ، فكروني أقوله لكم .

——

{قَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ} :

يعني ألاظيش فرعون و الذين هم السفهاء حول فرعون ، (قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم) يعني لم يقولوا بأن هذه كرامة ؟ أو من الممكن أن يكون هذا نبي ؟ أو تعالوا نتحقق من الأمر ؟ ، بل قالوا على الفور أنه ساحر يعني كذاب لأن أصل كلمة سحر هو الكذب و الخداع الكبير ، و فسرنا معنى كلمة الملأ في الوجه السابق .

——

{يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ} :

يعني يتغلب عليكم بالحُجة لأنه لو أصبح له الكلمة العليا أمام فرعون فإن الناس ستسمع كلامه هو و لما الناس تسمع كلامه فإن هذا سيُخرج فرعون و قومه من سلطتهم ! (يخرجكم من أرضكم) يعني من سيطرتكم على هذه الأرض و من ملككم و سلطانكم ، (فماذا تأمرون) من يقول ؟؟ الملأ الذين هم بطانة فرعون من السفهاء ، فهم يكلمون فرعون بصيغة الجمع تعظيماً له ، السفهاء و بطانة فرعون يكلمونه بصيغة الجمع ، (فماذا تأمرون) يعني تؤمر بإيه يا فرعون يا ملك .

——

{قَالُواْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ} :

كذلك قال مستشاري فرعون لفرعون (أرجه و أخاه و أرسل في المدائن حاشرين) ، أرجه يعني قم بتأجيل الحُكم على موسى أو لا تناظره الآن ، أرجه من الإرجاء أي التأجيل ، (أرجه و أخاه) أخاه هو هارون ، (و أرسل في المدائن حاشرين) يعني قم بإعلان في المدن المصرية عن مناظرة كبيرة بيننا و بينهم لكي نضع الحد للحُجج التي يقولها موسى لأن الشعب هكذا سيُفتتن بكلامه و هم يحاولون بذلك تقليل تأثير موسى على الشعب ، (حاشرين) يعني جامعين ، أي يتجمعوا في يوم محدد و في زمن محدد و في مكان محدد .

——

{يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ} :

مصر كانت ممتلئة بالسحرة كما الآن هي ممتلئة بهم ، السحرة على المعنيين المادي و المعنوي : سحر حقيقي فعلاً و

الذي هو خبيث شيطان ، يقوم بأعمال شيطانية خبيثة ، عليهم اللعائن تترا ، أو سحر بمعنى الكذب بأنه كاذب يُموه بالكلام و يخدع الناس بألاعيبه و تزييفه للحقائق .

{وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُواْ إِنَّ لَنَا لأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ} :

السحرة يبحثون عن المكسب الدنيوي . دائماً ، فيقولون لفرعون : يعني أنت ستعطينا أجر و هدية و مكسب لو كنا نحن الغالبين ؟؟ ، قال فرعون لهم :
{قَالَ نَعَمْ وَإَنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ} :
فهو يُقرب له المخادعين و السحرة لمجرد أنهم يُعطونه وعد بالانتصار على موسى .

{قَالُواْ يَا مُوسَى إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ} :
خلي بالك دي استراتيجية عظيمة جداً ربنا يُبينها لنا :
قال السحرة لموسى : إما أن تلقي و إما أن نكون نحن الملقين ، يعني إما أن تبدأ أنت أو نحن نبدأ .

قال موسى بالوحي و الإلهام من الله عز و جل :

{قَالَ أَلْقُوْاْ فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُواْ أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاؤُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ} :

دائماً دع العدو يكشف أوراقه و بعد أن تطلع عليها ، إنزل بورقك جزئياً حتة بحتة فهكذا تكون أنت المنتصر و تكون أنت الذي تهجم عليه و تقوم بالرد عليه و تجعل الكرة في ملعبك و تجعله لا يعرف كيف يرد ، فهذه إستراتيجية نبوية ، إستراتيجية إلهية ، إستراتيجية رسولية التي تجعل الكاذب يكذب كذبته و يتكلم كما يريد و بعدما ينتهي ، انزل بحججك لكن لا تنزل بها مرة واحدة بل انزل حتة بحتة فهكذا أنت تُدمره و تنتصر عليه ، (فلما ألقوا سحروا أعين الناس و استرهبوهم و جاؤوا بسحر عظيم) كما يحدث في كل زمان و مكان أهل الباطل يسحرون أعين الناس بحججهم الباطلة .

{وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ} :

(و أوحينا إلى موسى) دائما في إتصال بين الرسول و الله ، (أن ألقي عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون) هنا المعنى المعنوي الكبير و أنا حابب أن أبينه و أوضحه أن حجة النبي تكيد أباطيل المكذبين و تُبطلها على الفور ، فهنا عصا موسى في هذه الآية معناها الحُجة النبوية و الدليل الإلهي ، و الأدلة و الحجج النبوية دائما تبطل أباطيل الكافرين و المكذبين و المخادعين .
ألقي عصاك يعني اظهر براهينك ، البراهين النبوية دمرت أباطيل الكافرين و المكذبين ، و هذا معنى آخر من معاني إلقاء العصا ، و كل نبي معه عصا و بينة بل و بينات ، و كل نبي هو أدرى إنسان في عصره بالله و صفاته و بطبيعة وحي الله عز و جل ، لذلك يكون النبي في زمانه هو قدوة في كل شيء ديناً و دنيا ، لأن ربنا فهمه كيف يعيش و أن يتكيف في عصره و كيف يتصل به و يفهم معاني الوحي الإلهي ، و لا يُبعث الأنبياء إلا ليكونوا قدوة أي يُقتدى بهم .

{فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ} :

(فوقع الحق) يعني أصبح الحق واقع ، يعني الحق حقيقة و تظهر في عالم الواقع ليس فقط في عالم الكشف و الرؤيا ، فتكون في واقعنا ، (فوقع الحق) أصبح حقيقة واقعة ملموسة ، (و بطل ما كانوا يعملون) يعني الذي كان يفعله السحرة تم إبطاله .

{فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَانقَلَبُواْ صَاغِرِينَ} :

بالحُجة و البرهان .

{وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ} :

خضعوا على الفور لموسى لأنهم يعلمون بأن ما يعملوه باطل و لما وجدوا الحق و كلمات الحق تُقال علموا بأنها حق ، لأنهم في المطبخ جوا عارفين اللي بيحصل خلف الكواليس ، فلما وجدوا موسى و آياته و كلماته و سمعوها علموا بأن هذا ليس بكلام سحرة بل هو كلام النبيين ، كلام الصادقين ، كلام المرسلين من رب العالمين فلذلك (و أُلقي السحرة ساجدين) .

● معاني (بطل ، سحر ، ثعبان) من أصوات الكلمات :
- سحر : هو تسرب الحر أو الذنب ، لأن الحِر في اللغة هو الذنب أو الفاحشة ، كذلك الحَر هي الحرارة ، و هو فعلاً الساحر الذي يستمع له و يصدقه يتسرب إلى قلب الإنسان الذنب و الفاحشة و الألم و الضيق و حر الذنب .

- بطل : الباء طلب ، اللام علة ، الطاء قطع غليظ ، فالشيء الذي بطل ماذا حصل له ؟ حصلت له علة القطع الغليظ أو طُلِبَ فيه و أبتُغي فيه علة القطع الغليظ فبطل ، فأصبح غير موجود أي قُطِعَ ، بطل يعني قُطِع قطعاً غليظاً .

- ثعبان : الثاء صوت الأفعى و الدهشة ، العين لوعة و لعاعة ، بان أي ظهر ، أي ظهور اللوعة و اللعاعة و صوت الأفعى و هو الثعبان .

▪ و معنى إسم الله العليم : هي صيغة مبالغة فعيل من العلم ، شديد العلم ، عظيم العلم .

و تابع نبي الله الحبيب ﷺ الجلسة إذ طلب من مروان و رفيدة و أرسلان بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على حكم همس ، فقال :
أحد حروف (حثه شخص فسكت) يكون ساكن أو أنت تُسكنه أن وقفت عليه .
{أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ} لو وقفت عند الكاف .
{فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ} لو وقفت عند الفاء .
{قَالَ إِن كُنتَ} لو وقفت عند التاء .
{أَعْيُنَ النَّاسِ} لو وقفت عند السين .

و طلب من رفيدة مثال على حكم استعلاء ، فقالت :
{الْغَالِبِينَ} حرف الغين .

و طلب من أرسلان مثال على مد عارض للسكون ، فقال :
{الصَّادِقِينَ} .

و ثم أنهى قمر الأنبياء و فخرهم يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب) للشيخ المنذري - رحمه الله تعالى - يقول : الترغيب في جوامع من التسبيح و التحميد و التهليل و التكبير ، فقال ﷺ :

عن جورية -رضي الله عنها- أن النبي ﷺ خرج من عندها بَكرة حين صلى الصُبح و هي في مسجدها ، ثم رجع بعد أن أضحى و هي جالسة ، فقال : "ما زلت على الحال التي فارقتك عليها ؟ قالت : نعم . قال النبي ﷺ : لقد قلتُ

بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلتِ منذ اليوم لَوَزَنَتْهُنَّ : سبحان الله و بحمده عدد خلقه ، و رضاء نفسه ، و زنة عرشه ، و مداد كلماته" رواه مسلم . يعني هذه كلمات جامعات : سبحان الله و بحمده عدد خلقه ، و رضاء نفسه ، و زنة عرشه ، و مداد كلماته . يعني إلى ما لا نهاية .

و في رواية لمسلم : "سبحان الله عدد خلقه ، سبحان الله رضاء نفسه ، سبحان الله زنة عرشه ، سبحان الله مداد كلماته" .

و عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عن أبيها -رضي الله عنه- أنه دخل مع رسول الله ﷺ على إمرأة و بين يديها نوى أو حصى تُسبح به ، فقال : "أُخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل ؟ فقال : سبحان الله عدد ما خلق في السماء ، سبحان الله عدد ما خلق في الأرض ، سبحان الله عدد ما بين ذلك ، و لا إله إلا الله مِثْلَ ذلك ، و لا حول و لا قوة إلا بالله مثل ذلك." .

و الحمد لله رب العالمين . و اللَّهم كما صليت على سيدنا محمد و سيدنا أحمد فصلِّ على حبيبك و نبيك و نبيِّي يوسف بن المسيح و على آله و صحبه و ذريته أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين الأكرمين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين آمين يا ربي البر الحسيب . ❀❤

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في الاثنين، أكتوبر ٠٥، ٢٠٢٠

درس القرآن و شرح الوجه الخامس عشر من الأعراف .

::

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ صفات الحروف ، ثم قام بقراءة الوجه الخامس عشر من أوجه سورة الأعراف و أجاب عن أسئلتنا بهذا الوجه ثم صحح لنا تلاوتنا و ثم صحح لنا استخراج الأحكام و الإعراب من الوجه ، و انهى الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب للشيخ المنذري -رحمه الله-) .

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحكام التلاوة :

- صفات الحروف :
القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .
الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .
التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .
اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم ، و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق ، و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار .
التفشي : حرفه الشين .
الصفير : حروفه (الصاد ، الزين ، السين) .
النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .
أنواع الهمزة : همزة وصل ، همزة قطع ، همزة المد .
الغنة : صوت يخرج من الأنف .

—

و ثم تابع نبي الله الحبيب ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

هذا الوجه يتكلم عن حال سحرة فرعون بعدما تبين لهم صدق موسى لأن السحرة و الكاذبين يكونون على معرفة بأصول اللعبة و يعرفون ما هو المزيف و ما هو الأصلي ، فلما عرفوا أن موسى أصلي أقروا له بالحق فسجدوا أي أطاعوه .
فكان حالهم :
{قَالُواْ آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ} :

السحرة الذين أتى بهم فرعون حتى يُناظروا موسى أمام الملأ و أمام الشعب في ذلك الوقت ، فماذا حدث ؟؟ السحرة بُهتوا و عرفوا أن موسى صادق و معه البينات من الله الحق ، فقال السحرة :
{قَالُواْ آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ} {رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ}
يعني الإله الذي بعث موسى و هارون .

—

{قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنتُم بِهِ قَبْلَ أَن آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُواْ مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ} :

قال فرعون لهم : (آمنتم به قبل أن آذن لكم) أرأيتم قلة الأدب ! فرعون هذا قليل أدب ، لماذا ؟ يعني هو يبقى متسلط و متحكم بإيمانهم و علاقتهم بإلههم ؟!! يعني هم بحاجة إلى أن يستأذنوه لكي يؤمنوا بالله الحق ؟! أرأيت السُلطة وصلت لدرجة إيه؟ أنه يتحكم في إيمانهم و بعلاقتهم القلبية بالإله الذي يرتضوه و يجدوه إله حق و حقيقي ، و بعد ما اعترض عليهم و بيِّنَ لهم بأنه هو من المفترض أنه المُتَحكم بإيمانهم ، آتى بُحجة ثانية و قال (إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها) يعني هنا استخدم نظرية المؤامرة فقال لهم : من المؤكد أنكم كنتم متفقين مع موسى و عاملين عليا أنا الفيلم ده ! ، أرأيت ! فرعون يُبرر لنفسه و يُبرر لشعبه الذي أصبح مهتزاً عقائدياً لأن الشعب رأى شخص يتكلم بالحق الذي هو النبي و رأى مهتدين الذين هم في الأصل سحرة كاذبين ، ففرعون يريد أن يُنقذ نفسه و ينقذ شعبه لو كان عنده دم يعني ، فيحاول أن يُبرر الذي حصل فيقول بأنها نظرية مؤامرة أو أنكم أنتم يا سحرة و موسى متفقين مع بعضكم و أن موسى هو كبيركم ، أرايت قلة أدب فرعون !

(لتخرجوا منها أهلها) يعني لتُخرجوا أهلها من إيمانها السابق ، و لتُخرجوا أهلها من سلطان فرعون ، (فسوف تعلمون) هنا فرعون يهددهم و يتوعد لهم .

———

{لأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلافٍ ثُمَّ لأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ} :

(من خلاف) يعني يقطع اليد اليُمنى و القدم اليُسرى ، يعني يقوم بتشويههم ، و ثم يعلقهم على جذوع النخل أو الشجر مثلاً ليكونوا عِبرة لغيرهم ، و كلمة لأصلبَنَّكم فيها نون التأكيد يعني سأُشدد على هذا الأمر ، و بالفعل أخذ فرعون هؤلاء السحرة و فعل بهم ما قاله و بعثهم إلى كل المدن المصرية ، كل مدينة فيها ساحر أو ساحرين و فعل بما قاله لهم و ثم علقهم على جذع نخلة أو شجرة ليكونوا عِبرة للشعب و لتكون رسالة رعب و تهديد للشعب و ذلك حتى لا يخرجوا عن سلطته ، و هذا الأمر يتكرر في كل زمان و مكان ، لكن هل هذا سينفع و سيكون له نتيجة في الإيمان الحقيقي ؟! أبداً لن يحصل ، فهذه حياة الدنيا و هو يقضي فيها و ربنا مُسيطر عليه و ربنا فوقه مُحيط .

———

و كان رد السحرة على هذه التهديدات ، بأنهم استسلموا لله عز و جل و باعوا الدنيا من أجل الدين و لم يبيعوا الدين من أجل الدنيا !!!!!!!! ، فقالوا :

{قَالُواْ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ} :

إحنا كده كده رايحين عند ربنا ، فنذهب إليه أطهار و على الحق و مؤيدين للحق بدلاً من أن نذهب كاذبين مخادعين .

———

و بعد ذلك يقومون بتفسير و تفصيل نفسية فرعون و سبب ما يفعله :

{وَمَا تَنقِمُ مِنَّا إِلاَّ أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ} :

السحرة الذين آمنوا يقولون لفرعون : (و ما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا) يعني سبب كرهك و حسدك لنا بأننا آمنا و وجدنا الإيمان الحقيقي و وجدنا خلاص نفوسنا ، فأصل العلة الحسد ، فرعون حسد موسى و حسد السحرة المهتدين ، فأصل كل الذنوب في العالم هو الحسد الذي يورث الكِبر أو الكِبر الذي يورث الحسد ، كل واحد يفضي إلى الآخر ، و ثم يدعوا ربنا و يتوجهوا إليه بالدعاء و يؤكد ربنا على أهمية الدعاء (ربنا أفرغ علينا صبراً و توفنا مسلمين) صبراً على العذاب الذي سيحصل بهم ، و يا رب توفنا إليك و نحن مسلمين لك ، موحدين كاملين الإيمان مُحسنين .

———

و بعد ذلك . الشوية الألاضيش حول فرعون ، المتسلقين النفعيين ، الحاشية الفاسدة و البطانة المفسدة ، قالوا :

{وَقَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي

نِسَاءهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ} :

هنا الملأ حول فرعون يحرضوا على موسى و المؤمنين ، (أتذر موسى و قومه ليفسدوا في الأرض و يذرك و آلهتك) يعني أنت لو تركت موسى و المؤمنين به فسوف يحرضوا الشعب عليك و سيجعلوا الشعب يتركونك و يتركوا الآلهة الوثنية المتعددة في مصر آنذاك ، فقال فرعون : (سنقتل أبناءهم و نستحيي نساءهم و إنا فوقهم قاهرون) هذه الجملة التي قالها فرعون ، أنا اعتبرها فلاش باك يعني مشهد قديم حصل بعد ولادة موسى -عليه السلام- ، حصل من قبل و هو يريد أن يطبقه بعد أن انكشف صدق موسى -عليه السلام- ، كان في نبوءات تقول أنه يوجد طفل من بني إسرائيل سيكون نبي و سبب في هلاك فرعون ، فعندما عرف فرعون بهذا و هو يُصدق بهذه النبوءات و عارف بأنها تتحقق ، فقال نحن سنقتل كل الأولاد الذين سيولدون من بني إسرائيل ، و هو فعلاً بدأ بالقيام بذلك ، لكن أم موسى خبأته في زي ما بنقول طبق خوص من سعف النخل و قامت بتغطيته و وضعته في النيل و بعد ذلك وصل هذا الطبق لقصر فرعون و هم سبحان الله تبنوه و قاموا بتربيته حتى كَبر و سنُكمل قصة موسى في الأوجه القادمة ، الشاهد من الحديث أن فرعون قال : سنقتل و هو فعل تشديد ، صيغة مبالغة سنُفعل ، سنقتل أبناءهم أي نقتل الذكور ، و نستحيي نساءهم أي نتركهن أحياء ، يعني نطلب حياة النساء و نطلب قتل الذكور ، نستحيي هنا من الحياة : الألف و السين و التاء من القوة في استخراج حدوث الفعل ، و نقتل أيضاً قوة في الفعل لكن هنا تقتيل و هناك إحياء ، يعني الفتاة التي تولد نتركها على قيد الحياة ، و الولد الذي يُولد نقتله ، و كان هذا فرمان من فرعون ، (و إنا فوفقهم قاهرون) فهو يقول الحقيقة الواقعة وقتها بأنه قاهر فوقهم لأنهم كانوا عبيداً في مصر .
و كذلك توعدهم يعني نحن سنؤذي رجالهم بالعمل و السُخرة الشديدة .

ـــــ

{قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُواْ إِنَّ الأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} :

هنا وصية النبي لقومه دائماً هي الصبر ، (إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده و العاقبة للمتقين) يعني حتى لو فرعون هو المتسلط على الأرض فاعلموا أنها إرادة ربنا ، هو أراد ذلك لحكمة بالغة فلا تحزنوا و لا تيأسوا ، (إن الأرض لله يورثها من يشاء) فربنا هو المتحكم بفرعون و ليس فرعون هو المتحكم بالله ، (و العاقبة للمتقين) دائماً النصر و العاقبة للمتقين .

ـــــ

{قَالُواْ أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِن بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ} :

و هذا كان حال لسان قوم موسى معه و هم قليلي أدب ، فدائماً بني إسرائيل متمردين ، و قالوا لموسى : يعني نحن كنا في أذى من قبل أن تبعث و عندما كنت في بلاد الهجرة بعدما هربت من مصر ، و من بعد ما رجعت لنا مرة أخرى تأذينا أكثر من قبل ، لأن موسى عندما أتى قام فرعون بتشديد العمل و السُخرة(هو الاستعباد بأن تجعل أحدهم يعمل دون أجر ، يعمل مقابل أن تقدم له الأكل و الشراب و تضعه في مكان يعيش كالحيوانات ، و هو موجود في كل زمان و مكان) على بني إسرائيل حتى يُكرههم في موسى ، فهو يفرق فيما بينهم ، يعني فرعون يريد أن يفرق بين موسى و قومه بني إسرائيل و ليقولوا لموسى أنه بسببك يا موسى تأذينا ، (قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم و يستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون) هنا كانت نبوءة لموسى بأن فرعون سيُهلك و أن ربنا سيستخلف بني إسرائيل و يجعلهم أمة مستقلة و تكون في سيناء لأربعين سنة و بعد ذلك يدخلوا فلسطين الأرض المقدسة لكي يستخلفهم الله في هذه الأرض و سنرى ماذا ستفعلون عندما يكون لكم السلطان ، فهذه كانت نبوءة عن المستقبل قالها موسى -عليه السلام- بوحي من الله .

ـــــ

و بعد ذلك ربنا يُقرر أحداث حدثت في الماضي و حدثت بعد ذلك :

{وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّن الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ} :

ربنا يقول بأنه ابتلى مصر وقت فرعون قبل بعثة موسى بسنوات عجاف و بفقر (نقص من الثمرات) ، (لعلهم يذكرون) يعقلوا و يفهموا سير الأنبياء لأن موسى ليس أول نبي يبعث في مصر ، فكان قبله النبي إدريس و بعد إدريس كان

يوسف ، كان يوجد أنبياء كثر في مصر ، لكن من الذي يهتدي ؟ الذي ربنا يشاء له الهدى ، قليل جداً من كان اهتدى من قوم فرعون : امرأة فرعون ، مؤمن آل فرعون ، ماشطة بنت فرعون ، ناس فرادى ، فدائماً المؤمنين الحق يكونوا فرادى في كل عصر ، و دائماً ربما يُضيق الأحوال حتى يجعل الناس ترجع له و تقترب منه و تبحث عنه بصدق و خلوص النية و خلوص القول .
(و أخذنا آل فرعون بالسنين) يعني كان العذاب على سنين كثيرة يعني بالتدريج ، يعني بضغط السنين لعلهم يذكرون .

—

و تابع قمر الأنبياء يوسف الثاني ﷺ الجلسة إذ طلب من مروان إعراب مقطع قرآني من الوجه ، و طلب من رفيدة و أرسلان إستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهما من هذا الوجه :

أعرب مروان المقطع القرآني التالي : {أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ} :
أخذ : فعل ماضي مبني على الفتحة المقدرة لدخول ضمير نا ، نا : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، آل : مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة و هو مضاف ، فرعون : مضاف إليه مجرور و علامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف ، فرعون إسم أعجمي ممنوع من الصرف .

و طلب من رفيدة مثال على مد عوض ، فقالت :
{صَبْرًا} .

و طلب من أرسلان مثال على قلقلة ، فقال :
{وَلَقَدْ} ، حرف الدال .

—

و ثم أنهى سيدنا و مزكينا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب) للشيخ المنذري - رحمه الله تعالى - يقول : في الترغيب في جوامع من التسبيح و التحميد و التهليل و التكبير ، فقال ﷺ :

عن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال : رآني النبي ﷺ و أنا أُحرك شفتيَّ ، فقال لي : "بأي شيء تحرك شفتيك يا أبا أمامة ؟ ، فقلت : أذكر الله يا رسول الله ، فقال : ألا أخبرك بأكثر و أفضل من ذكرك بالليل و النهار ؟ قلت : بلى يا رسول الله ، قال : تقول : سبحان الله عدد ما خلق ، سبحان الله ملئ ما خلق ، سبحان الله عدد ما في الأرض ، سبحان الله ملئ ما في الأرض و السماء ، سبحان الله عدد ما أحصى كِتابه ، سبحان الله ملئ ما أحصى كِتابه ، سبحان الله عدد كل شيء ، سبحان الله ملئ كل شيء ، الحمد لله عدد ما خلق ، و الحمد لله ملئ ما خلق ، و الحمد لله عدد ما في الأرض و السماء ، و الحمد لله ملئ ما في الأرض و السماء ، و الحمد لله عدد ما أحصى كِتابه ، و الحمد لله ملئ ما أحصى كِتابه ، و الحمد لله عدد كل شيء ، و الحمد لله ملئ كل شيء" رواه أحمد .

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم .

—

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي البر الحسيب على أنبيائك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات بعدد مرات بزوغ الشمس و نور القمر و بعدد وريقات الشجر و نسيمات المطر و رفرفات الطير و بعدد همسات و سكنات و رقصات الكون و صلِّ و سلم على أنبياء عهد محمد الآتين الأكرمين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين آمين . ❀❤

بسم الله الرحمن الرحيم

بينما كنت نائمًا في فجر الإثنين جاءت أم المؤمنين

أسماء (صفية) لكي توقظني ولم أوقظ.

فجاءت أمي أم المؤمنين (سيدة خديجة) لتوقظني

فلم أوقظ ثم كنت بين النوم واليقظة لا أعلم

إن كان المصباح مضاءً.

ثم سمعت صوت سيدي يوسف بن مسيح.

(إصحى يا أرسلان يالله اتوضأ)

يقول أستيقظ يا أرسلان هيا توضأ.

وكان الباب مفتوح قليلاً فذهبت لأسلم

عليه وجدت أنه غير موجود بالبيت

فعلمت أنه وحي الله.

«أرسلان»

٥/١٠/٢٠٢٠

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في الأربعاء، أكتوبر ٠٧، ٢٠٢٠

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. لما نظرت بعين البصيرة
لرؤية أ. سلطان التي أيقظه فيها والده لأداء
صلاة الفجر يستنتج أمور عدة .. أولها أنها
من أدلة صدق النبي على أنه مرسل من ربه
فهو زي الحبيب يستخدم الطفل ليبشر
للعالم أن الحبيب يوسف بن المسيح صادق
لا مدعي للنبوة ولا مدعي للوحي ، وثانيها
أن كلام وصوت النبي الكريم الجميل إنما هو
إلقاء لأداء طاعة الله وحثنا
على عبوديته ، فمن أراد الصلاة والصلة
فليتجه لصوتك وكلامك يا حبيب ربك
فأنت صوت المولى عز وجل في الوقت الحالي
والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السموات
والأرض ومن بعده على سيد النعمة.

ام المؤمنين
٩/١٠/٢٠٢٠

تم بحمد الله تعالى

يوسف بن المسيح ، مصر

٢٠٢٠\١٠\١٩